



السعودية تحت على التفاوض وتعلن منحة مليارية... والعالم يرحب مشاورات الرياض تختتم بمجلس رئاسي وصفحة يمنية جديدة



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني أس (واس)

الرياض، عبد الهادي حيتور وعمر البديوي

اختتمت مشاورات الرياض اليمنية، أمس، ببداية صفحة جديدة لليمن، توازت مع استيقاق الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي انعقاد آخر يوم من جلسات المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية خليجية، ليعلن جملة إصلاحات في جسد الشرعية اليمنية أبرزها نقل صلاحياته كاملة إلى مجلس رئاسي.

ويرأس المجلس الحديث الدكتور رشاد العلمي بعضوية سبعة أعضاء من مختلف القوى السياسية اليمنية، هم: سلطان العرادة، وطارق صالح، وعبد الرحمن أبو زرعة، وعثمان مجلي، وعيدروس الزبيدي، وفرج البحسني، وعبد الله باوزير.

وعز ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي اليمني وتطلعه لأن يسهم تأسيسه في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية، مؤكداً أن تكون المرحلة القادمة مختلفة، منوها بما لمس من عزم وتفاؤل الجميع، وأكد ولي العهد حرص المملكة على أن ينعقد اليمن بالامن والاستقرار ويعم الأذهار في اليمن، جاء ذلك لدى لقاء الأمير محمد بن سلمان مع الدكتور رشاد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأعضاء المجلس.

ووسط ترحيب دولي، جاء الترحيب السعودي محملاً ببشرى دعم اقتصادي لملياري، إذ أعلنت الرياض أنه تقرر تقديم دعم عاجل للاقتصاد اليمني بـ 3 مليارات دولار.

ومن مقر مجلس التعاون الخليجي، انتهت مشاورات الرياض بخريطة طريق ومخرجات حملت 11 بنداً، رسمها نحو 800 يمني مثلوا مختلف المكونات السياسية، وأعلن المشاركون البيان الختامي الذي حمل «مخرجات تفصيلية» في كل مسار من مسارات المشاورات الستة: (السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والإعلامي، والامن والاستقرار إلى اليمن والإنساني والإغاثي).

وأكد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن الآمال تتجدد على ضوء مخرجات المشاورات برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي اختتمت بعد 10 أيام من المشاورات «استطاع خلالها أبناء وبنات اليمن من الاضطلاع وبكل مسؤولية بدورهم التاريخي في هذه المحطة المهمة في تاريخ اليمن الشقيق».

وأضاف أن تجدد آمال أبناء اليمن في الداخل والخارج «من كانوا يتابعون مشاوراتكم وممن كانوا، ونحن معهم، يراهنون على حكمتكم لنقل اليمن من حالة الحرب واهوالها إلى حالة السلم وأعمالها، تعبد

صواريخ على بئر نفط تحت سيطرة ميليشيات طهران في ريف حمص إصابة جنديين أميركيين بـ «قصف إيراني» شرق سوريا

القامشلي، واشنطن لندن، الشرق الأوسط

اصيب، امس، جنديان اميركيان بجروح جراء قصف «فصائل إيرانية» قاعدة للحزب الدولي لقتال داعش» في شمال شرقي سوريا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القاعدة التي تقع في حقل العمر تعرضت لهجومين من القصف، وأن قوات التحالف ردت بإطلاق قذيفتين على بادية الميادين» بريف دير الزور قرب حدود العراق، وأكد مسؤولون اميركيون إصابة «عسكريين اميركيين بجروح طفيفة إثر هجوم صاروخي»

وأضاف المسؤولون أن «أحد العسكريين عولج بالفعل وخرج من المستشفى، بينما يخضع الثاني لمفحوص للكشف عن إصابة في الدماغ».

وهذا الهجوم الذي جاء بعد ساعات من سقوط ثلاثة صواريخ كاتوشا في مصفاة نفط كوركوك في اربيل شمال غربي العراق، يعتبر الأول من نوعه منذ نحو 3 أشهر، عندما استهدفت في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي «مليشيات تابعة لإيران بثلاث قذائف حقل العمر النفطي، أكبر قاعدة تابعة للتحالف»، حسب «المركز».

على صعيد آخر، قال موقع

تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان... ولافروف يتهم كيف بتقويض المفاوضات تأهب غربي - روسي لمعركة شرق أوكرانيا



صورة تذكارية لوزراء خارجية دول «الأتو» في بروكسل امس (أ ب)

قتيلان و 16 جريحاً في عملية وسط تل أبيب

موسكو، راند جبر نيويورك، علي بردي بروكسل، الشرق الأوسط

تقاهب كل من روسيا ودول غربية لتوسع نطاق المعارك في شرق أوكرانيا خلال الأيام والأسابيع المقبلة، فيما جذبت كييف دعوتها لحلف شمال الأطلسي لتزويدها بمزيد من الأسلحة «قبل قوات الأوان».

وترافق إعلان الانفصاليين في منطقة دونيتسك عن توسيع الهجوم في ماريوبول امس، مع إشارات إلى استعدادات عسكرية لحسم القتال في عدد من مناطق الشرق. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، عقب اجتماع مع وزراء خارجية الأتو في بروكسل: «ليس لدي شك في أن أوكرانيا ستحصل على الأسلحة الضرورية للقتال. السؤال هو متى؟».

داعياً بالالاح نفسه إلى إنهاء مستنزبات النفط والغاز من روسيا، من جانبه، أكد الأمين العام لـ «الأتو» ينس ستولتنبرغ أن «الحلفاء يدركون الضرورة الملحة لتقديم مزيد من الدعم لأوكرانيا».

سدوره، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأوكرانيا بتقويض المفاوضات بين الطرفين، عبر «التراجع» عن مجموعة من «التعهدات الأساسية».

في سياق متصل، علقت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، في قرار يصاغ علة روسيا على الساحة العالمية وفي المنطلقات الدولية، وصوتت 93 دولة من 193 الأعضاء في الجمعية العامة على مشروع القرار الذي اعدهت الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة أخرى، بينما اعترضت عليه 24 دولة، وامتنعت 58 دولة عن التصويت. (تفاصيل ص 4 و 5)

«النقد الدولي» لدعم بيروت بـ 3 مليارات دولار السعودية تعلن عودة سفيرها إلى لبنان

الرياض - بيروت، الشرق الأوسط

أعلنت الخارجية السعودية، امس، عن عودة سفير خادم الحرمين الشريفين إلى بيروت، بعد استدعائه للتشاور نهاية أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي.

ووفق بيان سعودي، فإن هذه الخطوة جاءت استجابة لنداءات القوى الوطنية والسياسية المعتدلة في لبنان، والتزام الحكومة اللبنانية اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتعزيز التعاون مع السعودية ودول الخليج ووقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس دول الخليج.

وقال رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عبر «تويتر»:

«نؤمن قرار المملكة العربية السعودية بعودة سفيرها إلى لبنان، ونؤكد أن لبنان يفخر بانتمائه العربي، ويبتسم بأفضل العلاقات مع دول الخليج التي كانت وستبقى السند والعضد».

إلى ذلك، تبلغ ميقاتي من سفير دولة الكويت عبد العال القناعي قرار الحكومة الكويتية بعودته إلى بيروت قبل نهاية الأسبوع، وأكد الرئيس ميقاتي أن «ما يجمع لبنان والكويت تاريخ من العلاقات الأخوية الوطيدة التي تزداد رسوخاً مع الأيام». وشكر الرئيس ميقاتي وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح على الجهود التي بذلها لعودة العلاقات اللبنانية - الخليجية

العراق: الإطار التنسيقي و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

ملك الغرب يستقبل رئيس وزراء إسبانيا تأكيداً للمصالحة بين البلدين

الديبية يسعى لإحكام قبضته الأمنية على العاصمة الليبية

محكمة باكستان العليا تلغي قرار حل الجمعية الوطنية

برنامج تمويل بـ 4 مليارات دولار للاقتصادات الأفريقية

العراق: «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

ملك الغرب يستقبل رئيس وزراء إسبانيا تأكيداً للمصالحة بين البلدين

الديبية يسعى لإحكام قبضته الأمنية على العاصمة الليبية

محكمة باكستان العليا تلغي قرار حل الجمعية الوطنية

برنامج تمويل بـ 4 مليارات دولار للاقتصادات الأفريقية

«الأبحاث والإعلام» تنقل مقرها إلى مركز الملك عبد الله المالي

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG) امس (الخميس) عن مقرها الرئيسي الجديد في مركز الملك عبد الله المالي «كايف» (KAIF)، وهو المركز العالمي الجديد للأعمال والتجارة في العاصمة السعودية الرياض.

وباتي الإعلان عن المقر الجديد متواتماً مع أهداف استراتيجية النمو والتوسع التي أعلنتها المجموعة العام الماضي، والتي تهدف إلى تعزيز دورها الريادي باعتبارها أكبر مجموعة إعلامية في المنطقة، بما يؤهلها لقيادة المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة ودعم مساعيها لتصبح إحدى أهم المجموعات الإعلامية الرائدة في العالم.

وتماشياً مع أهداف استراتيجية المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG) المتمثلة في تحقيق مؤسسة فعالة ومتكاملة، سوف يكون المقر الجديد بيئة ملائمة لتحقيق الترابط بين جميع منصات المجموعة وتحقيق مستهدفاتها الطموحة. كما سوف يساهم تسخير أحدث التقنيات الحديثة وتحليل البيانات الضخمة والاستثمار في صناعة المحتوى النوعي بالمقر الجديد في تلبية تطلعات الملايين من المتابعين والقراء والمشاهدين شهرياً حول العالم.

وقالت جمانا راشد الرشد، الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG): «رؤيتنا أن يكون مقر المجموعة الجديد في (كايف) داعماً

الرياض تقدم 3 مليارات دولار دعماً عاجلاً للاقتصاد اليمني بمشاركة إماراتية ولي العهد السعودي يلتقي رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأعضاء المجلس، وعثر ولي العهد السعودي عن دعم بلاده لمجلس القيادة الرئاسي اليمني وتطلعه لأن يسهم تأسيسه في بداية صفحة جديدة في اليمن تنقله من الحرب إلى السلام والتنمية، مؤكداً أن تكون المرحلة القادمة مختلفة، منوهاً بما لمس من عزم وتفاؤل الجميع، وأكد ولي العهد حرص المملكة على أن يعزم اليمن بالأمم والاستقرار ويعم الأزدهار في البلد الشقيق.

حضر اللقاء، الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العريان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وعبد العزيز الهويريني رئيس أمن الدولة، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ومحمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن.

من جانب آخر، رحبت دول ومنظمات وهيئات عربية ودولية بإنشاء مجلس قيادة رئاسي في اليمن لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور، والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية.

وأعلنت السعودية عن ترحيبها بإصدار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وفقاً للدستور اليمني والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية، إعلاناً بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية.

وفي سياق الترحيب بالقرار، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها: «إن مصر ترى في هذه الخطوة تطوراً مهماً ترحب به لما نأمل أن تؤدي إليه من عبور

باليمن الشقيق إلى بر الأمان والاستقرار، من خلال التوصل إلى توافق يمني -يمني لعبور المرحلة الانتقالية وإنهاء الصراع». فيما أبدت الحكومة الأردنية ترحيبها بهذا القرار، وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير هيثم أبو الفول، أن بلاده تدعم جهود حل الأزمة اليمنية وصولاً إلى حل سياسي يستند إلى المرجعيات المتعددة المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، وبما يُضفي إلى إنهاء الأزمة في اليمن، وتحقيق الأمن والاستقرار، وبما

يضمن وحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه، ويرفع المعاناة عن شعبه ويُلبي تطلعاته في الأمن والسلام.

من جانبها، رحبت روسيا، اليوم، بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، وجاء في بيان للخارجية الروسية نُشر على موقع الوزارة: «ترحب موسكو بإنشاء سلطة شاملة جديدة في اليمن، تضم ممثلين عن مختلف القوى الاجتماعية والسياسية في البلاد. نأمل أن يبذل أعضاء مجلس القيادة الرئاسي كل ما في وسعهم لتحقيق استقرار الوضع في اليمن وإعادة هذا البلد الصديق

تاريخياً إلى الحياة السلمية». وأشارت الخارجية الروسية إلى أن «هذا الحدث المهم للشعب اليمني جاء نتيجة للجهود السياسية والدبلوماسية للمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية الرامية إلى حل الأزمة العسكرية والسياسية في الجمهورية اليمنية». من جهتها أكدت جيبوتي، عبر سفيرها في الرياض عميد السلك الدبلوماسي ضياء الدين سعيد باخرمة، عن دعمها لمجلس القيادة الرئاسي لتمكينه من ممارسة مهامه في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية عبر حل سياسي شامل

في الجمهورية اليمنية وإنهاء الأزمة اليمنية لتبنيها للشعب اليمني ودعمها في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية والمالية والنقدية، ورحب المجلس الرئاسي اليمني وأعضاءه كل التوفيق والسداد في أداء مسؤولياته الوطنية، لا سيما في هذه المرحلة التاريخية لخدمة اليمن وشعبه اليمني الشقيق.

ومن العاصمة المصرية، رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالقرار، وأكد

بين الأطراف اليمنية لتحقيق السلام والتنمية والأزدهار لليمن وشعبه الشقيق. كذلك رحبت دولة الكويت بالإعلان، وأوصحت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها، دعم الكويت لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له في تحقيق أهدافه وممارسة دوره المنوط به، انطلاقاً من موقفها الثابت وسعيها الدائم لدعم الاستقرار في اليمن الشقيق للتوصل إلى حل سياسي شامل بما يحقق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية لليمن وشعبه.

وفي ذات السياق، رحب الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بإصدار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وفقاً للدستور اليمني والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية إعلاناً بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية، وأكد الحجرف دعم مجلس التعاون لمجلس القيادة الرئاسي لتمكينه من ممارسة مهامه في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية وإنهاء الأزمة اليمنية لينجع الشعب اليمني الشقيق بالرخاء والتنمية والسلام، متمنياً لمجلس القيادة الرئاسي بقيادة رشاد محمد العليمي وأعضائه كل التوفيق والسداد في أداء مسؤولياته الوطنية، لا سيما في هذه المرحلة التاريخية لخدمة اليمن وشعبه اليمني الشقيق.

ووجه الأمين العام تأكيد دعم منظمة التعاون الإسلامي للجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي شامل لازمة اليمن، استناداً إلى المبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216، وتؤمن في هذا الإطار جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن.

من جهة أخرى، رحب البرلمان العربي بإنشاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وأكد البرلمان العربي، في بيان، دعمه للألام مجلس القيادة الرئاسي، معرباً عن تطلعه لأن تكون المرحلة القادمة بداية جديدة لليمن يتحقق فيها الأمن والاستقرار، ويتم فيها التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية.

ودعا إلى البناء على المشاورات اليمنية القائمة بهدف التوصل إلى حل نهائي للأزمة تحت إشراف الأمم المتحدة، على نحو يُبني معاناة الشعب اليمني ويحقق تطلعاته في الأمن والاستقرار.

ولي العهد يصل إلى المدينة المنورة... وفيصل بن سلمان في مقدمة مستقبليه

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، صباح أمس (الخميس) إلى المدينة المنورة، وكان في استقباله بطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة.

السعودية تحته على التفاوض مع الحوثيين تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي نهائي

مجلس رئاسي بصلاحيات كاملة لاستكمال المرحلة الانتقالية في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور في تحول جذري وتاريخي للأزمة اليمنية، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي فجر أمس تشكيل مجلس قيادة رئاسي لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، فوض من خلاله الرئيس مجلس القيادة تفويضاً لرجعة فيه يكامل صلاحياته وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليهاثة التنفيذية.

ويقدم هذا القرار الذي تم إقراره في إشراك القيادات الفاعلة في إدارة الدولة في هذه المرحلة الانتقالية، وتأكيداً على التزامنا بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية ووحدة أراضيه واستشعاراً للمسؤولية التاريخية والوطنية والإنسانية في الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن في أراضيه كافة، إلى جانب مواجهة الأزمات الإنسانية والسياسية التي نتجت عن الحروب بين أبناء الشعب اليمني، وتجاوز الصعوبات والعراقيل التي وضعت أمام بناء اليمن جديد،

واللحفاظ على السليج الاجتماعي ووقف نزيف الدماء، على حد تعبيره. ونصت المادة السابعة من الإعلان أن يتولى مجلس القيادة الرئاسي التفاوض مع (انصار الله) الحوثيين لوقف إطلاق نار دائم في جميع أنحاء اليمن والجولس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام.

فيما تنتهي ولاية مجلس القيادة الرئاسي وفقاً للحل السياسي الشامل وإقرار السلام الكامل في جميع أنحاء اليمن الذي يتضمن تحديد المرحلة الانتقالية ومتطلباتها، أو عند إجراء الانتخابات العامة وفقاً للدستور الجديد وتنصيب رئيس الجمهورية الجديد.

وحسب القرار الذي أصدره الرئيس اليمني، فإن كل عضو في مجلس القيادة الرئاسي بدرجة نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ويلتزم رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي بمبدأ المسؤولية الجماعية وسعيهم لتحقيق أعلى درجة من التوافق فيما بينهم.

حدد القرار اختصاصات مجلس القيادة الرئاسية ومن أهمها: إدارة

القادة الرئاسي بأغلبية الثلثين عدم الإعلان. هيئة التشاور والمصالحة

شمل الإعلان إنشاء هيئة مكونة من 50 شخصية يمنية تجمع مختلف المكونات لدعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي والعمل على توحيد وجعم القوى الوطنية بما يعزز جهود مجلس القيادة الرئاسي وتهيئة الظروف المناسبة لوقف الاقتتال والصراعات بين جميع القوى والتوصل لسلام يحق الأمن والاستقرار في أنحاء اليمن كافة. وتنتخب هيئة التشاور والمصالحة رئاستها التنفيذية من بين أعضائها في أول جلسة تعدها بناءً على دعوة من رئيس مجلس القيادة الرئاسي. وتتكون رئاسة الهيئة من رئيس وريعية نواب، على أن يرأس الجلسة الأولى للهيئة رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، وسمح القرار الجمهوري لرئيس مجلس القيادة الرئاسي تعيين من يراه من الكفاءات الوطنية لعضوية الفريق الهئية عند الحاجة على ألا يزيد عدد الأعضاء على مائة عضو. وتعمل هذه الهيئة على توحيد رؤى وأهداف القوى والمكونات الوطنية المختلفة، بما يساهم في استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ انتماء اليمن إلى حضائنه العربية.

الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً طوال المرحلة الانتقالية، اعتماد سياسة خارجية متوازنة تحقق المصالح الوطنية العليا للدولة وبنائها على أسس الاستقلالية والمصالح المشتركة بما يحفظ سيادة الدولة وأمنها وحدها، تيسير ممارسة الحكومة لاختصاصاتها بكامل صلاحياتها طوال المرحلة الانتقالية، واعتماد السياسات اللازمة لتعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية.

كما يقوم المجلس الرئاسي بتشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار في خلال اعتماد السياسات التي من شأنها أن تمنع حدوث أي مواجهات مسلحة في جميع أنحاء اليمن، وتهيئة الظروف واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت إشراف قيادة وطنية موحدة في إطار سيادة القانون، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه، وإنهاء جميع النزاعات المسلحة، ووضع عقيدة وطنية لمنتسبي الجيش والأجهزة الأمنية، وأي مهام يراها المجلس لتعزيز الاستقرار والأمن.

فيما تحدد القرار عن صلاحيات حصرية لرئيس مجلس القيادة الرئاسي ومنها القيادة العليا للقوات المسلحة، تمثيل الجمهورية في الداخل

للفريق في حال تعذر الانتخاب. الفريق الاقتصادي

شكل القرار فريقاً اقتصادياً من الكفاءات الوطنية المختصة لدعم الاقتصاد والمشاركة في الإصلاحات الاقتصادية في المجالات الاقتصادية والتنموية والمالية والنقدية، بالإضافة إلى العمل على تعزيز الفعالية والشفافية والنزاهة في الأجهزة الحكومية، وإرساء أسس التنمية المستدامة ورسم الخطط اللازمة للتنمية الاقتصادية وطرح الحلول التنفيذية للنمو الاقتصادي، والعمل على زيادة إيرادات الدولة ورفع كفاءة التحصيل، وتنوع القاعدة الاقتصادية، ويقدم هذا الفريق رايه ودراساته لمجلس القيادة الرئاسي في مجلس القيادة الرئاسي تعيين من يراه من الكفاءات الوطنية لعضوية الفريق عند الحاجة. وفي حال اعتذار أي عضو من أعضاء الفريق يعين رئيس مجلس القيادة الرئاسي عضواً بدلاً عنه، وفي حال اعتذار رئيس الفريق ينتخب الأعضاء رئيساً من بينهم خلال مدة لا تتجاوز 15 يوماً، ولا تتجاوز 15 يوماً، ولرئيس مجلس القيادة الرئاسي تعيين من يراه رئيساً للفريق في حال تعذر الانتخاب.

مسؤول يمني: نحتاج أكثر من 8 سنوات لنزع الأنغام الحوثية

عن: محمد ناصر بينما تمكن المشروع السعودي لنزع الأنغام في اليمن (مسام) من تطهير أكثر من 32 مليون متر مربع من الأراضي اليمنية من الأنغام الحوثية، أكد مسؤول يمني أن نحو مليوني لغم ما زالت موزعة في مختلف المناطق التي دخلتها الميليشيات، وفي وقت أظهرت فيه تقارير محلية ودولية أن كثافة الأنغام المزروعة لا تزال تحول بين النازحين والعودة إلى مناطقهم والوصول إلى

مزارعهم، وتمنع أبناءهم من الذهاب إلى المدارس. وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، نبيل عبد الحفيظ، إن التقديرات تشير إلى أن الميليشيات الحوثية زرعت مليونين و300 ألف لغم، وأن نحو مليون و800 ألف لغم لا تزال موزعة في مختلف المناطق التي دخلتها الميليشيات، في حين تم نزع أكثر من 500 ألف لغم. وحسب عبد الحفيظ، فإن دراسة أجريت قبل عام ونصف، أظهرت أن اليمن سيحتاج 8

أعوام لنزع هذه الأنغام؛ لكن هذه التقديرات -وفق قوله- لم تعد دقيقة الآن؛ لأن الحوثيين يستمرون في زرع الأنغام وبكثافة حتى هذه اللحظة. من جهته، ذكر المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الأنغام (مسام)، أن فرقة الفنية تمكنت منذ انطلاقة المشروع وحتى الأول من أبريل (نيسان) الجاري من تطهير أكثر من 32 مليوناً و460 ألف متر مربع من الأراضي اليمنية كانت مفعخة بالأنغام الحوثية، وأنه في الشهر الماضي وحده تم تطهير أكثر من مليون و600 ألف متر مربع. أما المركز الأميركي للعدالة، فذكر أن الأنغام تسببت في مقتل 2526 من المدنيين، بينهم 429 طفلاً و217 امرأة، كما أصيب 3286 منهم 723 طفلاً و220 امرأة، في 17 محافظة يمنية، كما دمرت 334 مزرعة بشكل كلي، وأدت إلى نفوق 2158 من المواشي بسبب زراعة الحوثيين للأنغام وسط المزارع وفي الطرقات. وأفاد التقرير بأن مشروع «مسام» فقد من 33 خيراً نزع الأنغام، بينهم 5 أجناب، كما

الدائمة أو التشويه للملازم لهم طيلة حياتهم. وأشار التقرير إلى أن الميليشيات تقوم بتخصيص الأنغام الغرديرة بخربرات محلية في مصانع أنشأتها لهذا الغرض، وتستخدم معدات الجيش في المناطق التي سيطرت عليها، وتقوم بتوزيع تلك الأنغام وتخزينها في كافة المناطق، بالمخالفات للاتفاقيات الدولية المصالح عليها. وطالب التقرير الميليشيات الحوية باتلاف كامل مخزونها من هذه الأنغام، والالتزام قانوناً

مخرجات مشاورات الرياض اليمنية: 11 بنداً وترحيب بالمجلس الرئاسي

الرياض، الشرق الأوسط،

انتهت مشاورات الرياض بخريطة طريق ومخرجات حملت 11 بنداً، رسمها نحو 800 يمني مثلوا مختلف المكونات السياسية.

وأعلن المشاركون، الخميس، البيان الختامي الذي حمل «مخرجات تفصيلية» في كل مسار من مسارات المشاورات الستة: (السياسي، والاقتصادي والتنموي، والمسار الأمني، والاجتماعي، والإعلامي، والإنساني والإغاثي). وجاء البيان كما يلي:

أولاً: تعزيز مؤسسات الدولة ووحدة الصف

ناقش المحور السياسي الأوضاع السياسية الحالية والتحديات التي تواجهها، وقد أسهمت هذه المشاورات في تقريب وجهات النظر بين المشاركين، وتم التوافق على التوصيات التي تضمنتها مخرجات المشاورات، ومنها ما يلي:

1. تعزيز مؤسسات الدولة لتمكينها من أداء جميع واجباتها الدستورية على الأراضي اليمنية، ومواجهة تحديات المرحلة الحالية، وتشكيل مجلس رئاسي وهيئة استشارية موسعة.
2. الترحيب بقرار الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، رقم 9 بتاريخ 7-2022 بشأن تشكيل مجلس القيادة الرئاسي لإدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً خلال الفترة الانتقالية، واستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية، وتفويضه بكامل صلاحيات المجلس الرئاسي.
3. التعبير عن الدعم الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساعدة له لتمكينه من ممارسة مهامه في تنفيذ سياسات ومبادرات فعالة من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. ودعوة مجلس القيادة إلى البدء في التفاوض مع الحوثيين تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل.
4. دعوة مجلس النواب ومجلس الشورى للانعقاد بصفة منتظمة، خصوصاً في اقتراضياً، لممارسة مهامهما الدستورية.
5. تعزيز استقلال القضاء والنيابة العامة.

ثانياً: أولوية الحل السياسي

بعد فشل الحلول العسكرية

التي أدت إلى قتل وجرح الآلاف من اليمنيين، وتهجير الملايين، كما أدت إلى تدمير البنية التحتية في اليمن، وبثت الفرقة والتناحر بين الأشقاء، فإن من المناسب المتظر في قيام هيئة التشاور والمصالحة التي نشأت في قرار رئيس الجمهورية رقم 9 وتاريخ 7 أبريل (نيسان) 2022، إضافة إلى من يرونه من حكماء اليمن وبشكل غير رسمي، بالمساهمة في وجهات النظر وتقليص نقاط الخلاف بين الأطراف المعنية، دون استثناء، والانخراط في الحل السياسي، والجلوس على طاولة المفاوضات لمناقشة جميع نقاط الخلاف، والتخلي عن الحلول العسكرية، بدءاً بتعزيز الهدنة الحالية والدخول في مباحثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

ثالثاً: استكمال تنفيذ اتفاق الرياض

تم الاتفاق على أهمية سرعة تنفيذ ما تبقى من خطوات في تنفيذ اتفاق الرياض، وتشكيل فريق للمتابعة لتحقيق ذلك. كما تم الاتفاق على إدراج قضية شعب الجنوب في أجندة

مفاوضات وقف الحرب لوضع إطار تفاوضي خاص لها في عملية السلام الشاملة.

رابعاً: الحفاظ على الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب

ناقش المحور الأمني الأوضاع الأمنية الحالية والتحديات التي تواجهها، ووضع التوصيات الموضحة في مخرجات المحور الأمني، بالتنسيق بين الجهات المسؤولة عن الأمن الداخلي في جميع المحافظات، للمحافظة على الأرواح والممتلكات وتوفير جو أمن للمواطن اليمني، ومكافحة الإرهاب.

والعمل على متابعة تنفيذ هذه التوصيات.

خامساً: التعافي والاستقرار الاقتصادي وحوكمة الموارد المالية للدولة وإدارة الموارد الطبيعية للبلاد

ناقش المحور الاقتصادي والتنموي من هذه المشاورات الأوضاع الاقتصادية والتنموية في اليمن والتحديات التي تواجهها، وتم التوافق على العديد من التوصيات والآليات لتحقيق التعافي والاستقرار وتعزيز النشاط الاقتصادي، وحوكمة الموارد المالية للدولة والإنفاق الحكومي وتعزيز دور استقلالية البنك المركزي اليمني، وإدارة الموارد الطبيعية للبلاد، كما هو موضح في مخرجات هذه المشاورات.

في قرار رئيس الجمهورية بشأن تشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار من خلال اعتماد السياسات التي من شأنها تحسين الظروف لتحقيق تكامل القوات المسلحة في إطار سيادة القانون وإنهاء الانتقام وإنهاء جميع النزاعات المسلحة، وتم الاتفاق على رفع توصيات الفريق الأمني إلى اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة حال تشكيلها،

مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية، بالإضافة إلى تقديم مبلغ 300 مليون دولار لتمويل خطة التعليم والإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة لعام 2022 لتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

وأكدوا على أهمية عقد مؤتمر دولي ترعاه دول المجلس لحشد الموارد المالية اللازمة لدعم الاقتصاد اليمني والبنك المركزي اليمني وتوفير المشتقات النفطية.

سادساً: تطوير آليات الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد

سبق أن أقر اليمن «الأجندة الوطنية للإصلاح» وتم تشكيل عدد من المؤسسات واللجان المعنية بتنفيذها، ويدعو المشاركون في المشاورات إلى متابعة استكمال تنفيذ تلك الإصلاحات وتفعيل دور المؤسسات الرقابية.

سابعاً: معالجة الآثار الاجتماعية للحرب

ناقش المحور الاجتماعي مجموعة من القضايا والآثار الاجتماعية للحرب وخرج بعدد من التوصيات لرفعها إلى مجلس القيادة الرئاسي منها

ضرورة التسريع بفتح المعابر بين المدن والمحافظات ومعالجة آثار الحرب في مجال الصحة والتعليم وإعادة تأهيل البنية التحتية وشبكات الحماية والأمان الاجتماعية والمصالحة الوطنية وجبر الضرر من أجل وحدة الصف الوطني.

ثامناً: الشراكة الاستراتيجية بين اليمن ومجلس التعاون

يشكل مجلس التعاون لدول الخليج العربية الامتداد الطبيعي والعمق الاستراتيجي لليمن، وقد كان المجلس قبل الأزمة شريكه التجاري والاستثماري الأول، والشريك السياسي والأمني، مما يعني أن مستقبل اليمن مرتبط أيضاً بمستقبل مجلس التعاون، وتعزيز التكامل مع المجلس، وتحقيق ذلك أوصى المشاركون في المشاورات بما يلي:

1. الاستفادة من القرارات التي تم اتخاذها في إطار مجلس التعاون لتعزيز آليات التنسيق والتعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية، بما في ذلك اتفاق صنعاء لعام 2002، وتوصيات اللجنة اليمنية - الخليجية المشتركة، التي تعمل منذ عام 2006 على

تحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية والمساهمة في تلبيتها.

2. تكثيف التعاون مع مجلس الصحة لتجاوز التحديات التي تفاقمت منذ بدء الحرب في اليمن، والعمل على تخفيف الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين الجانبين، ومواءمة القوانين الاقتصادية، وتوحيد المواصفات القياسية، وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بينهما، حال الوصول إلى حل سياسي.

3. توظيف الشراكة الاستراتيجية بين اليمن ومنظومة مجلس التعاون للاقتصاد، وتوحيد الكلمة، خاصة المملكة العربية السعودية منتهة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، كما ضمن المشاركون جهود الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على مبادراتها واستضافاتها لهذه المشاورات اليمنية - الخليجية التي حققت نجاحات فاقت التوقعات.

وأكد البيان «الفرحة والاستمرار في حمل الامانة والإسهام في وضع الاسس لبناء الدولة اليمنية واستعادة وإعادة بناء اليمن العزيز، واستعادة الدولة».

اليمن وشعبه جزء أصيل من العالم العربي، ويربطه مع العالم العربي والتاريخ والثقافة المشتركة واللغة. ولذلك فإن اليمن يجب أن يكون طرفاً فاعلاً في الحفاظ على الأمن القومي العربي، ويبتعد عن المشاريع

حيث تطوير الأداء الأمني، بحسب مصادر يمنية. كما عين الدكتور رشاد وزيراً للإدارة المحلية، وكان من أبرز السياسيين الفاعلين في المؤتمر الشعبي العام الذي كان يقوده الرئيس صالح.

«لا يوجد شخصية سياسية يقدرها صالح رغم اختلافهم في كثير من الملفات مثل رشاد العلمي، كان النموذج السياسي التوافقي لديه خبرة كبيرة في إدارة الملفات السياسية وإدارة الدولة». وفقاً لنقيب غلاب.

وكان العلمي أصيب في حادث انفجار مسجد النهدين بدان الرئاسة أثناء صلاة الجمعة في أبريل (نيسان) 2019، وعين حينها رئيساً لهذا التحالف الذي يعد الحامل الوطني والشعبي للشريعة. ويمتلك العلمي فهماً

مختلف السلع حتى من شراء نصف متطلبات أبنائه في هذا الشهر. وأوضح الصحافي، الذي اشترط عدم نشر اسمه، «الشرق الأوسط»، أن السبب الحقيقي الذي جعله يبيع أغراضه الشخصية المتعلقة هو انقطاع الراتب وتعرضه منذ ما يقرب من عامين مع عدد من زملائه للإقصاء الوظيفي من قبل الميليشيات الحوثية بسبب رفضهم التردد الإيجابي لـ«الصرخة الخمينية» وعدم مشاركتهم بمناسبات الميليشيات.

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن حوالي 25,5 مليون نسمة في اليمن من إجمالي السكان البالغ 30 مليون نسمة، تحت خط الفقر، وخلال العام الفائت،

رجل الظل... ومهندس التوافقات اليمنية



الدكتور رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الجديد (تصوير: صالح الغنم)

المناصب الأمنية، وصولاً إلى قيادة وزارة الداخلية التي شكل أثناء عمله فيها علامة فارقة من

والدكتور عبد الكريم الإرياني من أكثر الناس قرباً منه». تدرج الدكتور العلمي في

باعتباره تكنوقراط ولديه عقيدة في حل المشاكل وبناء التوافقات، من وبرأغاثي في قضايا كثيرة،

مديرية الاوسط محافظة تنز، وتلقى تعليمه الأول في قريته على يد والده القاضي محمد علي بن علي العلمي. واصل بعدها تعليمه الثانوي إلى أن تخرج في مدرسة جمال عبد الناصر في صنعاء عام 1969.

بعد الدكتور رشاد العلمي أحد رجالات الظل الذي يعملون خلف الكواليس ولا يحب الظهور الإعلامي، حيث عمل لفترة الأخيرة على مسارات السلام للامم المتحدة والمنظمات الأوروبية.

وأضاف غلاب «العلمي من أبرز القيادات التي تعمل في الظل وأحياناً بشكل معلن، ركز خلال عمله مع الأمم المتحدة والأوروبيين على صناعة السلام في الفترة القادمة، علاقته بالسفراء جيدة». وتابع «كان قريباً من الرئيس الراحل علي عبد الله صالح

عداوه مع مختلف الأطراف والأحزاب اليمنية، الأمر الذي جعله شوكة الميزان في أي خلافات تحصل ويسعى فوراً إلى حلها. يعتقد الدكتور نجيب غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمنية أن اختيار العلمي لرئاسة مجلس القيادة الرئاسية لم يأت من فراغ، فالرجل الذي يملك دكتوراه في علم الاجتماع من جامعة توسنت في ويمبلد، ويمتلك خبرة بالتركية الاجتماعية اليمنية من المهرة إلى صنعاء.

ويضيف غلاب في حديث «الشرق الأوسط» بقوله «لقد درس جميع القبائل اليمنية وتوسعت في علم الاجتماع من جامعة توسنت في ويمبلد، ويمتلك خبرة بالتركية الاجتماعية اليمنية من المهرة إلى صنعاء». وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً بتشكيل المجلس القيادي الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العلمي وعضوية سبع شخصيات تمثل الطيف اليمني بشكل عام. ويمثل المجلس الجديد حق النقض مع جماعة الحوثي، لوقف دائم لإطلاق النار في أنحاء البلاد، وفق مرحلة انتقالية تنتهي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

يعد الدكتور رشاد العلمي قريباً من الجميع وليس لديه

الرياض: عبد الهادي حيتور

يوسف السياسي اليمني الدكتور رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجديد، برجل التوافقات وبنائه واحد من رجالات اليمن الأقوياء والمعتادين الذين دائماً ما يفضلون العمل بصمت بعيداً عن الأضواء.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً بتشكيل المجلس القيادي الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العلمي وعضوية سبع شخصيات تمثل الطيف اليمني بشكل عام. ويمثل المجلس الجديد حق النقض مع جماعة الحوثي، لوقف دائم لإطلاق النار في أنحاء البلاد، وفق مرحلة انتقالية تنتهي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

يعد الدكتور رشاد العلمي قريباً من الجميع وليس لديه

يمينيون في مناطق سيطرة الحوثيين يبيعون أثاث منازلهم لمواجهة الجوع

صنعاء، الشرق الأوسط،

أجبرت ظروف العيش الصعبة ورفعة الفقر المتسعة وانقطاع الرواتب عقب انقلاب الميليشيات الحوثية الآلاف من اليمنيين على بيع أثاث منازلهم ومقتنياتهم في صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة للميليشيات، بحسب ما وثقته تقارير محلية وشهود.

جاء ذلك بالتوازي مع تحذيرات أممية أفادت بأن نحو 25,5 مليون نسمة في اليمن من إجمالي السكان البالغ 30 مليون نسمة باتوا يعيشون تحت خط الفقر، ويحاجة ماسة إلى الدعم أكثر من أي وقت مضى. وبحسب المصادر في

وذكر التاجر، الذي فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أنه ونظراً لتزايد أعداد المواطنين الذين يصلون تباعاً إلى محله لبيع أثاثهم، وصل إلى مرحلة لم يعد فيها قادراً على اقتناء المزيد من منها، خصوصاً بعد أن استنفد كل ما كان بحوزته من أموال مخصصة للشراء.

في السياق نفسه أفادت أم عبد الله - تقطن حيا شعيبا في صنعاء - بأنها تمكنت قبل أيام من بيع بعض مقتنيات منزلها وهي ثلاجة تبريد وغسالة وأدوات مطبخ كهربائية على عدة مراحل بسوق حراج الصافية لتغطية احتياجات أسرتها المكونة من 3 فتيات صغيرات. وعن أسباب لجوئها لبيع

أثاث منزلها قالت أم عبد الله لـ«الشرق الأوسط» إن السبب يعود إلى عدم وجود من يعولها وبناتها، خصوصاً بعد فقدان زوجها إثر حادث مروري تعرض له قبل نحو عام في أحد شوارع صنعاء وأدى إلى وفاته على الفور.

وقالت إنها اضطرت لبيع تلك المقتنيات لكونها تعمل بالكهرباء وهي خدمة لا تزال منقطعة كما هو حال بقية الخدمات الضرورية الأخرى منذ انقلاب الحوثيين واحتياجهم المدن وشنهم حرباً عنيفة أتت على الأخضر واليابس. مضيفة: «صحيح هناك كهرباء تجارية أغلبها تتبع قيادات حوثية لكن أسعارها باهظة تفوق

قدراتي على الاشتراك بها أو حتى الالتزام شهرياً بتسديد قيمة خدماتها». وذكرت أنها لن تضطر وبناتها إلى الخروج إلى الشوارع والطرق أو الوقوف على أبواب المساجد والمؤسسات لما يد العون والمساعدة من الناس ما دام لا يزال بمنزلها قطعة قماش تستطيع بيعها. وعلى صعيد توسع ظاهرة بيع المقتنيات كالأغراض الشخصية بصفوف معظم اليمنيين تحدث صحافي يمني في مؤسسة إعلامية تديرها الجماعة بصنعاء أنه لجأ مؤخراً إلى بيع هاتفه الخليوي وجهازه الحاسوب بمبلغ وصفه بـ«الزهد» لم يمكنه في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار

مختلف السلع حتى من شراء نصف متطلبات أبنائه في هذا الشهر.

وأوضح الصحافي، الذي اشترط عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن السبب الحقيقي الذي جعله يبيع أغراضه الشخصية المتعلقة هو انقطاع الراتب وتعرضه منذ ما يقرب من عامين مع عدد من زملائه للإقصاء الوظيفي من قبل الميليشيات الحوثية بسبب رفضهم التردد الإيجابي لـ«الصرخة الخمينية» وعدم مشاركتهم بمناسبات الميليشيات. وكانت الأمم المتحدة أكدت أن حوالي 25,5 مليون نسمة في اليمن من إجمالي السكان البالغ 30 مليون نسمة، تحت خط الفقر، وخلال العام الفائت،

بوتين بحث مع مجلس الأمن الروسي الخطوات المقبلة والرد على العقوبات الجديدة

موسكو تتهم كيف بـ«تقويض المفاوضات»... وترقب لتوسيع الهجوم في شرق أوكرانيا

إلى شن هجوم روسي كبير. وتخشي السلطات الأوكرانية في شرق البلاد أن يتحول الوضع إلى ما هو عليه في ماريوبول في جنوب البلاد. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية هانا ماليار إن «هدف روسيا البعيد هو الاستيلاء على جميع أنحاء أوكرانيا، رغم أن تركيزها في الأمد القصير ينصب على القتال في شرق البلاد». وأضافت أن القوات الروسية تحاول كسب الوقت في أوكرانيا، حيث كثفت موسكو عملياتها الاستخباراتية في البلاد، وتعلمت أفضل السبل لمحاربة القوات الأوكرانية. وقالت ماليار في إفادة صحافية عبر الفيديو: «الهدف الرئيسي لروسيا الاتحادية كان وما زال الاستيلاء على كامل أراضي أوكرانيا. روسيا خططت للقيام بذلك بسرعة، لكن حرب (الرئيس فلاديمير بوتين الخاطفة فشلت. ومع ذلك، لم تتخل روسيا عن خطتها للاستيلاء على جميع أراضي أوكرانيا». في الإثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية حصيلة العمليات خلال الساعات الـ24 الماضية. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشينيكوف دمرت عدة مستودعات للوقود كانت تزود الجيش الأوكراني. ونشرت الوزارة مقاطع فيديو تظهر انطلاق صواريخ (أونيكس) من مجمع باستيون الساحلي على ساحل البحر الأسود لضرب مستودعات الوقود كما قام الطيران العملياتي والتكتيكي خلال الليلة الماضية بقصف 24 منشأة عسكرية أوكرانية، بينها نظام صواريخ مضادة للطائرات من طراز «أوسا»، 5 ومستودعات لوجيستية، بالإضافة إلى 11 نقطة ارتكاز ومخازن للمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خلال اليوم الأخير، وفقا للمناطق العسكرية 4 مسيرات في مناطق وسط وجنوب البلاد.

على العقوبات الأميركية الجديدة ضدها وعلى المقربين من الرئيس فلاديمير بوتين. وقال: «سنفعل ذلك بالشكل الذي نراه مناسباً». في غضون ذلك، حذر ديميتري بوليانسكي، النائب الأول للمندوب الروسي بالأمم المتحدة، من تداعيات تعليق عمل التحساد الروسي في مجلس حقوق الإنسان الأممي، وقال إن هذه الخطوة ستكون لها «عواقب وخيمة على منظومة الأمم المتحدة ككل». وعلق الدبلوماسي الروسي على التصويت حول الموضوع بأن «هذا قرار تاريخي من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، وقد تكون له عواقب وخيمة على منظومة الأمم المتحدة». وزاد أن الخطوة «لا تتعلق بالصراع الروسي الأوكراني أو الانتهاكات الروسية المزعومة لحقوق الإنسان، لأن هذه سابقة خطيرة عندما تحاول مجموعة من الدول الغربية فرض قواعدها وتفضيلاتها على الآخرين». ميدانيا، بدأ أمس، أن القوات الروسية نجحت في تحقيق تقدم في وسط مدينة ماريوبول التي تتعرض لحصار وضغط عسكري قوي منذ أكثر من شهر. وقال إدوارد باسورين، المتحدث باسم القوات الموالية لروسيا في منطقة دونيتسك للتلغراف الروسي: «يمكننا القول إن المعركة الأساسية في وسط المدينة انتهت». وقال باسورين إن هناك نحو 3000 جندي أوكراني ما زالوا في المدينة، التي تحاصرها القوات الروسية. ولم يؤكد الجانب الأوكراني رواية باسورين. وقال مستشار الرئيس أوليكسي أريستوفيتش إن «ماريوبول ما زالت تسيطر عليها القوات الأوكرانية». وأعلنت سلطات دونيتسك أن «الأمم المتحدة تشكلت بالنسبة للمدنيين (الفرصة الأخيرة) لإخلاء المنطقة وسط تزايد مؤشرات



لافروف أكد أن الوفد الروسي سيواصل العملية التفاوضية عبر تمرير مسودة اتفاق خاصة (أ.ب)

حول أوكرانيا. وقال الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف إن «بوتين ناقش مع أعضاء مجلس الأمن مسار العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وأفاق المفاوضات بين موسكو وكيف». وأضاف بيسكوف أن الاجتماع «أكد أيضا على الحاجة إلى رد فعل مضاد لأعمال التخريب على الصعيد الروسي اجتماعا برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين، بدأ أنه ركز على بحث الخطوات المقبلة للكرملين على ضوء التطورات الميدانية والسياسية

النظر عن جميع الاستفزازات، سيواصل الوفد الروسي العملية التفاوضية عبر تمرير مسودة اتفاق خاصة بنا تتضمن بشكل واضح ومفصل جميع مواقفنا ومطالبنا الرئيسية». وأضاف بيسكوف أن الاجتماع «أكد أيضا على الحاجة إلى رد فعل مضاد لأعمال التخريب على الصعيد الروسي اجتماعا برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين، بدأ أنه ركز على بحث الخطوات المقبلة للكرملين على ضوء التطورات الميدانية والسياسية

حزمة جديدة من العقوبات» على روسيا. وشدد على أن «هذه التطورات تظهر عجز كيف عن التوصل إلى اتفاقات وتسلب الضوء على نياتها الحقيقية ونهجها الرامي إلى الماطلة وإلى تقويض المفاوضات من خلال التراجع عن التفاهات المبرمة». مشيرا إلى ما وصفه «خضوع نظام كيف لسيطرة واشنطن وحلفائها الذين يدفعون الرئيس زيلينسكي إلى مواصلة القتال». ومع ذلك أكد لافروف أنه «بغض

ودونباس إلى أجندة اللقاء الشخصي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي، علما بأن موسكو كانت شددت على أن اللقاء بين الرئيسين سيكون ممكنا بعد إنجاز التوصل إلى تفاهات حول القضايا المطروحة. أيضا لفت الوزير إلى أن زيلينسكي «سيق إن تدريبات أنه لا يمكن عقد اجتماع القمة إلا بعد وقف الأعمال القتالية». ووفقا للافروف فإن طرح المسودة بهذه الطريقة يهدف لأن «يطلب الجانب الأوكراني في المرحلة القادمة، على الأرجح، سحب القوات، كشرط لإطلاق مفاوضات رئيسية، وسيضي في طرح المزيد من الشروط المسبقة. هذا المخطط واضح وهو غير مقبول». وأشار لافروف إلى نقطة تباين أخرى وردت في المسودة الجديدة، مشيرا إلى أن الوثيقة السابقة نصت على أنه لا يمكن لأوكرانيا كدولة خارج تكتلات عسكرية إجراء أي تدريبات عسكرية بمشاركة قوات أجنبية إلا بموافقة جميع الدول الضامنة ومنها روسيا. بينما في المسودة الجديدة بموافقة معظم الدول الضامنة ومن دون ذكر اسم روسيا إطلافاً. وفي إشارة لافتة إلى احتمال تأثر مسار العمليات العسكرية الجارية الحالية بـ«تراجع» كيف عن مواقف سابقة، قال لافروف إن القوات الروسية «بعد ظهور مؤشرات عن واقعية الموقف الأوكراني خلال اجتماع إسطنبول اتخذت خطوات لخفض التصعيد في محور كييف وتشيرنوبول قيادة حسن نية ترمي للتشجيع على السير نحو إبرام تفاهات». وحمل الوزير كيف في المقابل المسؤولية عن «تدبير استفزاز في مدينة بوتشا». لافتا إلى أن الغرب «سرعان ما استغلها لفرص

موسكو، رائد جبر

ترامت الاتهامات الروسية لأوكرانيا أمس، بتقويض المفاوضات بين الطرفين عبر «التراجع» عن مجموعة من «التفاهات الأساسية» وفقا لوزير الخارجية سيرغي لافروف، مع إطلاق موسكو تحذيرات لتسريع وتيرة العمليات العسكرية في مناطق الشرق والجنوب الأوكراني. وترافق إعلان الانفصاليين في منطقة دونيتسك عن توسيع الهجوم في ماريوبول مع إشارات إلى استعدادات عسكرية لحسم القتال في عدد من مناطق الشرق. واتهم لافروف أمس، الحكومة الأوكرانية بالتراجع عن «أبرز التفاهات التي تم التوصل إليها بين الطرفين خلال جولة المفاوضات التي عقدت في إسطنبول» الأسبوع الماضي. ورأى الوزير الروسي أن مضمون الاقتراحات التي تقدم بها الجانب الأوكراني أول من أمس، إلى مجموعة التفاوض يفوض عمليا التفاهات السابقة. وأوضح أن وفد كيف «قدم مسودة اتفاق يبرز فيها التراجع عن أهم البنود التي تم تخبيتها خلال اجتماع إسطنبول في 29 مارس (آذار) في وثيقة وقع عليها رئيس الوفد الأوكراني يفيد إرضائيا». ووفقا للافروف فإن الوثيقة الأوكرانية الجديدة «لا تتضمن تأكيدا على أن الضمانات الأمنية التي ستلتاها كيف من مجموعة من الدول لن تشمل شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول»، مضيفا أن المسودة الجديدة «بدلا عن هذا التأكيد تضم عبارات مبهمة عن رقابة فعالة، في حدود 23 فبراير (شباط) الماضي» (أي قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا). وأشار لافروف إلى أن المسودة الأوكرانية الجديدة تقضي بتحويل النقاش حول مسألتي القرم

أوكرانيا تطلب من الناتو أسلحة «الآن قبل قوات الأوان»... والحلف يلبي

من أجل مواصلة هجومها». ويدرس الاتحاد الأوروبي حزمة جديدة من العقوبات، تتضمن للمرة الأولى إجراءات تستهدف قطاع الطاقة، مع حظر عمليات شراء الفحم من روسيا وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية. ويتوقع إضافة ابنتي بوتين وعدد من الأوليغارش الروس على لائحة الاتحاد الأوروبي السوداء، بحسب الوثيقة التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، لدى وصوله إلى مقر الحلف، أنه «ينبغي أن يضع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المسسات الأخيرة على الاتفاق الذي يُفترض أن يقرّ الاثنين أثناء اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ». وأكد أن «النقطة ليس (مستهدفا) في الحزمة الخامسة (من العقوبات)، لكن ستم مناقشة الأمر، الاثنين، في لوكسمبورغ، وسيتم اتخاذ قرار عاجل أم أجلا». وسيترأس للضغط السياسي ومعاينة الدول غير المحايدة». وزادت أن «موقف التصويت على مسافات متساوية (أي الامتناع أو عدم المشاركة) يخدم هدف الولايات المتحدة وسينظر إليه وفقا لذلك من قبل روسيا». ومع ان الرسالة لا تحدد طبيعة عواقب الامتناع عن التصويت أو عدم التصويت، على العلاقات مع موسكو، لكن دبلوماسيا رأى أنها تشير إلى نية روسيا الرد دبلوماسيا على الدول التي لا تدعم موسكو. في غضون ذلك، احتج المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا على قرار رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري نظيرته البريطانية باربرا وودوارد دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمشاركة في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الثلاثاء الماضي. ووصف أيضا السماح بعرض شرط فيديو للفطائع الروسية المزعومة في قاعة المجلس بأنه «انتهاك خطير» لدورها كرئيسة للمجلس.

أن القوات الروسية تحاول كسب الوقت في أوكرانيا حيث كثفت موسكو عملياتها الاستخباراتية في البلاد، وتعلمت أفضل السبل لمحاربة القوات الأوكرانية، «روسيا خططت للقيام بذلك بسرعة، لكن حرب (الرئيس فلاديمير بوتين الخاطفة فشلت. ومع ذلك، لم تتخل روسيا عن خطتها للاستيلاء على جميع أراضي أوكرانيا». وتقول روسيا إن «عملياتها العسكرية الخاصة» تهدف إلى نزع السلاح من أوكرانيا وتخليصها من «النازيين». وترفض أوكرانيا والدول الغربية هذا الإرعاء وتقول إنه ذريعة لغزو غير مبرر. ويقول الجيش الأوكراني إن روسيا تريد تأمين ممر بري بين منطقتين انفصاليين اعترفت باستقلالهما في شرق أوكرانيا ومنطقة شبه جزيرة القرم في الجنوب، التي ضمتها روسيا إليها عام 2014. وقالت ماليار: «اعتباراً من اليوم، تخطط روسيا لتحقيق بعض الأهداف الصغيرة بهدف الترويج للمكاسب، لكنها في الواقع تستغل أي لحظة لتجميع قواتها وإعادة تنظيم صفوفها



وزير الخارجية الأوكراني لدى قدمه إلى بروكسل (أ.ب.ف)

تكون هناك حوادث فردية»، لكن الجيش الأوكراني «يلتزم قواعد الحرب» وسيتم التحقيق في الانتهاكات. وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكرانية، هانا ماليار، أمس (الخميس)، إن هدف روسيا البعيد هو الاستيلاء على جميع أنحاء أوكرانيا، رغم أن تركيزها في الأمد القصير ينصب على القتال في شرق أوكرانيا. وأضافت

في برلين. وتمازس أوكرانيا ضغوطاً على الغرب من أجل زيادة إمدادها بأسلحة ثقيلة بما فيها أنظمة دفاع جوي وسلاح مدفعية ومدردعات وطائرات مروحية. فيما تعيد موسكو تركيز جهودها على شرق البلاد. وقال كوليبا إن «مصرعة دونباس (في شرق أوكرانيا) ستدركم بالحرب العالمية الثانية... مع

إلى طائرات واليات مصفحة ومنظومات مضادة للطائرات» وأضاف: «ادعوا الحلفاء كافة إلى وضع جانباً ترددهم وتحفظهم على التقديم لأوكرانيا كل ما تحتاجه». وتابع: «من الواضح أن ألمانيا يمكن أن تفعل المزيد، نظراً إلى احتياطياتها. نعمل مع الحكومة الألمانية كي تقدم لنا أسلحة إضافية». وأكد أن «الطريقة الفضلى لمساعدة أوكرانيا حالياً هي تزويدها بكل ما تحتاجه لاحتواء وهزيمة الجيش الروسي في أوكرانيا». على أراضي أوكرانيا، كي لا تتوسع الحرب أكثر». وأوضح: «نعرف كيف نقاتل. نعرف كيف ننضم، لكن بدون إمدادات مستدامة وكافية بالأسلحة المطلوبة من جانب أوكرانيا، فإن هذا النصر سيتطلب تضحيات هائلة». من جانبها، قالت وزير الخارجية الألمانية أنالينا بربوك: «نواصل دعم أوكرانيا لمساعدتها في الدفاع عن نفسها، لكن من المهم بالنسبة إلنا التنسيق بعضنا مع بعض، التصرف معا وعدم النصرف بشكل فردي». واقترح عقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الحلف في مايو (أيار)

سنعصي إلى الحاجات التي سيقدمها ديميترو كوليبا (وزير الخارجية الأوكراني) وسناقش كيفية الاستجابة لها». وأوضح كوليبا عقب اجتماع مع وزراء خارجية الناتو في بروكسل: «إما أن تساعدونا الآن، وإنا أتحدث عن مسألة أيام، وليس أسابيع، أو ستاتي مساعدتكم بعد فوات الأوان. وسيموت كثير من الأشخاص، وسيفقد كثير من المدنيين منازلهم، وسيتم تدمير كثير من القرى، لأن هذه المساعدة ستكون قد وصلت متأخرة». وقال للصحافيين: «ليس لدي شك في أن أوكرانيا ستستعمل على الأسلحة الضرورية للقتال. السؤال هو متى؟ هذا النقاش ليس حول قائمة الأسلحة. النقاش هو حول موعد تسليمها. وشهد كوليبا على ضرورة القيام بذلك بسرعة قبل أن تشن روسيا هجوماً كبيراً آخر». وقال وزير الخارجية الأوكراني، لدى قدمه إلى بروكسل: «اجتث لأطالب بـ2 أسور: الأسلحة، الأسلحة، الأسلحة... كلما تسلمناها أسرع، كلما أنقذت أرواح أكثر، وتجنبنا دماراً أكبر». وأكد الوزير الأوكراني: «نحتاج

بروكسل، «الشرق الأوسط»

تجاوب أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) مع نداءات كيف لتزويدها بالأسلحة بأسرع وقت ممكن وقبل قوات الأوان. واتفقت دول التكتل العسكري على تقديم الدعم لأوكرانيا وتقديم حزمة كبيرة لها من أنظمة التسلح، الأمر الذي سيغضب الكرملين، الذي قال إن قرار واشنطن بمواصلة إمداد أوكرانيا بالأسلحة والمساعدات العسكرية قد يضر بغرض نجاح محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عندما سُئل عن إمدادات الأسلحة الأميركية لأوكرانيا: «ضخ أسلحة لأوكرانيا لن يسهم في نجاح المحادثات الروسية الأوكرانية». وتابع: «بالطبع سيكون لذلك تأثير سلبي على الأرجح». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس (الخميس)، عقب اجتماع لوزراء خارجية دول التكتل العسكري، إن أعضاء الحلف اتفقوا أيضاً على بذل مزيد من الجهد لمساعدة أوكرانيا، مضيفا: «لها حق الدفاع عن نفسها».

قرار أعده الغرب على خلفية غزو أوكرانيا والتقارير عن ارتكاب جرائم حرب في بوتشا

تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان يضاعف عزلتها الدولية

سياسة «الاستعمار الجديد لحقوق الإنسان في الشؤون الدولية». وأوردت أن هذه الخطوة «ستسمح لمجموعة صغيرة من الدول الغربية بإساءة رؤيتها لحقوق الإنسان من دون عواقب واستخدام قضايا حقوق الإنسان كأداة للضغط السياسي ومعاينة الدول غير المحايدة». وزادت أن «موقف التصويت على مسافات متساوية (أي الامتناع أو عدم المشاركة) يخدم هدف الولايات المتحدة وسينظر إليه وفقاً لذلك من قبل روسيا». ومع ان الرسالة لا تحدد طبيعة عواقب الامتناع عن التصويت أو عدم التصويت، على العلاقات مع موسكو، لكن دبلوماسيا رأى أنها تشير إلى نية روسيا الرد دبلوماسيا على الدول التي لا تدعم موسكو. في غضون ذلك، احتج المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا على قرار رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري نظيرته البريطانية باربرا وودوارد دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمشاركة في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الثلاثاء الماضي. ووصف أيضا السماح بعرض شرط فيديو للفطائع الروسية المزعومة في قاعة المجلس بأنه «انتهاك خطير» لدورها كرئيسة للمجلس.

الدائمة لدى الأمم المتحدة وجهت رسالة وصفت بأنها «تحذيرية» للعديد من الدول الأعضاء تفيد فيها أن عدم التصويت ضد القرار يعتبر بمثابة دعم للحملة التي تقودها الولايات المتحدة لعزل روسيا في المنظمات والهيئات الدولية. واعتبر ممثلو عدد من الدول أن ما تضمنته الرسالة إشارة إلى أن موسكو تستعد للانتقام بطريقة ما من الذين لا يتجاوبون مع طلبها. ويبدو أن الرسالة، التي تلقت نسخاً منها عدد من ممثلي الدول الأفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية والكاريبية، موجة إلى البلدان النامية التي تحاول تجنب الانجرار إلى صراع القوى العظمى على أوكرانيا. ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن الدول التي أزدت موسكو استهدافها بالرسالة هي تلك الدول التي يرحب أنها كانت مستعنت عن التصويت أو ترفض الحضور للتصويت. ونصت الرسالة الروسية على أن طرد روسيا من مجلس حقوق الإنسان «خطوة أخرى لمعاينة بلادنا على سياساتها الداخلية والخارجية المستقلة». مضيفة أنها «تتمشى مع جهود الدول الغربية للحفاظ على هيمنتها وسيطرتها الكاملة في العالم»، وكذلك لإبقاء



مندوب أوكرانيا الدائم لدى الأمم المتحدة سيرغي كيسليستسيا (رويترز)

وجه ممثلو مصر انتقادات لنص القرار. وأعلنت تشيلي أنها ستصوت لمصلحة القرار. **الهزلة... وتهديد**

وكانت المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس

عليه، طلب من كل الدول التصويت لمصلحة القرار لأن التصويت ضده سيكون بمثابة «الطخة دامية» في سجل الدول المعنية. **ادعاءات كاذبة**

وطالب نائب المندوب الروسي غينادي غوزمين الكلام فاعتبر أن «ما نراه اليوم هو محاولة من الولايات المتحدة للحفاظ على موقعها المهيمن والسيطرة الكاملة». وقال: «نحن نرفض الادعاءات الكاذبة ضدنا، القائمة على أحداث مسرحية ومزيفة منتشرة على نطاق واسع»، مضيفاً أن «مشروع القرار المقترح لا صلة له بحقوق الإنسان». ورفض «الادعاءات الكاذبة» بشأن انتهاكات مزعومة من روسيا في أوكرانيا. وطلب التصويت ضد المشروع، وعرض ممثلو دول عدة لمواقف دولهم قبل التصويت. ورأى مندوبو كازخستان وفرنزويلا وكوريا الشمالية وسوريا وكوبا والصين وبيلاروسيا أن مشروع القرار المقترح «مسيب» و«يصب الزيت على النار»، ولا يساهم في تسوية الأزمة بين روسيا وأوكرانيا. وأعلن ممثلو السنغال وجنوب أفريقيا والبرازيل والمكسيك الامتناع عن التصويت، فيما

القرار الذي رعته أكثر من 50 دولة وينص على «تعليق حقوق العضوية للاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان» في سياق الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يجوز لها أن تعلق حقوق العضوية عن مجلس حقوق الإنسان المجلس الذي يرتكب انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان». وقال: «وفقاً لدياجة القرار الذي يعبر عن قلقه البالغ» في شأن التقارير عن «الانتهاكات وتجاوزات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان»، و«الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني ارتكبتها الاتحاد الروسي أثناء عدوانه على أوكرانيا». وعلى رغم أن مقر مجلس حقوق الإنسان موجود في جنيف، فإن أعضاء ينتخبون من قبل أنشأ مجلس حقوق الإنسان في مارس (آذار) 2006 على أنه يجوز للجمعية تعليق حقوق العضوية في دولة «ترتكب انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان». وقال كيسليستسيا إن «صرفات روسيا تتجاوز كل الحدود»، مضيفاً أن «روسيا لا ترتكب انتهاكات حقوق الإنسان فحسب، بل إنها تهز أسس السلام والأمن الدوليين». وبناء

تويوريوك، علي بردى

علقت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسم الخميس عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، في قرار رئيسي يضاعف عزلة روسيا على الساحة العالمية وفي المنظمات الدولية بسبب غزوها لأوكرانيا وما يشاع عن ارتكاب قواتها جرائم حرب و«انتهاكات جسيمة»، خلال عملياتها العسكرية. ولا سيما بعد التقارير عن قطاع في بلدة بوتشا القريبة من كيف. وصوتت 93 دولة من 193 الأعضاء في الجمعية العامة على مشروع القرار الذي اعتده الولايات المتحدة وأكثر من 50 دولة أخرى، بينما اعترضت عليه 24 دولة، وامتنعت 58 دولة عن التصويت. وبذلك تعلق عضوية روسيا في المجلس المؤلف من 47 دولة، علماً أن ولاية كل عضو في ثلاث سنوات. وطلعت روسيا بدأت عضويتها في مجلس حقوق الإنسان مقررراً أن تبقى في مجلس حقوق الإنسان حتى نهاية عام 2023.

«لطة دامية»

وافتح الجلسة بكلمة للمندوب الأوكراني الدائم لدى الأمم المتحدة سيرغي كيسليستسيا الذي قدم مشروع

نيكولاي: كان تعامل الجنود الروس جيداً في اليوم الأول... ثم وضعوا الرشاش في رأسي

شهود في بلدة قرب كيف يروون لـ التنترق الأوسط مشاهد من أيام السيطرة الروسية

كيفيف، فداء عيتاني

«كان تعامل الجنود الروس جيداً»، يقول نيكولاي (65 عاماً) وهو من قرية هوستوميل (30 كيلومتراً عن قلب العاصمة كيفيف) ويعيش قرب مطار انطونوف: «بالإجمال لم يقوموا بأي سوء في اليوم الأول، لما وصلوا ووضعوا الرشاش في رأسي، وطلوبوا مني ألا أتحدث مع أحد أو أخرج من بيتي، وأن أعطيهم بعض الطعام من حديقتي»، مضيفاً: «بعدها صاروا يترددون إلى المنزل لأخذ بعض الطعام من حديقتي وللحديث بالروسية، فانا أجيد اللغة الروسية». نيكولاي، الذي يعمل فلاحاً في منطقة قريبة من العاصمة لم يعرف كثيراً عن أحوال الحرب، فبتدخل ديما (34 عاماً) الذي كان إلى الآن جالساً بصمت أمام مركز المساعدات في هوستوميل (أو غوستوميل بحسب ما يلفظها السكان هنا) ويقول مخاطباً نيكولاي: «أنت أيها الجد لا تعرف ما يحصل، فانت لا تملك هاتفاً خليوياً ولا تشاهد التلفزيون». ينظر نيكولاي إلى ديما، ويجيب: «نعم، الآن أسمع أن الروس ارتكبوا فظائع، ولكن أنا في المنزل مع زوجتي الكسيحة، كيف لي أن أعرف، كنت أغلب الوقت في الطابق تحت الأرض، أو في الحديقة أحضر الخضار للطهي، لكننا مما لدينا طوال الوقت، وبقينا في المنزل، وأيامي بقي في القرية لمدة 20 يوماً، لم يتمكن أولاً من المغادرة، ثم خرج حين تم فتح مقر إنساني بين أربين



مزيد من الدبابات الروسية المدمرة قرب بلدة كوبيليف (الشرق الأوسط)

وعدد منها تخلى عنها طواقمها وفروا تاركينها خلفهم شبه معطلة، إلا أن كثيراً من المدنيين الأوكرانيين وجدوا في الآليات المتروكة فرصة للحصول على غنائم سهلة، بعضهم لا يزال يبحث في الآليات عما يصلح لأخذه بعد 4 أيام من دخول القوات الأوكرانية إلى المنطقة. قرية ماكاريف، التي يتشكل مدخلها من غابة صغيرة، لم تكن أفضل حالاً من القرى التي احتلها الروس، رغم أنها لم تسقط بأيديهم. هذا ما يقوله روسان (50 عاماً) الذي يقف قرب منزله المنحصر، ويحدثنا بعد أن يتوقف عن تنظيف المنزل. بعد مضي 5 أيام على الانسحاب الروسي، لا يزال أغلب منازل هذه القرية بدون أصحابها، وكثير منها لا يصلح للسكن بعد كل القصف الذي تعرضت له المنطقة. روسان يتحدث عن عدم قدرة القوات الروسية على دخول القرية، وحين تساله عن الآليات المحروقة في الطريق الرئيسي في القرية، يجيب بأنها احترقت في اليوم الأول لوصول القوات الروسية، وبعدها لم يعاود الروس الكرة، حاصروا البلدة وأراحوا بقصفونها ليل نهار. قرب منزل روسان، حيث يعيش أيضاً أناتولي (57 عاماً)، قصفت الطائرات الروسية الشارع وهدمت أجزاء كبيرة في هذه الضربة من مبنى تجاري يضم أسواق مأكولات. هذا المبنى ليس حالة خاصة، فكثير من مداخل الطيران التي سقطت في هذه البلدة استهدفت مباني سكنية أو سقطت

إطفاء على مدخله معطلة وشاهدة على ما حل بالمركز. على الطريق السريع الواصل ما بين مناطق أربين وبوتشا وهوستوميل من جهة وبلدة ماكاريف لا يزال كثير من العربات الروسية والديابيات والمدربات منتشرة بعد تدميرها، بعضها يتشكل كارتسال بعضها خلف بعض، وقد طاولها القصف المدفعي، ودمرها أو أحرقها، وبعضها الآخر تدمر خلال المعارك أو قتل طاقمها في ضربات صواريخ مضادة للدروع،

على أحد الحواجز التابعة للحرس الإقليمي يقف رجل مع بنقوية «إم 4» الأميركية الصنع، تسالنه عن مصدر البنقوية، فيقول اشتريتها لزوجتي، أرادت الالتحاق بالحرس، ولكنها عدلت رأياها في اللحظة الأخيرة، وقررت الالتحاق بوحدة أخرى واستخدام الكلاشينيكوف.

إضافة إلى بعض الشاحنات، وفي حين أن فرق الصيانة الأوكرانية ترفع الركام والسيارات المحترقة من الطريق، فإنها تتأخر في رفع الدبابات والآليات الروسية، فهي بانتظار أن يتحقق منها خبراء المتفجرات أولاً، ثم فرق التحقيق القضائية؛ حيث تجد بين حين وآخر فرقاً تجمع قطعاً صغيرة من الذخائر المنفجرة أو تلك التي لم تنفجر بعد، وتضعها في حاويات بلاستيكية مع أرقام ومدونات صغيرة على جوانبها.



نيكولاي، الجنود الروس اكتفوا بتهديدي (الشرق الأوسط)

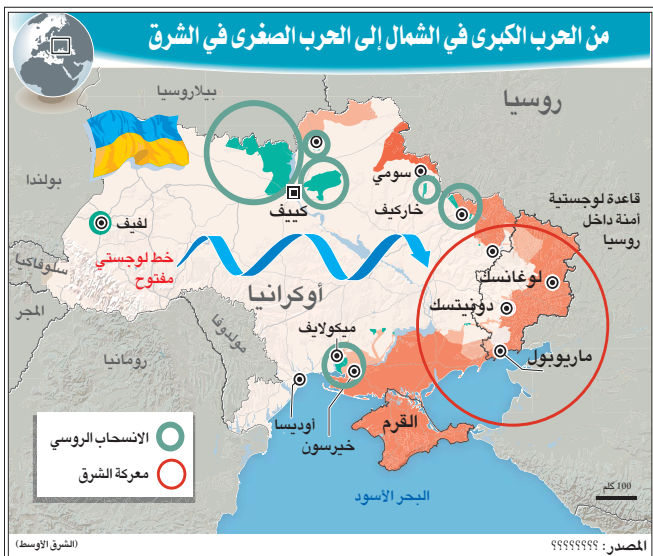


ناقلة جنود من طراز «بي آر» تخلى عنها الجنود الروس أثناء الانسحاب على طريق بيريزفكا (الشرق الأوسط)



مبان سكنية مدمرة في ماكاريف (الشرق الأوسط)

بوتين من الحرب الكبرى إلى الحرب الصغرى



من الحرب الكبرى في الشمال إلى الحرب الصغرى في الشرق

نجاح نسبي.

- انسحب من محيط العاصمة بعد الاستعمار الضخم هناك، لأنها تشكل مركز النقل السياسي الأهم في أوكرانيا، وذلك دون مكسب واحد سوى أزمة مدينة بوتشا.
- حضر جيشه لهجوم إقليمي
- دونباس، والمرحلة الحالية هي مرحلة الاستعداد للأوسا.
- يعتقد الرئيس بوتين أنه يمكن له اجتياح الإقليم لأنه يلامس جغرافياً روسيا، الأمر الذي يسهل الأمور اللوجيستية، والتي كانت إحدى أهم أسباب فشله حول العاصمة كيفيف.
- ينظر بوتين الانتهاء من مدينة ماريوبول، الأمر الذي يساعده على وضع إقليم دونباس بين فكي كماشة روسية، من الشرق ومن الغرب.
- لكن الأمر اللافت أن الانسحاب الروسي من محيط كيفيف سيساعد الجيش الأوكراني على تحرير الكثير من المقاتلين الأوكران وإرسالهم إلى الشرق، كما أن هذا الانسحاب أدى كانت ناجحة، وبدا الإعداد بخصوص الطريق اللوجيستي الممتد من بولندا ومدينة ليفيف، وصولاً إلى العاصمة شمالاً، وإقليم دونباس شرقاً.
- لكن المعادلة السحرية للرئيس بوتين هي التالية: «تخسر وتتغير مرة هو أمر كارثي على القيادة السياسية، وعلى طموحات روسيا الكونية»، لذلك قد تكون المرحلة المقبلة الأكثر عنفاً ودموية.

كتب: الجبل العسكري

عند الذهاب إلى الحرب، يرتكز المتحاربون على نظرية النصر الخاصة بهم، ويعتقدون أن نظريتهم متفوقة على نظرية الآخر، وهي رابحة حتماً. وإلا، ماذا الذهاب إلى حرب خاسرة سلفاً؟ وعليه، تصبح التفاصيل لزوم ما لا يلزم، إنه تفكير خطي (Linear)، فبعد أول طلقة، تتظهر فعلاً صورة الحرب الحقيقية، وتظهر التوازنات أيضاً والحسابات، الصحيحة منها والخاطئة.

وعليه، يستمر من هو قادر على التأقلم بسرعة مع المتغيرات على ساحة أرض المعركة، أو بالأحرى ما عكسته أرض المعركة، فالبحر، كما يقال، هي كمن يريد الرضخ في الوحل أو الرمال المتحركات، فكلمة تحرك يغرق أكثر. والحل دائماً هو إما بوقف الرخض، أو انتظار حيل النجاة من خارج الحفرة. وقد اطلق مفكر صيني في هذه الحالة وصف «الجسر الذهبي»، والذي يهدف إلى إخراج المنوط في الحرب بطريقة تحفظ له ماء الوجه.

في الحرب لا يوجد مناصر في المطلق. هناك قتيل وجريح، والكل خاسر بطريقة ما، ويزهو الغربية في نصره المؤقت، ويتحضر المغلوب للعودة القادمة.

فيما يتعلق بإعادة توزيع القوة في النظام العالمي القائم حالياً.

- لم يتوقع التعثر الخطير في أداء الجيش الروسي، كما لم يتوقع ردة فعل الغرب على حربه على أوكرانيا.
- ربح تكتيكيًا، لكن لا أحد يدري الثمن الاستراتيجي كم سيكون. هل سيكون في الداخل الروسي؟ هل في موقع روسيا على الخريطة العالمية التي حلم بها، وبدا الإعداد لها منذ توليه سدة المسؤولية؟
- ولأن ساحة المعركة عكست له الواقع الحقيقي نظرية الريح الخاصة به، أعلن بوتين عن تغيير الاستراتيجية العسكرية الكبرى، بالانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية، جازماً بأن المرحلة الأولى كانت ناجحة، وأراد مطابقة الاستراتيجية الجديدة مع ما عكسه أداء جيشه المتواضع حتى الآن.

إلى أين يتجه بوتين في حربه؟

- ينتقل الرئيس بوتين من الحرب الكبرى على أوكرانيا والعالم إلى الحرب الصغرى حتى الآن على إقليم دونباس، حيث يمكن له تحقيق من غفدة الغلظة حتى الآن. وسبب فشل

النمسا تنضم إلى دول أوروبية وتطرد أربعة دبلوماسيين روس



رئيس الوزراء الكندي قال إن بلاده لا تعترم طرد دبلوماسيين روس (رويترز)

وفي سياق متصل، أعلنت كندا الأربعاء أنها استدعت السفير الروسي في أوتاوا لإطلاعه على الصور «المروعة» للقتلى في بوتشا، مطالبة بالحكمة الجائنية الدولية بتسريع تحقيقها في الاتهامات الموجهة لموسكو بارتكاب جرائم حرب في المدينة الأوكرانية. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي لصحافيين في بروكسل قبيل مشاركتها في اجتماع لحلف شمال الأطلسي «القد أصدرت تعليمات لثلاثي باستدعاء سفير روسيا في أوتاوا للتأكد من اطلاعه على صور ما حدث في بوتشا». ونفى الجيش الروسي الاتهامات التي وجهتها له السلطات الأوكرانية والدول الغربية بقتل مدنيين في بوتشا، مؤكداً أن الأمر برمته مجرد «فبركات» من جانب كيفيف. وأكدت الوزيرة الكندية، أن بلادها ستفرض قريباً عقوبات إضافية على روسيا. وقالت جولي، إن «هدفنا هو خلق النظام الروسي»، وأرسلت أوتاوا عناصر من شرطة الخيالة الكندية الملكية (الشرطة الفيدرالية) بناءً على طلب المحكمة الجنائية الدولية (ICC) لجمع عناصر أدلة محتملة على جرائم حرب مقترضة في أوكرانيا. وأوضحت الوزيرة، أن هذا الفريق سيساهم في «ضمان استمرار التحقيق الجاري بسرعة».

فيينا - موسكو - أوتاوا، الشرق الأوسط

استمرت حرب السفارات وعمليات طرد الدبلوماسيين المتبادلة أمس بين روسيا والدول الغربية التي عبرت عن غضبها بعد العثور في نهاية الأسبوع الماضي على جثث عشرات المدنيين في بوتشا في شمال غربي كيفيف، إثر انسحاب القوات الروسية من المدينة، وأعلنت النمسا، الخميس، طرد أربعة دبلوماسيين روس بعد قرارات مماثلة اتخذتها دول أوروبية. لكن نفت موسكو بشكل قاطع أي ضلوع لها في عمليات القتل الجماعي لمدنيين في المدينة، منذة بـ«فبركة» مشاهير الجثث من جانب أوكرانيا التي تسعى بحسب موسكو، إلى تشويه سمعة الجنود الروس. ورفض وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالينبرغ في بادئ الأمر، أن يحدث شركاءه الأوربيين في الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن على التكتل اعتماد موقف مشترك في هذا الشأن. وقالت متحدثة باسم وزير خارجية النمسا، أمس (الخميس)، إن البلاد طردت أربعة دبلوماسيين روس بسبب تصرفهم بطريقة تتناقض مع وضعهم الدبلوماسي، لتتضمن بذلك إلى مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي التي اتخذت

تركيا تعرض استضافة الجولات القادمة من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا

وأبطلت فرق الغوص العسكرية التركية، حتى الآن، 3 الغام بحرية طافية في البحر الأسود، بينما قامت رومانيا بتفكيك لغم شاردي في مياهها، ظهرت جميعها بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا. وتخشى السلطات التركية وقوع حوادث إثر هذه الأغام وتعتقد أن الأغام انصلت عن الساحل الأوكراني أثناء المعارك الدائرة هناك بين القوات الأوكرانية والروسية. ووضعت كاسحات الألغام وطائرات الدوريات البحرية في حالة تأهب قصوى بسبب خطر الألغام البحرية، ويتم تحليل جميع الإشارات الواردة مع تدمير الألغام عند العثور عليها. وحذرت البحرية التركية من مخاطر الألغام القادمة من المياه الأوكرانية، قبل خمسة أيام من العثور على أول لغم شاردي في 26 مارس (آذار) الماضي في مضيق البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الأسود. وأكدت الأمم المتحدة أن الألغام البحرية في المياه الدولية تشكل مصدر قلق بالغ.

وروسيا وأوكرانيا، الذي عقد بمدينة أنطاليا التركية الشهر الماضي، ثم مفاوضات الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول لتسليح إلى تقدم ذي مغزى، مستدركا: «لكن، للأسف، المشاهد التي رأيناها في بوتشا وبعض المناطق الأخرى نفس نسيباً الأجواء الإيجابية بين روسيا وأوكرانيا، صور القتلى المدنيين في بوتشا الأوكرانية مخزية للبشرية ولا يمكن قبولها، لكننا ما زلنا متفائلين وإيجابيين واقعيين».

في سياق متصل، بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع نظرائه من الدول المطلة على البحر الأسود (بلغاريا وجورجيا وبولندا ورومانيا وأوكرانيا)، أمس، التطورات في أوكرانيا، وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن وزراء دفاع الدول المطلة على البحر الأسود أجروا مكالمة عبر رابط فيديو لمناقشة الحرب في أوكرانيا والألغام التي تجرفها مياه

البحر، والأمن الإقليمي. وقال أكار، في تصريح عقب اللقاء الذي عقد بدعوة من تركيا، إنه بحث مع نظرائه التطورات في أوكرانيا، لافتاً إلى أنه «تم التأكيد على الحاجة الملحة لإعلان وقف إطلاق النار في أوكرانيا للمساعدة على التوصل لحل دبلوماسي، وضرورة إجلاء المدنيين بشكل آمن وسريع».

ولفت إلى أنه جرى التأكيد مجدداً على أهمية التعاون من أجل الحفاظ على السلام والهدوء والاستقرار في البحر الأسود بما في ذلك مكافحة الألغام، وأنه تحدث للتدابير من أجل ضمان استمرار تدفق المساعدات بسبب تفاقم الوضع الإنساني في أوكرانيا، ومنع تفاقم الأزمة في المنطقة بشكل أكبر. ووصف بيان وزارة الدفاع التركية الإماراتية والاتفاق (آذار) الماضي في بوتشا «أفعالاً جداً». ونقل عن أكار أنه «إلى جانب الألغام، تم التأكيد على أهمية التعاون في البحر الأسود من أجل تحقيق السلام والهدوء والاستقرار».

أفقره: سعيد عبد الرازق

عرضت تركيا استضافة الجولات المقبلة للمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا وذلك على مستوى وزيرى خارجية البلدين. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إننا نتوقع المزيد من المحادثات ومن المحتمل أن تكون على مستوى وزراء الخارجية، وأنه عرض على نظيره الأوكراني ديمترو كوليبا أن تستضيف تركيا الجولات القادمة للمفاوضات مع روسيا. وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحات على هامش مشاركته في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل أمس (الخميس)، أن بلاده ما زالت متفائلة وحذرة، وستواصل مساعيها وبذل قصارى جهدها لإيقاف الحرب الروسية الأوكرانية. واعتبر أن الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية تركيا

اعتقال سوري في ألمانيا بتهمة ارتكاب «جريمة حرب»

على أيدي الطبيب الذي كان يعمل في مستشفيات عسكرية في حمص ودمشق. وحكمت محكمة المانية في مدينة كوبلنز أنور رسلان بتهمة جرائم ضد الإنسانية. ويعتبر الناشطون السوريون المحاكمات الحاصلة في ألمانيا حرب، متجاهلة بذلك قراراً مخالفاً أصدرته مؤخراً محكمة التمييز، أعلى سلطة قضائية فرنسية. وأعلن المدعي العام في باريس ريمي هابيتس أنه «بقرار صدر، ردت غرفة التحقيق، بناء على أوامر النيابة العامة، طلبا لجدي نعمة» كان يعترض بموجب على ملاحقته قضائياً بتهمة ممارسة التعذيب وارتكاب جرائم حرب والصلوع في عمليات خطف.

وبالتالي سيمضي قاضي التحقيق قدماً في تحقيقه. ولم تتبع غرفة التحقيق قرار محكمة التمييز الصادر في نهاية العام 2021 الذي اعتبرت فيه أن القضاء الفرنسي ليس المرجح الصالح للنظر في قضية تتعلق بسوري آخر هو جندي سابق في نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ملاحق بتهمة الصلوع في جرائم ضد الإنسانية.

وكان هذا القرار قد أدى إلى ردود فعل حادة في أوساط القضاء الفرنسي ومنظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان. وأبدت هذه المنظمات تخوفها من أن يتحول القرار إلى سابقة قضائية وأن تكون له تداعيات على تحقيقات أخرى لا سيما التحقيق الذي تطلق نعمة، المتحدث السابق باسم فصائل «جيش الإسلام».

كارلسروه (ألمانيا) - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا الخميس أنه تم تنفيذ أمر اعتقال بحق سوري يشتبه أنه مجرب حرب، ويقع حالياً قيد الحبس الاحتياطي. وأوضح الادعاء العام اليوم أن قاضي التحقيقات بالمحكمة الاتحادية العليا في ألمانيا أمر بتنفيذ مذكرة الاعتقال ضد الرجل الذي تم توقيفه الأربعاء.

يشار إلى أنه يشتبه أن الرجل شارك في هجوم لتطبيق «داعش» على قبيلة الشعيبات بدير الزور شرقي سوريا في عام 2014، ما أسفر عن مقتل 700 شخص على الأقل.

ويشتبه أن الرجل أساء معاملة وتعذيب ثلاثة سجناء، وكرر ذلك أكثر من مرة مع واحد منهم. وكان أحد الضحايا يبلغ من العمر 13 عاماً، بحسب التحقيقات. ويتهم الادعاء العام الرجل الذي تم إلقاء القبض عليه في المييشيات تابعة لإيران مستهدفة بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيات، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

الطيران المروحي في القاعدة، بينما سقطت قذيفتان بمواقع خالية، ما أدى لأضرار مادية فقط. على صعيد آخر، قال «المركز»، أن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، «شهدت جملة من الاضطرابات الأمنية، حيث تم توثيق مقتل 22 شخصاً خلال الشهر الثالث من العام الجديد، بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيات، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.

ويستبعد أن الرجل أساء معاملة وتعذيب ثلاثة سجناء، وكرر ذلك أكثر من مرة مع واحد منهم. وكان أحد الضحايا يبلغ من العمر 13 عاماً، بحسب التحقيقات. ويتهم الادعاء العام الرجل الذي تم إلقاء القبض عليه في المييشيات تابعة لإيران مستهدفة بطرق وأساليب مختلفة بينهم 13 مدنياً.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن عنصراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) قُتل وأصيب آخر في هجوم بطرد المييشيات، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، من المنطقة.



صورة جوية لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من أميركا في ريف دير الزور في 25 الشهر الماضي (أ.ب)

البرية غرب الفرات. يذكر أن الاستهداف هذا هو الأول من نوعه منذ نحو 3 أشهر. وفي الخامس من يناير، أفيد بأن «انفجارات ضربت أماكن في منطقة شرق الفرات وغربها ناجمة عن قصف متبادل بين قوات التحالف والمييشيات الإيرانية، حيث سقطت 3 قذائف صاروخية أطلقتها مييشيات تابعة لإيران مستهدفة حقل العمر النفطي، أكبر قاعدة تابعة للتحالف، على الأراضي السورية، التي تقع بريف دير الزور الشرقي، وجرى إطلاق القذائف الصاروخية من بادية الميادين غرب الفرات». ووقد قال، سقطت في مهبط

سقوط ثلاثة صواريخ كاتوشا في مصفاة نفط كاروكسك في أربيل. وأوضح «المركز»: «سمعت دوي انفجارات جديدة قبل ظهر الخميس، في منطقة حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، الذي يضم أكبر قاعدة للتحالف الدولي في سوريا»، مشيراً إلى «استهداف المييشيات الإيرانية قاعدة حقل العمر، الذي أدى لسقوط جرحي». وفقاً لـ «المركز السوري»، فإن القذائف بلغ عددها 5، انفجرت اثنتان منها، بينما لم تنفجر البقية، عقب ذلك عمدت قوات التحالف الدولي إلى توجيه ضربات صاروخية لمواقع المييشيات

السوريين المعيشية. واعلنت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات)، التابعة للحكومة، عن تحديد مدة تسلم مادة البنزين بنحو 10 أيام للسيارات الشخصية، و6 أيام للسيارات العمومية، و10 أيام للدرجات النارية، بعدما كانت المدة 7 أيام للأولى، و4 أيام للثانية، و7 أيام

الثالثة. وذكرت الشركة في صفحتها على «فيسبوك» أن كميات التعبئة بقيت كما هي دون أي تعديل. وتقوم الحكومة بتوزيع مادة البنزين عبر ما تسميه «البطاقة الذكية»، وتبلغ كميات التعبئة من الوقود المدعوم في المرة الواحدة للسيارات الشخصية والعمومية 25 لتراً، ومن غير المدعوم 40 لتراً في المرة الواحدة.

أفيد، أمس، بإصابة جنديين بـ«جروح طفيفة»، من التحالف الدولي لقتال «داعش» بقيادة أميركا، في وصف تعرضت له قاعدة تابعة له في شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق.

وتضمن الهجوم، أمس، جولتين من القصف، هو الأول الذي يستهدف القاعدة في محافظة دير الزور السورية منذ يناير (كانون الثاني) عندما سقطت ثمانيا قذائف داخل محيطها.

وقال التحالف الدولي لعملية العزم الصلب إن القوات الموجودة في «القرية الخضراء» في المحافظة التي تقع على الحدود مع العراق، أبلغت عن تلقي جولتين من النيران غير المباشرة. وأضافت أن اثنين من أعضاء التحالف أصيبا بجروح طفيفة في الهجوم، مضافة أنهما عولجا وعادا إلى الخدمة صباح الخميس.

القرية الخضراء، إلى الشرق من نهر الفرات، هي منشأة يستخدمها بعض من عدة مئات من القوات الأميركية في سوريا. وقال التحالف إن القذائف القادمة أشعلت حريقين تم إخمادهما بسرعة. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن خمسة صواريخ أطلقت في ساعة مبكرة من صباح الخميس من مواقع يتركز فيها عناصر مدعومين من إيران. وعقب الاستهداف قامت قوات التحالف بإطلاق قذيفتين اثنتين على بادية الميادين.

ويأتي القصف بعد ساعات من

«موجة غلاء» تضرب دمشق بعد خفض كميات البنزين للسيارات

الروسية في أوكرانيا منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى. وزادت تداعيات الحرب

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً على حقول النفط والغاز في شمال وشمال شرقي البلاد، وصعوبة تأمين النفط خارجياً بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت روسيا تقوم حتى ما قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا بتزويد الحكومة السورية بكميات كبيرة من النفط والقمح ومواد غذائية أخرى.

عائلة مبارك ترى أن «معركة» تجميد أموالها «انتهت»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت عائلة الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، أمس، ترحيباً كبيراً بإبلاغها «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي» قرارات تجميد أموالهم والتي كان مجلس الاتحاد سابقاً قد اتخذها قبل أكثر من عقد في أجواء أحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكمه».

ويبدو أن عائلة مبارك (النجمل الأكبر للرئيس المصري الراحل، أن «القرار (إلغاء تجميد الأموال) أنهى معركة قانونية استمرت عدداً من الزمان»، عبر شقيقة الأصغر جمال عن «سعادته»، وقال إن أسرته «تلقت تعويضاً من مجلس الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

وقررت المحكمة الأوروبية أول من أمس، إلغاء قرار مجلس الاتحاد الأوروبي الصادر في 2011، والذي ظل يُجذد حتى العام الماضي

مصر: السجن لـ14 مداناً في قضية «العائدون من الكويت»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن على 14 مداناً تراوحت بين السجن المشدد والمؤبد، لإدانتهم بـ«الانضمام إلى جماعة (إرهابية) وقيادتها خارج البلاد»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من الكويت»، وعاقبت «العائدون من الكويت» وإرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بالقاهرة، أمس، منتهين اثنين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن المشدد (15 سنة) لمتهم، 11 منهم في القضية».

إثر اشتراط نائب آخر تعزيز الاستيطان ليبقى مع الائتلاف

أزمة الحكم تزداد تعقيداً في إسرائيل... وتنتياهو يقود مظاهرة لإسقاط الحكومة



مظاهرة اليمين الإسرائيلي التي شارك فيها تنتياهو، ليل أول من أمس (إبأ)

فلسطينية». وقد حولها إلى مظاهرة حزبية تطالب بإسقاط الحكومة. وهي تعتبر أكبر مظاهرة في إسرائيل منذ تشكيل الحكومة الحالية منتصف العام الماضي.

وبدا تنتياهو في هذه المظاهرة منتهي المزاج؛ خصوصاً بعد أن استقبلته المتظاهرون بالهتاف: «بيبي ملك إسرائيل» و«وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي» والقي خطاباً حماسياً قال فيه: «أيام هذه الحكومة باتت معدودة، وأنا أدعو جميع أصحاب الضمائر من نواب اليمين في الحكومة أن يتركوا هذه الحكومة المخزية ويجعلوها تهبوي وتسقط». وأضاف: «جننا لكي نقول أمراً واحداً لهذه الحكومة: انهبوا إلى بيوتكم، أنتم تتسببون بالضرر للهوية اليهودية، انهبوا إلى بيوتكم لأنكم ضعفاء، أنتم ضعفاء في وجه إيران، أنتم ضعفاء في وجه الإرهاب. وعندما تبت الحكومة الإسرائيلية ضعفاً، نرى اعداءها يرفعون رؤوسهم. إسرائيل تتحاذق فوراً إلى قيادة قوية». وحمل المتظاهرون لافتات ضخمة كتب عليها «إسرائيل تنزف»، و«إسرائيل بحاجة إلى قائد قوي مثل تنتياهو».

خامس انتخابات برلمانية خلال 3 سنوات. وقد بدأت تدور اتصالات محمومة بين كتل المعارضة لإقناع عدة نواب مترددين من الائتلاف، وكذلك من المعارضة، بترك صفوف أحزابهم والانضمام إلى الطرف الآخر، في سبيل تفادي الانتخابات؛ خصوصاً أن استطلاعات الرأي التي نشرتها 3 قنوات تلفزيونية، التي شارك فيها أنتياهو، دلت على أن نتائج الانتخابات قد تجري اليوم ستكون مشابهة تقريبا لنتائج الانتخابات الأخيرة. ومع أن جميع الاستطلاعات أشارت إلى حزب الليكود بقيادة تنتياهو سيرتفع بعدة نواب، إلا أن الزيادة لن تكفي لتوفير أغلبية تتيح له تشكيل حكومة. ولكن ائتلاف بنيت يتشكل، وهو الآخر لن يستطع تشكيل حكومة.

ومع ذلك، يرى تنتياهو في هذه الأزمة فرصة لإسقاط الحكومة. وقد انضم، الليلة الماضية (الأربعاء - الخميس)، إلى مظاهرة كبيرة ضمت نحو 6 آلاف شخص، نظمها حزبه لاحتجاج على سياسة الحكومة وعلى «جميد البناء في المستوطنات وسعي الفلسطينيين لإقامة دولة

مستقلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وكشفت أيضاً أن كارا التقى، أمس، سليمان عضو الكنيست عاميحا شيكلي، الذي انشق عن الائتلاف في أعقاب تشكيل الحكومة الحالية قبل 8 أشهر، ويحث معها إمكانية التعاون في هذا

تأسيس الحزب وقيادته، حافظت على الصمت التام خلال اللقاءات، ما يوحي بأنها هي أيضاً غير راضية. فيما كشفت عناصر سياسية أن نائب الوزير أفير كارا وعضو الكنيست نير أوريوخ تباحثا حول إمكانية الانشقاق عن الحزب وتشكيل كتلة أخرى

عدم دعم بنيت لهم مقابل وزير الدفاع بيني غانتس الذي يعرقل مخططات توسيع البناء في المستوطنات. وطالبوا بنيت بدفع «تشريعات يمينية» بعد انتهاء عطلة الكنيست مباشرة. ولوحظ أن وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، شريكة بنيت في

التي انضمت إلى المعارضة، لم يبدع بحتمل الابتعاد عن مبادئ اليمين، وطرح عدة مطالب نشرها، أمس على الملأ. أبرزها؛ انعقاد مجلس التخطيط الأعلى للبناء والتنظيم، التابع لوزارة الدفاع، والمصادقة على مخططات بناء في المستوطنات وربط

البحر الاستيطانية العشوائية بالكهرباء. وقال أوريوخ: «من دون حل هذه المواضع، لن يتمكن من البقاء في الائتلاف».

وتبين أن جميع النواب من حزب «يميننا» غاضبون على بنيت واتهموه بإهمال مبادئ الحزب اليمينية والاهتمام الزائد بالسياسة الخارجية والوساطة في أوكرانيا بدل الاهتمام بشؤون الحزب والتحديات التي تواجهها مع جمهوهر اليمين الإسرائيلي المحتلة حتى يبقى معه في الائتلاف. وقد اعتبر هذا الشرط عقبة كاداء أمام الائتلاف؛ خصوصاً بعد المظاهرة الكبيرة نسبياً التي قادها رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو لإسقاط الحكومة، كونها ضعيفة و«إسرائيل تحتاج إلى قائد قوي».

والنائب المذكور هو النائب نير أوريوخ، من حزب بنيت. وقد كشف أمس أنه خلال اجتماع مع رئيس الوزراء قال إنه هو أيضاً، مثل زميلته عديت سيلمان، رئيسة الائتلاف التي انشقت وانضمت إلى المعارضة، لم يبدع بحتمل الابتعاد عن مبادئ اليمين، وطرح عدة مطالب نشرها، أمس على الملأ. أبرزها؛ انعقاد مجلس التخطيط الأعلى للبناء والتنظيم، التابع لوزارة الدفاع، والمصادقة على مخططات بناء في المستوطنات وربط

للحزب العربية برئاسة النائب أمين عودة ولها ستة مقاعد في المعارضة، والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس ولها أربعة مقاعد، وهي شريكة في الائتلاف الحكومي. بسبب انشقاق رئيسة كتل الائتلاف، عديت سيلمان وانضمامها إلى المعارضة، أصبح عدد نواب الائتلاف الحكومي 60 نائباً، ووجود النواب الأربعة من «الوحدة الإسلامية» ضروري وحاسم لبقاء الحكومة. ولكن هذا البقاء يكون شاملاً من دون دعم إضافي، والدعم الإضافي الممنوع من أحزاب المعارضة يكون من المحرّمات الدينية اليهودية أو من «القائمة المشتركة».

وفي المقابل، المعارضة تمتلك

العرب مرة أخرى قوة حاسمة في مصير الحكومة الإسرائيلية

الطرفين، تنتياهو أو بنيت، من خارج الائتلاف، مقابل مطالب جديدة للعرب تتعلق أولاً بتغيير السياسة تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وثانياً بحقوق المواطنين لأجل المساواة. لقد سبق أن اتبع السياسيون العرب هذا النهج في زمن حكومة إسحاق رابين سنة 1993 مقابل الاعتراف الإسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع خطة لوقف سياسة التمييز ضد العرب.

بالطبع، لا يوجد أي ضمان لأن تقبل الحزب الإسرائيلية اليمينية هذه المهام الحكومية. لكن هذا الطرح مهم، حتى لا نكون سبباً في سقوط الحكومة وتوريث البلاد بانتخابات جديدة لا طائل منها ولا جدوى.

الشارع. للمراقب من بعيد، بدا أن العرب في إسرائيل يديرون سياسة حكيمة، تطوي على شيء من توزيع الأدوار. فمن جهة يجربون سياسة الشراكة، وبذلك يفوضون النهج العنصري الممنوع على رفض العرب واستبعادهم من مركز القرار، ومن جهة أخرى يواصلون طريق الكفاح الوطني في الشارع. وقد حظي هذا النهج بتأييد من الجمهور العربي، إذ تشير استطلاعات الرأي إلى احتمالي أن يرتفع عدد نواب كل قائمة منهما بمقد واحد. وترتفع «المشتركة» من 6 إلى 7 نواب و«الوحدة» من 4 إلى 5 نواب. وفي الوضع الجديد، يمكن ل«المشتركة» أن تتقدم خطوة إضافية بأن تساند أحد

برفق ميزانيات المجتمع العربي بمبلغ كبير (نحو 9 مليارات دولار، موزعة على خمس سنوات) وإقرار خطة مهمة لمكافحة الجريمة المتفاقمة في المجتمع العربي، وحذرت وزارة الخارجية قانوناً يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية وغيرها. وبسبب هذا النهج تعرضت لانتقادات شديدة من طرف «القائمة المشتركة» وجمهورها.

فقد اجتمع خلال الشهر العشرة الأخير من الضفادع السياسية. فالخطوط العريضة لهذه الحكومة وضعت سياسة بالامتناع عن تحريك المفاوضات السلام مع الفلسطينيين ومارست سياسة قمع وتتكيل في المناطق المحتلة وتوسيع للاستيطان، وتساهلت مع ميليشيات

ويجسمن موقفهم باتجاه المشاركة في اللعبة البرلمانية أم يتمسكون بموقف تقليدي يفقد القدرة على التأثير؟ «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» حسمت موقفها باتجاه محاولة التأثير منذ تشكيل الحكومة، وتصرفت بمنهجية منفتحة، بمجرد قبولها دخول حكومة برئاسة بنيت ومشاركة حزبه اليميني المتطرف وحزب يميني متطرف بقيادة وزير العدل غدعون ساعر. ووجودها في الائتلاف كان من أسباب انشقاق سليمان، التي صرحت بأنها تريد حكومة يهودية صهيونية صرفة. ووجودها في الائتلاف لم يكن سهلاً على الإطلاق. ومع أنها حصلت على تعهد من الحكومة

60 مقعداً اليوم، لا تستطيع إسقاط الحكومة إلا إذا توفرت لها أكثرية 61 نائباً. لكن هذه المعارضة ليست موحدة، إذ إن «القائمة المشتركة العربية» الإسلامية» ونصّت كما تشاء عندما تقنع باقتراح مقدم من الحكومة تصوت معه وعندما تقنع باقتراح من المعارضة تصوت معه. وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو مضطر لثلا بحسبها معه. فإذا قرر طرح مشروع لنزع الثقة عن الحكومة ولم تنضم إليه «المشتركة»، لن يستطيع تمرير القرار وتبقى الحكومة، بفضل موقف النواب العرب.

والسؤال هو: كيف ينصرف النواب العرب في هذه الحالة؟ وهل سيستغلون مكانتهم

للحزب العربية برئاسة النائب أمين عودة ولها ستة مقاعد في المعارضة، والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس ولها أربعة مقاعد، وهي شريكة في الائتلاف الحكومي. بسبب انشقاق رئيسة كتل الائتلاف، عديت سيلمان وانضمامها إلى المعارضة، أصبح عدد نواب الائتلاف الحكومي 60 نائباً، ووجود النواب الأربعة من «الوحدة الإسلامية» ضروري وحاسم لبقاء الحكومة. ولكن هذا البقاء يكون شاملاً من دون دعم إضافي، والدعم الإضافي الممنوع من أحزاب المعارضة يكون من المحرّمات الدينية اليهودية أو من «القائمة المشتركة».

وفي المقابل، المعارضة تمتلك

مع انفجار أزمة الحكم في إسرائيل، وجدت الأحزاب العربية الفلسطينية نفسها، مرة أخرى، في موقع مؤثر لدرجة الحسم في مصير الحكومة الحالية أو الحكومة القادمة، وذلك لأن طرفي الصراع: الائتلاف بقيادة رئيس الحكومة نفتالي بنيت، والمعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، يحتاجون إليها لأي خطوة في المرحلة القادمة. فكما هو معروف، يتمثل المواطنون العرب (فلسطينيو 48) في الكنيست بقائمتين اثنتين، «القائمة المشتركة»

مع انفجار أزمة الحكم في إسرائيل، وجدت الأحزاب العربية الفلسطينية نفسها، مرة أخرى، في موقع مؤثر لدرجة الحسم في مصير الحكومة الحالية أو الحكومة القادمة، وذلك لأن طرفي الصراع: الائتلاف بقيادة رئيس الحكومة نفتالي بنيت، والمعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، يحتاجون إليها لأي خطوة في المرحلة القادمة. فكما هو معروف، يتمثل المواطنون العرب (فلسطينيو 48) في الكنيست بقائمتين اثنتين، «القائمة المشتركة»

تطيل إخباري

تل أبيب، نظير مجلي

«نادي الأسير الفلسطيني» شهدت تصعيداً العام الحالي

إسرائيل تضاعف «الاعتقال الإداري» للفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

ضاعفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عمليات الاعتقال الإداري للفلسطينيين، إذ أصدرت منذ مطلع العام الجاري نحو 400 أمر منها 190 أمرًا بحق معتقلين سبق أن تعرضوا للاعتقال الإداري مرات عديدة، وفق ما أعلن «نادي الأسير الفلسطيني» في بيان أمس (الخميس).

ويستند السجن الإداري إلى قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، الذي يتيح الاعتقال والسجن من دون محاكمة أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً، معتمداً على عدد متدد الإجهة الأمنية الإسرائيلية بأنه «سري».

وقال «نادي الأسير» إن «جزءاً كبيراً ممن حصلوا على عود أو قرارات سابقة جوهرية من المحكمة قبل تاريخ مقاطعة المحاكم، قد صدرت بحقهم أوامر

اعتقال جديدة تحت ذريعة وجود معلومات سرية جديدة، ومنهم من أبلغ بامر اعتقال جديد قبل موعد الإفراج عنه بيوم». وأضاف أن «الفئات التي يستهدفها الاحتلال مؤخراً طالت العديد من الفاعلين من أبناء شعثنا، في محاولة جديدة منه لتفويض أي حالة نضال»، مشيها الوضع بما يشهده مايو (أيار) العام الماضي الذي جماعياً يمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وقبل مقاطعة المحاكم لجأ المحكومون ب«الإداري» إلى خوض إضرابات فريدة عن الطعام كتكتيك كانت تطول وتهدد حياتهم. ويوجد في السجن الإداري من نحو 500 معتقل (الإداري) من بين حوالي 4500 أسير، فيما يقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ العام 1967 بأكثر من 54,000 قرار.

وقال رئيس «نادي الأسير» قدرة فارس أن «سلوك الاحتلال يفسر حالة التخبط والخوف التي تعيشها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، والتي تدرك أن هذا النوع من الإجراءات والسياسات، ومنها جريمة الاعتقال الإداري، كوسيلة انتقامية ليس إلا، كما تعكس جملة من التحولات الكبيرة التي نقرأها عبر سلسلة من الجرائم اللامنتهية، والتي تتعمق

وتصبح أكثر فاشية وعنصرية». وتعقل إسرائيل في سجونها المئات من المحكومين بالإداري بينهم نساء. وبدا هؤلاء المعتقلون قبل 98 يوماً مقاطعة محاكم الاحتلال في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الماضي موقفاً جماعياً يمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وقبل مقاطعة المحاكم لجأ المحكومون ب«الإداري» إلى خوض إضرابات فريدة عن الطعام كتكتيك كانت تطول وتهدد حياتهم. ويوجد في السجن الإداري من نحو 500 معتقل (الإداري) من بين حوالي 4500 أسير، فيما يقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ العام 1967 بأكثر من 54,000 قرار.

تحذير فلسطيني من استغلال «الفوضى السياسية» لتصعيد الاستيطان

الاتحاد الأوروبي: على إسرائيل حماية الفلسطينيين من مستوطنها

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل ب«حماية الفلسطينيين وممتلكاتهم من عنف المستوطنين». وأعرب الاتحاد، في بيان مقتضب، وكالات الأنباء الفلسطينية، أمس (الخميس)، عن قلقه إزاء «أعمال العنف الأخيرة التي قام بها المستوطنون في قرية التواني وتلال جنوب الخليل ضد الفلسطينيين والمدافعين عن حقوق الإنسان». وجاء في البيان أن «أكثر من 10 مستوطنين ضايقوا وهددوا اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان كانوا يرافقان راعياً فلسطينياً وقطيع أغنامه على أرض فلسطينية خاصة، في الرابع من أبريل (نيسان) الحالي، مؤكداً أن «هذا غير مقبول على الإطلاق»، وشدد على أن «الكل فرد، بمفرده وبالإشتراك مع غيره، الحق في المشاركة في الأنشطة

السلمية ضد انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية». على اليمين الإسرائيلي. وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، من «غبة إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي، برئاسة المتطرف نفتالي بينت، والجماعات والمنظمات الاستيطانية المختلفة، على تصعيد عدوانها ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته»، ونهت إلى «نية أطراف اليمين المختلفة في إسرائيل استغلال التطورات الحاصلة على الحلية الحزبية الإسرائيلية لتعزيز مزيجها على حساب الفلسطينيين، خاصة في ظل الإخلاق الحاصل، ليس فقط في الأوراق السياسية والتحالفات الحزبية، وإنما على مستوى برامج وسياسات تلك الأحزاب».

وحذرت الخارجية الفلسطينية أيضاً من أن

التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادية بفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني». وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين رئيسيتين وقانونية. فالسياسة تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

شخص رئيس البرلمان فقط، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

العراق: «الإطار التنسيقي» و«الاتحاد الوطني» لإقناع الصدر بحكومة شراكة

التي طرحت من قبل قانونيين أو سياسيين تشير إلى أنها تنتهي يوم 6/4/2022، كون قرار المحكمة الاتحادية بفتح باب الترشيح صدر يوم 6/3/2022. وكان البرلمان العراقي فشل في ثاني جلسة له، في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، في انتخاب رئيس جمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه 40 مرشحاً يتقدمهم مرشحاً الحزبي الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني». وفي ظل ما بدا بمثابة انسداد سياسي كامل، أصبح الجميع أمام إشكاليتين رئيسيتين وقانونية. فالسياسة تتمثل في وقف الصدر المفاوضات، مع إصرار على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهو ما لا يرغب به

شخص رئيس البرلمان فقط، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

زعيم التحالف، مقتدى الصدر، إلى الاعتكاف 40 يوماً، وليس خلافه مع (الإطار التنسيقي)». ويضيف السياسي العراقي أن «الخلاف الحالي حول الصلاحيات والتسميات بين البرلمان محمد الحلبي، وهو واحد زعماء تحالف السيادة مع نائبه الأول القيادي بالتيار الصدري، حاكم الزاملي، بات يشكل مشكلة داخل تحالف «تحالف إقناع وطن»، لأن السنة حتى يمكنه قبول الصيغة التي يريد الزاملي العمل بموجبها، وهي أن البرلمان يتكون من هيئة رئاسة تتخذ قراراتها بالانفاق، وليس رئيساً ونائبين، مبيئاً أن «السنة حتى الذين يختلفون مع الحلبي يرفضون هذه الصيغة رفضاً تاماً، لأنها تنسحب على استحقاق مكون، وليس على

الزيارة تروم تداشين مرحلة جديدة وغير مسبوقه في علاقتها رئيس وزراء إسبانيا يزور المغرب تأكيداً على المصالحة بين البلدين

نقل المسافرين، وعلى الخصوص في فترة العطلة الصيفية، التي تشهد عبوراً مكثفاً للمهاجرين المغاربة المقيمين بأوروبا، وهي عملية استنفت منها المغرب الموائى الإسبانية الصيف الماضي. ومن بين القضايا المشتركة بين البلدين هناك أيضاً موضوع حركة تهريب البضائع من مدينتي سبتة ومليلية، اللتين تحتلتهما إسبانيا شمال المغرب، وهي الحركة التي أوقفها المغرب في 2019، وكذا ترسيم الحدود البحرية، والتعاون في مجال الطاقة، بعدما أصبح المغرب يعول على استيراد الغاز الطبيعي المسال عبر إسبانيا، بعد أن سمحت له مدريد باستيراد الغاز عبر خط الأنابيب الغربي-الأوروبي «جي إم إي»، الذي كانت الجزائر تستخدمه لتصدير الغاز إلى أوروبا، قبل أن تتوقف عن استخدامه في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأضحت المصالحة ممكنة بين الرباط ومدريد، بعدما أعلنت الأخيرة تأييد خطة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب لحل نزاع الصحراء، بحسبانة «الأساس الأخرى جديدة وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف»، متخليه بذلك عن حياها التقليدي إزاء هذا النزاع. وعُد هذا التحول انتصاراً لمرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في 31 مارس (آذار) الماضي، وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب. وتهدف زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، إلى وضع خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب البيان ذاته.

التقى رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، مساء أمس، العاهل المغربي الملك محمد السادس في مادية إيفار، أقامها على شرفه في القصر الملكي بالرباط، كما أجرى معه مباحثات رسمية. وعد مراقبون إقامة ملكي على شرف رئيس الحكومة الإسبانية مؤشراً على أهمية الزيارة. ويعد سانشيز أول مسؤول أوروبي يستقبله العاهل المغربي رسمياً منذ بدء وباء «كوفيد 19» في 2020. وتروم زيارة سانشيز إلى المغرب إحياء العلاقات الدبلوماسية التي ظلت مقطوعة بين البلدين لنحو عام، وذلك بعد تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط. ويرافق رئيس الحكومة الإسبانية وزير الخارجية خوسيه مانويل الباريس، الذي كان منتظراً أن يقوم بزيارة إلى المغرب الجمعة الماضي قبل أن يتقرر تأجيلها، ليكون استئناف علاقات البلدين على مستوى أعلى. وجدد الملك محمد السادس دعوته إلى «تدشين» مرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي في 31 مارس (آذار) الماضي، وأعلن دعوة سانشيز لزيارة المغرب. وتهدف زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، التي تستمر حتى اليوم الجمعة، إلى وضع خارطة طريق طموحة تغطي جميع قطاعات الشراكة، وتشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب البيان ذاته.

وتعد إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب، ويرتبط البلدان أيضاً بملف محاربة الهجرة غير النظامية؛ إذ تريد مدريد أن تضمن «تعاون» الرباط مع المهاجرين غير القانونيين، الذين ينطلق معظمهم من المغرب. كما يرتقب أن تسرع عودة المياه إلى مجاريها بين البلدين فتح حدودهما لاستئناف

مجلس الدولة، على أهمية الحوار بين جميع الأطراف في ليبيا، باعتبار أن من شأنه تخفيف حدة التوتر. وخلق سلطة تنفيذية موحدة، وطالب بضرورة إنجاز الاستحقاق الانتخابي في البلاد في أقرب وقت ممكن.

وكان يلزم قد بحث مع رئيس الشركة العامة للكهرباء، ونام العبدلي، أوجه التعاون في مجال الطاقة، وعودة الشركات التركية لاستكمال المشاريع المتوقفة في ليبيا، فيما حث العبدلي هذه الشركات على زيادة وتيرة العمل والإسراع في إنجاز المشاريع المتعاقد عليها.

من جهتها، تحدثت المستشارة الأممية عن وجود استجابة إيجابية من عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي رحب بالمبادرة التي طرحها مؤخراً، للتوافق مع مجلس الدولة، وقالت مساء أول من أمس إن هذه المبادرة «لم تات من كوكب آخر»، معتبرة «أنه كلما أسرعنا بالتوصل إلى توافق بين مجلسي النواب والدولة، كان أمل الوصول لمرحلة الانتخابات أمراً واقعياً».

وواصلت ويليامز سياسة الحياد حيال النزاع على السلطة بين حكومة الدبيبة وعرميتها حكومية برئاسة فحجي باشاغا، وأوضحت أن الأمم المتحدة «لم ولن تتبنى موقفاً بشأن الاعتراف بحكومة دون الأخرى»، وقالت في هذا السياق: «لنحى عن تواصل مع الحكومتين، وأهم رسالة هي أننا بحاجة لإبقاء الهدوء في ليبيا ما يسمح لنا بالوساطة».

مجلس الدولة يدعو «النواب» للحوار برعاية البعثة الأممية

الدبيبة يسعى لإحكام قبضته على العاصمة الليبية



وزير الداخلية بحكومة «الوحدة» مجتمعاً مع قيادات الأمن بطرابلس (وزارة الداخلية)

الواضح لنجاحه وحكومته لهذه الانتخابات. سيطرة حكومته على مقاليد الأمور في طرابلس، ظهر الدبيبة وهو يتجول مساء أول من أمس في سوق زاوية الدهماني، وقام بتوزيع التمر على الأطفال قبل انخفاض معدل ملحوظ من خلال انخفاض أسعار الخبز خلال شهر رمضان.

ورغم أن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه، الذي عقده وزير الداخلية الدولية مع قيادات الأمن بالعاصمة، بعد الانتخابات الدامية التي اندلعت مؤخراً بين جهازين دعمي الاستقرار وكتيبة النواصي، والتي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص، والحقت عدة أضرار بالمباني وسيارات المواطنين وسط المدينة، غير أنه لم يعلق على ما جرى، في استمرار للتعهد

«تهدى إلى تأمين مدينة طرابلس، وفرض السيطرة الأمنية» عليها. كما دعا مازن كافة أجهزة الوزارة لمضاعفة جهودها، والعمل بروح الفريق الواحد للحفاظ على الأمن والاستقرار، ونقل عن رئيس جهاز المباحث الحثائية وجود ما وصفه بمعدل ملحوظ من خلال انخفاض أسعار الخبز خلال شهر رمضان.

ورغم أن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه، الذي عقده وزير الداخلية الدولية مع قيادات الأمن بالعاصمة، بعد الانتخابات الدامية التي اندلعت مؤخراً بين جهازين دعمي الاستقرار وكتيبة النواصي، والتي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص، والحقت عدة أضرار بالمباني وسيارات المواطنين وسط المدينة، غير أنه لم يعلق على ما جرى، في استمرار للتعهد

مبادرات حل الأزمة الليبية لا تزال رهينة «الجمود السياسي»

الدولة» لإعداد قاعدة دستورية، ومراجعة قوانين الانتخابات، لكن الاجتماعات التشاركية التي عقدها في تونس لم تسفر هي الأخرى عن شيء، في ظل عدم مشاركة الوفد الممثل للبرلمان، ومنذ أن أتت حكومة باشاغا الجديدة اليمين أمام مجلس النواب، مطلع الشهر الماضي، وهي تعزز دخول العاصمة لممارسة مهامها، لكنها تلقى معارضة شديدة من الدبيبة المتمسك بالسلطة، وسط مخاوف من وقوع صدامات مسلحة بين الكتائب المسلحة التابعة للطرفين.

وأمام تعقيدات الأزمة وتشعباتها، واتحدت ستيفاني ويلييامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة، في الرابع من مارس (آذار) الماضي تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى

الحسابات وتعارض المصالح، وتمسك كل فريق بما يطرحه من رؤى وحلول للأزمة من منظوره، بعيداً عما يطرح من مبادرات، مما كرس حالة من الجمود السياسي، رغم المساعي الحثيئة التي تبذلها بعض الأطراف أياً.

ومبكراً أخذ مجلس النواب، الذي يعقد جلساته في طبرق (شرقي البلاد) المبادرة لمحاولة حلحلة الأزمة السياسية، عقب فشل السلطة التنفيذية القائمة في تنظيم الاستحقاق المتفق عليه حينها، وطرح «خارطة طريق» بهدف إدارة المرحلة المقبلة، تضمنت تكليف حكومة جديدة، برئاسة فتحي باشاغا، خلفاً لحكومة عبد الحميد الدبيبة، وإجراء تعديل على الإعلان الدستوري لتشكيل

مجلسي النواب و«الأعلى» لبحث الأزمة الليبية لا تزال رهينة «الجمود السياسي»

مجلسي النواب و«الأعلى» لبحث الأزمة الليبية لا تزال رهينة «الجمود السياسي»

اختيار» حكومة باشاغا؛ وحرص مجلسه على تمثيلها لجميع الليبيين. ووصف لقاء العقوري بساباديل بأنه «يصب في فتح مزيد من النوافذ لحكومة باشاغا على العالم الخارجي»، بواجبه لتطيرتها في طرابلس، التي لم تعد أفواج المسؤولين الأوروبيين يتوافدون عليها كما في السابق. وفي هذا السياق، أعرب العقوري عن أسفه بأن يكون حدث الدبيبة «على احترام قواعد الديمقراطية»، وقرار مجلس النواب، لكن ساباديل الذي أكد على دعم استقرار ليبيا والعمل مع النواب، شد على رفض جميع الحلول الممكنة التي تدعو للعنف والانترام بالانتخابات في أقرب وقت».

الأجر. ووسط الاتهامات المتبادلة، حذر القيادي بمدينة مصراتة رئيس الحزب «الديمقراطي»، محمد صوان القيادي بجماعة الإخوان، «من استغلال حكومة الوحدة لأموال الدولة في تحويل المجموعات المسلحة إلى قوة حماية خاصة بها، لتسمر في السلطة خارج إطار القانون»، وذهب إلى أن ذلك «يهدد بإعادة الوضع لنقطة الصفر، وتحول العاصمة طرابلس إلى ساحة لصراع النفوذ بين المجموعات المسلحة».

من جهته، ودافعاً عن الحكومة التي تمخلة، أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، يوسف العقوري، خلال لقائه رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خوسيه ساباديل، على «بمقراطية

القطراني، قد شارك بحضور وزير المالية والتخطيط أسامة حماد، ووكيل وزارة الداخلية فرج أقيوم في افتتاح مقر ديوان وزارة المالية والتخطيط بمدينة بنغازي. ورأى حماد أن هذه الخطوة «تأتي ضمن السياسة التي تنتهجها حكومة باشاغا من أجل تقنين المركزية، وتسهيل الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطن الليبي».

وتزايد الانقسام السياسي، بدأت كل حكومة في توجيه اتهامات وانتقادات لمنافستها، سعياً لاستئصال على السلطة، والتمسك بها. وبدأت تتعرض لخلف ميليشيات مسلحة مدفوعة

الدولة» لإعداد قاعدة دستورية، ومراجعة قوانين الانتخابات، لكن الاجتماعات التشاركية التي عقدها في تونس لم تسفر هي الأخرى عن شيء، في ظل عدم مشاركة الوفد الممثل للبرلمان، ومنذ أن أتت حكومة باشاغا الجديدة اليمين أمام مجلس النواب، مطلع الشهر الماضي، وهي تعزز دخول العاصمة لممارسة مهامها، لكنها تلقى معارضة شديدة من الدبيبة المتمسك بالسلطة، وسط مخاوف من وقوع صدامات مسلحة بين الكتائب المسلحة التابعة للطرفين.

وأمام تعقيدات الأزمة وتشعباتها، واتحدت ستيفاني ويلييامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة، في الرابع من مارس (آذار) الماضي تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

رغم مضي أكثر من ثلاثة أشهر على تأجيل الانتخابات الليبية التي كانت مقررة قبل نهاية العام الماضي، إلا أن المساعي المحلية والأممية والدولية لم تنمخض سوى عن مقترحات ومشاورات غير مكتملة، ليقي بذلك الوضع على ما هو عليه؛ لكنه ازداد تعقيداً بوجود حكومتين تتنازعا على السلطة من جديد.

وخلال الشهور الثلاثة الماضية، جرت في نهر السياسة الليبية مياه كثيرة، لكنها لم تصل مننتهاها بسبب تداخل

بتهمة إساءة استغلال الوظيفة واختلاس أموال

الجزائر: إدانة وزيرة سابقة بـ6 سنوات سجناً نافذاً



خليدة تومي (الشرق الأوسط)

قضت محكمة سيدي محمد في الجزائر العاصمة، أمس، بإدانة وزيرة الثقافة السابقة خلود تومي بـ6 سنوات حبساً نافذاً، ودينار غرامة مالية، بعد متابعتها بتهم تتعلق بالفساد. كما تم الحكم بأربع سنوات حبساً نافذاً و200 ألف دينار غرامة مالية في حق رئيس المحافظة المكلفة بالمهرجانات والمفتش العام لوزارة الثقافة الأسبق، عبد الحميد بن لبيدة، فيما حكم على المدير السابق للثقافة بولاية تلمسان عبد الحكيم ميلود بعامين حبساً نافذاً و100 ألف دينار غرامة مالية. كما أصدر القاضي أمراً برفع الحجز عن تجميد الممتلكات العقارية، مع إلزام المتهمين بدفع تعويض للخزينة العمومية، بقد 19 ألف دينار عن جميع الأضرار التي تعرضت لها.

وإدين هؤلاء بتهم إساءة استغلال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة، واختلاس أموال عمومية، لا سيما أثناء المظاهرات الثقافية المنظمة في الفترة التي كانت فيها خلود تومي على رأس القطاع، ومنها تظاهرة «تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» سنة 2011، وقبيلها المهرجان الأفريقي لسنة 2009، بالإضافة إلى تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007.

وتتعلق التهم الموجهة لتومي أساساً ب«تدبير المال العام سوء استغلال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة»، وهي أفعال تقع تحت طائلة «قانون مكافحة الفساد والوقاية منه»، الذي

النقاشات بين مختلف الأطراف»، وفي هذا الشأن، قال رمضان بن عمر، القيادي في هذا المنتدى، في مؤتمر صحفي أمس عقد بالعاصمة التونسية، وخصص لعرض دراسة ميدانية تتعلق بظروف المهاجرين التونسيين المرحلين من إيطاليا، إن تفاعلات المفوض الأوروبي وزياراته، خاصة زيارته لمقر الحرس البحري التونسي «تحمل رسالة سياسية من الاتحاد الأوروبي، مفادها أن الأولوية بالنسبة لمطرف الأوروبي، هي ضبط الحدود الأوروبية، وضمان عدم وصول تدفقات كبيرة للهجرة غير الشرعية خلال المرحلة المقبلة».

قضية «التامر على أمن الدولة»، والاتهامات الموجهة للنواب الذين عقدها الجلسة البرلمانية، وأخر الشهر الماضي. وقال رداً على تصريح الرئيس «أقيوم» لعضد سعيد دعائاً للاجتماع في الفضاء، فاجتمعنا في الفضاء الافتراضي».

على سعيد أحر، انتقد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، منظمة حقوقية مستقلة، زيارة المفوض الأوروبي تونس، وقال إنها تأتي استجابة للسلسلة الضغوط الأوروبية للسلطة على قضايا الهجرة غير النظامية، التي تعد حجر الأساس في

الدولة الداخلي»، بعد تقديم اجتماعاً افتراضياً للبرلمان المنحل في 30 مارس (آذار) الماضي. واعتبر الغنوشي في تقريره لهذه الجلسة أن دستور البلاد لا يحتوي على نص يمنح الرئيس الصلاحيات الدستورية لحل البرلمان، باستثناء «حالات معينة، وذلك عندما يعجز البرلمان عن تركيبة حكومة يوحد نفسه بنفسه». كما أن الفصل 80 من الدستور ينص على بقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم خلال فترة التدابير الاستثنائية، على حد قوله.

وبخصوص المسيرة الاحتجاجية المبرجة نهاية

سعيد إثر تصريح راشد الغنوشي، رئيس البرلمان المنحل، وتأكيد أن الجلسات الافتراضية للبرلمان المنحل بقرار من الرئيس سعيد ستستمر، وأن مسيرة البلاد لا يحتوي على نص يمنح الرئيس الصلاحيات الدستورية لحل البرلمان، باستثناء «حالات معينة، وذلك عندما يعجز البرلمان عن تركيبة حكومة يوحد نفسه بنفسه». كما أن الفصل 80 من الدستور ينص على بقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم خلال فترة التدابير الاستثنائية، على حد قوله.

وبخصوص المسيرة الاحتجاجية المبرجة نهاية

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أنه لن يتراجع عن قرار حل البرلمان المنحل منذ أكثر من ثمانية أشهر، وأنه ماض في تنفيذ خارطة الطريق السياسية، التي أعلن عنها قبل أشهر، وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية نهاية السنة. وحذر نواب البرلمان من عقد «الاجتماعات الافتراضية التي لا تكتسي أي قيمة»، في إشارة إلى الاجتماع الذي عقده البرلمان المجدد قبل أيام، ما أدى إلى المسارعة بحله، والاجتماعات التي يتوعد الغنوشي بعدها. وجاءت تحذيرات الرئيس

تونس، المنتجي السعيداني

دعت «مجموعة الأزمات الدولية» الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس، إلى إطلاق حوار سياسي وطني «شامل وتشاركي» لتفكيك حدة الاستقطاب، ومنع انزلاق البلاد إلى أزمة اجتماعية اقتصادية خطيرة، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية نشر أمس، وحث المنظمة، التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، في تقرير نشر على موقعها بشبكة الإنترنت، الرئيس سعيد على أن يطلق «حواراً واسعاً يشمل المنظمات السياسية والنقابية والجمعيات، قبل الاستفتاء المزمع تنفيذه في 25 يوليو (تموز)

الجزائر: إدانة وزيرة سابقة بـ6 سنوات سجناً نافذاً

النقاشات بين مختلف الأطراف»، وفي هذا الشأن، قال رمضان بن عمر، القيادي في هذا المنتدى، في مؤتمر صحفي أمس عقد بالعاصمة التونسية، وخصص لعرض دراسة ميدانية تتعلق بظروف المهاجرين التونسيين المرحلين من إيطاليا، إن تفاعلات المفوض الأوروبي وزياراته، خاصة زيارته لمقر الحرس البحري التونسي «تحمل رسالة سياسية من الاتحاد الأوروبي، مفادها أن الأولوية بالنسبة لمطرف الأوروبي، هي ضبط الحدود الأوروبية، وضمان عدم وصول تدفقات كبيرة للهجرة غير الشرعية خلال المرحلة المقبلة».

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

بعد تهديد الغنوشي بمواصلتها والخروج إلى الشارع

الرئيس التونسي يحذر النواب من اجتماعات البرلمان الافتراضية

صلاة في التاييم سكوير!



ممدوح المهيني

في ساحة التاييم سكوير بوسط نيويورك أقيم المئات الصلاة في منظر نراه للمرة الأولى. وبعداً عن الجدل الذي دار حولها، إلا أنها تكشف من ناحية أخرى عن زوال الحساسيات الدينية وتقبل الأديان المختلفة والتعبير عن نفسها حتى في وسط المدن الكبرى المكتظة. هذه روح العالم الجديد الذي نعيش فيه، حيث تختلط الأديان والأعراق والهويات في بلدان مختلفة، ولا يمكن أن يحدث هذا إلا بزوال الحساسيات الدينية القديمة وتبني القيم الإنسانية التي ترى الناس لا بالولاء بشرتهم ولا عقائدهم، ولكن بقيمتهم وطبيعتهم الشخصية. أجمل المشاهد في عصرنا الراهن نراها في المطارات المزدحمة والمدن المتنوعة، حيث لا أحد عملياً يسأل عن خلفياته الدينية والعرقية. لو رجعنا قبل قرون أو حتى عقود قليلة، لكننا عاين وربما شاركنا في حروب دينية دموية لأننا فقط ولدينا لعائلات بأديان ومذاهب مختلفة، لكن المشهد تغير وضمت البشرية في طريق العقائدية والتعايش بلا رجعة. ورغم أن المتطرفين ودعاة جماعة الإسلام السياسي رأوا في «صلاة تاييم سكوير» مظهراً لاستعراض القوة والتبديد، فإن الدرس الذي نستمد منه مختلف، وهو أن ثقافة التعايش والتسامح والقبول هي أبرز ما يميز عصرنا الحالي، وهي التي سمحت لهذه المشاهد أن تحدث بسلا.

ولو تأملنا، فإن هذه الروح العصرية هي التي سمحت لملايين المسلمين بالعيش بسلام في هذه الدول من دون أن يتعرضوا للاضطهاد أو التمييز، بل إن بعضهم أصبحوا قادة في بلبل على الجانب الإنساني ولا يركز على الأطفال قبة التعايش والتسامح منذ البداية حتى تصبح جزءاً من تركيبتهم النفسية والعقلية وتسهل عليهم العيش في هذا العالم الجديد الذي نعيش فيه. فبدلاً من أن يتعلموا الجوانب الحضاري والتاريخي والإنساني والأخلاقي المتنامي في الدين الإسلامي يتم التركيز على الجانب الذي يجعل الصغار معزولين ذهنياً ويعيشون في الماضي، وهذا تماماً ما يحلم به المتطرفون. إذا لم تتغير نظرتهم للحياة ولأنفسهم من منظور إنساني وحضاري مختلف فلن يتغير شيء، حتى لو عشنا في مدن حديثة، وسئموا عقول الملايين من أجل الوصول للسلطة فقط. ونراهم يتحدثون الآن لوسائل إعلام غربية بلغة معتدلة عن الزحام!

الديمقراطية اللبنانية في ظل «حزب الله»!



إلياس حرفوش

التحريض المذهبي والتهويل السياسي، منهما خصوصاً بانهم أدوات لما يسميه «المشروع الأميركي»، وبأن تمويل معركتهم يأتي من السفارات التي ترصد ضرب المقاومة والحد من قدراتها. ويدعو مناصريه إلى الإقبال على صناديق الاقتراع انطلاقاً من أنه «أمر جهادي وفرصة عبادة»، ويصرح رئيس كتلته النيابية النائب محمد رعد بـ «معارضيه يهدفون إلى الوصول على أكثرية نيابية تسمح لهم بأن يأتوا برئيس للجمهورية في انتخابات الخريف المقبل، لينفذ السياسة الأميركية في لبنان. ويضيق رعد مهدياً: نحن ضد ذلك وسنمنع هذا الأمر. ولا يتردد في التأكيد أن «حزب الله» وحركة «أصل» سيحصلان على كل المقاعد المخصصة للطائفة الشيعية في البرلمان المقبل (27 نائباً شيعياً)، في إشارة من السيد رعد إلى أن فهمه للمعملية الديمقراطية هو أن إعلان النتائج يتم قبل إجراء الانتخابات؛ على الضفة الأخرى، هناك من يحلم بالقدرة على تغيير الوضع، انطلاقاً من أن معظم اللبنانيين الذين يعاونون من الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية سوف يميلون إلى تحميل المسؤولية لن قدامو البلد إلى هذا الوضع وسوف يحسن الناخبون بالتالي اختيار البديل. القوى «التغييرية» التي انطلقت مما سُمي «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019» قوى مشرذمة لا تستطيع أن تتوحد حول مشروع واحد أو لوائح مشتركة. وهناك كتل من مختلف الطوائف، يضم أحزاباً تسعى إلى التغيير، مثل «القوات

الديمقراطية والتعايش بهدف التسوية الشخصي، ولكن خطابهم وأيديولوجيتهم ورؤيتهم للتراث تدعم الأفكار العنصرية المسمومة التي لوئت العقول وشوهت نفسيات ملايين المسلمين. لكن السؤال المهم، هل تقوم حالياً على تغيير كل هذا؟ في تقديري لا، رغم المحاولات، والسبب أن التعليم الديني حتى في المدارس الحديثة في غالبية الدول العربية يعتمد الرؤية التقليدية وحتى المستخدمة من التراث الذي خلفته جماعة «الإخوان» التي سيطرت على التعليم في غالبية الدول العربية بشكل شبه كامل. ورغم الحديث عن التغيير فإن هذا التعليم لا يركز على الجانب الإنساني ولا يحرص في الأطفال قبة التعايش والتسامح منذ البداية حتى تصبح جزءاً من تركيبتهم النفسية والعقلية وتسهل عليهم العيش في هذا العالم الجديد الذي نعيش فيه. فبدلاً من أن يتعلموا الجوانب الحضاري والتاريخي والإنساني والأخلاقي المتنامي في الدين الإسلامي يتم التركيز على الجانب الذي يجعل الصغار معزولين ذهنياً ويعيشون في الماضي، وهذا تماماً ما يحلم به المتطرفون. إذا لم تتغير نظرتهم للحياة ولأنفسهم من منظور إنساني وحضاري مختلف فلن يتغير شيء، حتى لو عشنا في مدن حديثة، وسئموا عقول الملايين من أجل الوصول للسلطة فقط. ونراهم يتحدثون الآن لوسائل إعلام غربية بلغة معتدلة عن الزحام!

اللبنانية» و«الإشترافي» والكتائب، وقيادات سنوية مناوئة لهيمنة «حزب الله» يمتد تعميلها إلى مختلف المناطق وتحاول ملء الفراغ الذي تركه امتناع سعد الحريري و«تيار المستقبل» عن خوض الانتخابات. رفعها حزب «القوات» مثلاً باللغة اللبنانية المباشرة: «نحنأبدنا ونحنا فينا»، في إشارة إلى رغبتهم في إحداث التغيير وقدرتهم على ذلك. يطالب التجمع الذي يضم هذه القوى باستعادة الدولة لقرارها على اتخاذ قراراتها السياسية والأمنية ورسم سياستها الخارجية، بعدما تمكن «حزب الله» من السيطرة على مراكز القرار، بدأ من رئاسة الجمهورية وأكثر الوزارات. ويرى أن ذلك هو المدخل الصحيح لتمكين الدولة من إدارة شؤونها السياسية والمالية. وقد عبر المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان عن دعمه لهذا المطلب في رسالته بمناسبة بدء شهر رمضان، وقال إن هذه الانتخابات تضاهي في أهميتها شعار «لبنان أولاً» الذي رفعتة الأحزاب المعارضة لهيمنة «حزب الله» وللنفوذ السوري، بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فيما عرف آنذاك بقوى «14 آذار». وأضاف المفتي دريان: هذا الشعار الذي نادينا به كانت له الأولوية ولا تزال. كما انتقد ما وصفه بـ «الهدم القطيع لعلاقات لبنان العربية والدولية والمحالات البائسة للتعرض لهوية لبنان وانتعاشه». وهاجم «إسقاط حرمت المؤسسة العسكرية وصلاحتها والأجهزة المسلحة لصالح ميليشيا بل ميليشيات خاصة تاتمر لا أكثرية تستطيع أن تحكم في لبنان.

العراق: «سياتي أوكي... إمام علي نو»

السابع من أبريل (نيسان) 2003، أطلق أحد أبناء النجف حملته الشهيرة «سياتي أوكي... إمام علي نو» (ok, imam Ali no) أمام أول مجموعة من الجنود الأميركيين اقترب من البلدة القديمة لمدينة النجف، حيث يوجد مرقد الإمام علي وبيوت أغلب المراجع ومدارسهم الدينية. في تلك اللحظة لم يدرك الشاب النجفي الذي أطلق تلك الجملة العقوبة أنه قد أسس بحملته المفتاحية لحلاقة لم تزل شاكلة إلى الآن ما بين الولايات المتحدة والأغلبية الشيعية التي وصلت إلى السلطة لأول مرة منذ تأسيس العراق الحديث سنة 1921 بعدما طاحت واشنطن بخطام صدام

استمر في حكم العراق إلى أن تمكنت أكتوبر (تشرين الأول) 2019 من هدم أساساته، فيما تقوم الأحزاب والقوى التي انبثقت عنه وتتصارع الآن على السلطة بهدم ما تبقى من جدرانها، بعدما كشفت نتائج الانتخابات عن رفض شعبي لتجربة القوى السياسية الإسلامية المسلحة في السلطة، وعن عمق أزمةها التمثيلية نتيجة فشل خطابها، والأهم رفضها شبه الكامل من قبل ما بعد 2003، والأخطر الآن أن اكتشافها انتخابياً وانعدام فرص التوصل إلى صفقة فيما بينها يعرض العراق بجدية هذه المرة إلى اقتتال داخلي (حرب أهلية شيعية - شيعية) يصرفها

على الاحتمال الأميركي، لكن شرط ألا يتدخل في شؤونهم الدينية وانتماءاتهم العقائدية التي تفسرها عبارة «إمام علي نو». ففي تلك اللحظة انفصلت من تاريخ العراق، حيث سقطت السلطة المركزية في بغداد وتسلط الدور المركزي للعاصمة السياسية، لعبت النجف نتيجة رمزيتها العقائدية والسياسية دوراً سياسياً عاماً فرضته ضرورت ملء الفراغ بعد غياب أو تغيير موقع بغداد المركزي في صناعة القرار. فعليا اختصرت النجف دورها في المساعدة على تامين مرحلة انتقالية حتى لا تمارس دوراً مخالفاً لطبيعتها التاريخية ولكي لا تتحول إلى بديل عن بغداد، خصوصاً بعد



مصطفى فخص

سيطرة أحزاب الإسلام السياسي الشيعي على السلطة والثروة، مستخدمة غطاء عقائدياً أطلقت عليه حينها البيت السياسي الشيعي، الذي

قبل تسعة عشر عاماً وتحديداً في السابع من أبريل (نيسان) 2003، أطلق أحد أبناء النجف حملته الشهيرة «سياتي أوكي... إمام علي نو» (ok, imam Ali no) أمام أول مجموعة من الجنود الأميركيين اقترب من البلدة القديمة لمدينة النجف، حيث يوجد مرقد الإمام علي وبيوت أغلب المراجع ومدارسهم الدينية. في تلك اللحظة لم يدرك الشاب النجفي الذي أطلق تلك الجملة العقوبة أنه قد أسس بحملته المفتاحية لحلاقة لم تزل شاكلة إلى الآن ما بين الولايات المتحدة والأغلبية الشيعية التي وصلت إلى السلطة لأول مرة منذ تأسيس العراق الحديث سنة 1921 بعدما طاحت واشنطن بخطام صدام

السابع من أبريل (نيسان) 2003، أطلق أحد أبناء النجف حملته الشهيرة «سياتي أوكي... إمام علي نو» (ok, imam Ali no) أمام أول مجموعة من الجنود الأميركيين اقترب من البلدة القديمة لمدينة النجف، حيث يوجد مرقد الإمام علي وبيوت أغلب المراجع ومدارسهم الدينية. في تلك اللحظة لم يدرك الشاب النجفي الذي أطلق تلك الجملة العقوبة أنه قد أسس بحملته المفتاحية لحلاقة لم تزل شاكلة إلى الآن ما بين الولايات المتحدة والأغلبية الشيعية التي وصلت إلى السلطة لأول مرة منذ تأسيس العراق الحديث سنة 1921 بعدما طاحت واشنطن بخطام صدام

المبادرة الخاصة... ثقافة وتربية أيضاً

الذاتي والتعويل على النفس خصوصاً قياس قدراته ومعرفة ملكاته بشكل لا زيادة فيه. في الاقتصاديات العربية اليوم، لا بد من تحرير الاقتصاد وتوفير جميع التشريعات المساعدة على خلق المشاريع وخلق الثروة. لا بد من الانخراط في الاقتصاد العالمي عن طريق شباب فاعل في التنمية ومحرك للتصدير وجالب للعملة الصعبة. لا بد من إراحة العراقي كافة أمام المبادرات الخاصة في الفلاحة والصناعة والتجارة... ولكن إذا أردنا تحقيق نقلة نوعية في الاقتصاد والمال، فلا بد أيضاً من تربية الأطفال على التعويل على الذات وعلى الاستقلالية وعلى الفشل وعلى الخيبة وعلى السعادة... وهكذا فقط تربي الأجيال القادمة.

خوف بنوي من المشاريع والتعويل الاقتصادي على الذات، وهو خوف مفهوم وطبيعي لأن شاب اليوم تربي وهو طفل على الخوف من التجربة وأن يظل دائماً ضمن أطر مختلفة من الأبوة: الأب في البيت والأب في العمل والدولة الأب... لذلك وأمام حقيقة أن مجتمعاتنا تحتاج إلى قطاع خاص قوي تماماً كحاجتها للوظيفة الاجتماعية للدولة بهدف مقاومة البطالة وضخ التنمية بدماء جديدة أفكاراً وروحاً فإن بلوغ الهدف الضروري وتلبية هذه الحاجة الملحة تتطلب منا تغيير نمط التربية المعتمد والانتباه لذلك. فمن الضروري اليوم تغيير النظرة إلى الطفل، فهو ليس ملكاً تنصرف فيه وتشتغل بكونها وتجارها ورعايتها الزائدة المفسدة لقدراته، ومما لا شك فيه أن هذا الأمر يتطلب من الأولياء أيضاً مراجعة تصورهم للأبوة

قيم الاعتماد على الذات والاستقلالية والمغامرة والتجربة. الأمهات العربيات يرافقن أطفالهن في أدق التفاصيل ويحيطنهم بالخوف المبالغ فيه. في التربية العربية للعائلات الثرية ناظف مغالاة في الدلال وفي تلبية كل شيء بلا حدود، وبعداً عن كلمة «لا» وتقديم كل الطلبات على طبق من ذهب. وهكذا يتعود الطفل على أن كل شيء جاهز له وأن رغباته لا تُرد. وبشكل عام حتى الطبقات المتوسطة لا تترك للطفل فرصة الاختيار والخطأ والتجربة وتتم ممارسة نوع من الإحاطة التي تلطمس القدرة على التعويل على الذات. هناك تربية غائبة حول التعويل على الذات والاستقلالية من دون انتباه وبدل جهد لتجسيدها إلا للقليل من أولياء الأمور والعائلات. وهنا يبدأ مشكل بنوي عميق في إرساء الاقتصاد القائم على الليبرالية. فالجتمتع الذي لا يربي أطفاله على



د. أمال موسى

الصحة بالكامل للقطاع الخاص المعنى بالدرجة الأولى والأساسية بالربح. ومهما تكن التعديلات في التصورات فإن المؤكد هو أن الزهارة على ثقافة المبادرة الخاصة هو الحل الأكثر منطقية وجدوى للتخفيف من أعباء الدولة ولتنمية الاقتصاديات. نحن، المجتمعات العربية، لم نخرط كما يجب في الحداثة فكراً وقيماً، وتحتاج الاقتصاديات التي تعتمز الاعتماد على المبادرة الخاصة المعبر عنها بالقطاع الخاص إلى نظرة مختلفة للفرد وللحربة ووظيفة المؤسسات الاجتماعية الكبرى. بل إننا نحتاج إلى وضع مبادئ جديدة لتربية الأجيال الصاعدة التي ستكون رأس المال البشري للتنمية القائمة بشكل كبير على المبادرة الخاصة. ساوضح الفكرة أكثر: نحن المجتمعات العربية لا نربي أطفالنا على

خوف بنوي من المشاريع والتعويل الاقتصادي على الذات، وهو خوف مفهوم وطبيعي لأن شاب اليوم تربي وهو طفل على الخوف من التجربة وأن يظل دائماً ضمن أطر مختلفة من الأبوة: الأب في البيت والأب في العمل والدولة الأب... لذلك وأمام حقيقة أن مجتمعاتنا تحتاج إلى قطاع خاص قوي تماماً كحاجتها للوظيفة الاجتماعية للدولة بهدف مقاومة البطالة وضخ التنمية بدماء جديدة أفكاراً وروحاً فإن بلوغ الهدف الضروري وتلبية هذه الحاجة الملحة تتطلب منا تغيير نمط التربية المعتمد والانتباه لذلك. فمن الضروري اليوم تغيير النظرة إلى الطفل، فهو ليس ملكاً تنصرف فيه وتشتغل بكونها وتجارها ورعايتها الزائدة المفسدة لقدراته، ومما لا شك فيه أن هذا الأمر يتطلب من الأولياء أيضاً مراجعة تصورهم للأبوة

السابع من أبريل (نيسان) 2003، أطلق أحد أبناء النجف حملته الشهيرة «سياتي أوكي... إمام علي نو» (ok, imam Ali no) أمام أول مجموعة من الجنود الأميركيين اقترب من البلدة القديمة لمدينة النجف، حيث يوجد مرقد الإمام علي وبيوت أغلب المراجع ومدارسهم الدينية. في تلك اللحظة لم يدرك الشاب النجفي الذي أطلق تلك الجملة العقوبة أنه قد أسس بحملته المفتاحية لحلاقة لم تزل شاكلة إلى الآن ما بين الولايات المتحدة والأغلبية الشيعية التي وصلت إلى السلطة لأول مرة منذ تأسيس العراق الحديث سنة 1921 بعدما طاحت واشنطن بخطام صدام

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus +963 11227734 +963 227734</p>	<p>العمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492955 +2023 7492886</p> <p>المنامة Manama +965 2491 83778301 +2491 83789587</p> <p>الدمام Dammam +96619 8354938 +96619 8354938</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p>

srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الجمعة 2022/4/8

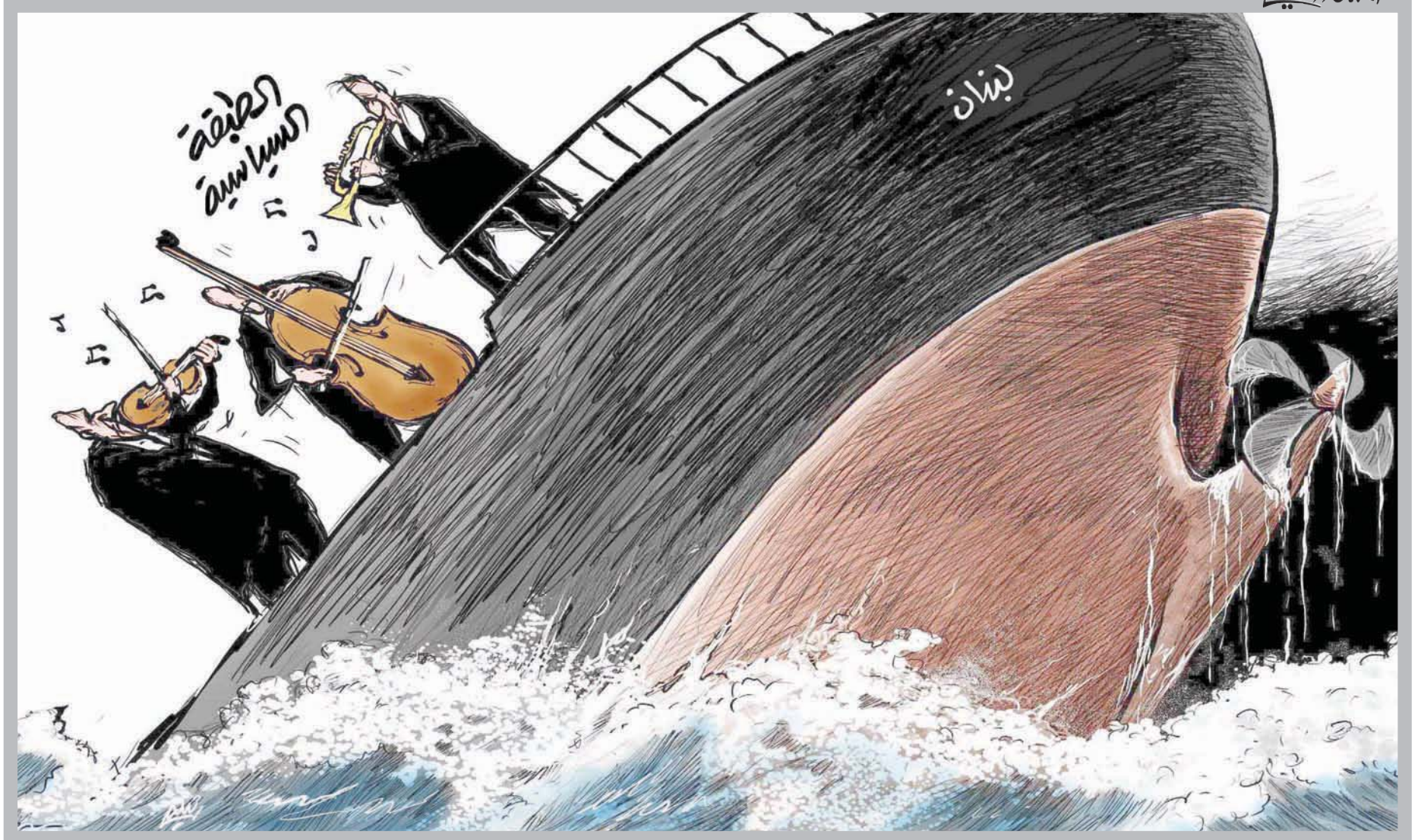
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
عسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



محنة الثقافة في زمن الحرب

ما ان انكشفت المجزرة أو المذبحة التي يقال إن الجنود الروس ارتكبوها في بلدة بوتشا الأوكرانية، حتى عادت اتهامات الإبادة الجماعية إلى الظهور، مثلما حدث ويحدث في ماريوبول ومدن وبلدات أخرى. بيد أن الأخطر من ذلك أن رؤى ونظريات الانحطاط أو الانحلال في الثقافة والحضارة عادت أيضاً. وهي رؤى ومقولات وتفسيرات راجت في مطالع القرن العشرين، وتكاثفت بعد الحربين العالميتين. وقد نسيت ذاعتها مع الاستقرار الذي ساد في العالم الغربي بعد الحرب الثانية. فالحضارة الغربية بمظاهرها وفطواهرها العمرانية الهائلة بدت سالمة ومزدهرة. أما الثقافة التي تُعنى بالمقومات الفكرية والتلوث البيئي. وفي حين بدأ الاتحاد الأوروبي بيئةً للسلام والتقدم، فإن الحلف الأطلسي صار حامياً لتلك الحضارة العالمية الكبرى؛ بالسلم القوي والدائم داخل أوروبا على الأقل. ووصل الأمر إلى أفاق الحضارة الغربية العالمية، حضارة العالم الخالدة، وفي نظريات فوكوياما وهنتنغتون وآخرين. وفي هذا السياق التأويلي، فهم الأميركيون والأوروبيون

انهيار الاتحاد السوفياتي باعتباره انتصاراً للحضارة العالم الشاملة من جهة، وانضماماً للحضارة الأرثوذكسية إلى ركب التاريخ المنتصر. إن هذه السردية الطويلة الأمد ظلت صامدة رغم حروب الشرق الأوسط ومذابحه وموجات هجرته المليونية. وما استطاعت تصديعها، لا الحروب على الإرهاب، ولا الغزوات المختلفة في أنحاء العالم المترامي. لقد بدأ طريقاً أن غربيي الاتحاد الأوروبي والأطلسي شبهوا أحياناً ما جرى على بعض المدن الأوكرانية بما حدث في حلب والموصل، وهو تشبيه متأخر يعترف وإن لم يقصد أو ينتبه إلى أن هذه المدن هي أيضاً كانت جزءاً من حضارة العالم؛ ما علينا؛ الحرب الروسية على أوكرانيا ينقسم الاستراتيجيون العسكريون والخفافيون بشأنها إلى فريقين: الفريق الذي يعتبرها عودة للحرب الباردة بين الجارين، رغم إخفاء حلف وارسو؛ ولذلك يجد من الطبيعي أن يتدخل حلف الأطلسي لحماية أوروبا التي تكفل بحمايتها في الحرب الباردة. وبخاصة أن أوروبا المعاصرة تضاعفت مساحتها كخليفة شرعية للاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بوضع «القوة العظمى».

وعند النظر إلى الاتهام الأول، سنجد أن العكس أقرب إلى الحقيقة. في الواقع، خرجت الإدارات الأميركية المتعاقبة، بدءاً من عهد جورج دبليو بوش، عن مسارها المألوف ليس فقط لتخفيف الصدمة التي سببها انهيار الإمبراطورية السوفياتية، وإنما كذلك للاعتراف ببروسيا كخليفة شرعية للاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بوضع «القوة العظمى».

ورغم أن روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي تضاءلت من حيث القوة الديموغرافية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية، ظلت جميع المعاهدات والاتفاقيات الإرائية المبرمة مع الاتحاد السوفياتي سارية. وعملت الولايات المتحدة عن قرب مع موسكو لتسهيل فترة الانتقال الصعبة التي واجهتها أوروبا عندما جرى حل حلف وارسو وتوسيع الاتحاد الأوروبي.

«داخل المجموعة»، أطلقت الولايات المتحدة حملة من أجل نيل روسيا عضوية مجموعة السبع، وكذلك انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، إلى جانب معاونتها في فتح أسواق رأس المال العالمية أمام روسيا،



رضوان السيد *

حدود الأزمة الحضارية. كان الغربيون ينظرون إلى العالم الإسلامي باعتباره الآخر الحضاري الذي يجري الصراع معه على الأرض، وفي عالم الأفكار والقيم. واليوم، يتبين أن هناك عالماً ثالثاً غير عالم الأطلسي والعالم الإسلامي، هو العالم الروسي - الصيني، أو الصيني - الروسي. العالم الإسلامي أمكن قهره عسكرياً، أما العالم الآخر فلا يمكن معه القيام بذلك؛ وفي الوقت نفسه لا ينجح معه الاحتكام لمبادئ الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان.

لا يرى برتران باي وفيدال فاندو في التاويلات الحضارية، لا لجهة أن في الحضارة الغربية مشكلات الانحطاط، ولا لجهة أن الروس والصينيين ينتمون إلى حضارة أخرى تمتلك قيماً مختلفة، مثلما جرت محاولات فهم العالم الإسلامي على ذلك النحو. بل هو صراع داخل مجال ثقافي عالمي واحد وعلى الموارد والمجالات الاستراتيجية والشرائية في اقتصادات العالم والنظام الدولي العالمي. إن المشاركة تقتضي تفاهماً وتوافقاً على الحصص وعلى التقاسم وعلى مسائل الاعتماد المتبادل. من جهة أخرى، لا يجوز لأي طرف أن يتجاهل «صحته» أن يلجا إلى القوة. يمكن لسانر المؤسسات والمنظمات الدولية والأقليمية أن تكون بنبات للنقاش والحوار والإقناع. وهذا هو شأن العمل السياسي والاستراتيجي. لكن كما يقال، فإنه عندما تبدأ الحرب تكون السياسة قد انتهت؛



أمير طاهري

تذكر بوتن بأن الناتو لم يوجه دعوة قط لأي دولة، وإنما ينظر في الطلبات المقدمة إليه.

على سبيل المثال، خلال قمة الناتو لعام 2008 في بوخارست، أعربت كل من جورجيا وأوكرانيا عن رغبتهما في التقدم بطلب لنيل عضوية الناتو، لكن طلب منهما بيهود عدم تقديم طلبات رسمية. وكان السبب غير المعين وراء ذلك، استمرار المشكلات الحدودية مع روسيا. من ناحية، فس بوتن ذلك على أنه رفض من جانب الناتو لكل من كييف وتبليسي، ما شجعه على عزو جورجيا، والاستيلاء على أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

أما تهمة «الاستفزاز»، فتخلو هي الأخرى من أي معنى حقيقي. ومع ذلك، حتى لو كان هناك استفزاز، إلا ينبغي توزيع اللوم على المحرض والمستفز؛ ليس المنحرف الذي يدعي أنه يتعرض للاستفزاز لأن صحبته كانت ترندي ملابس مثيرة، يتحمل على الأقل ذات الفرد من اللوم مثل الصحبة؟

ومن دون أن تصرح بذلك علانية، تدافع الحوقة المؤيدة لبوتن عن مفهوم جديد، وهو مفهوم السيادة المحدودة للبلدان التي كانت ذات يوم جزءاً من الإمبراطوريات القيصرية أو السوفياتية. ولا ينطبق هذا المفهوم على أوكرانيا وجورجيا، فحسب، بل ينطبق كذلك على جمهوريات البلطيق وأعضاء أوروبا الشرقية في حلف وارسو والمائد. وفي خطابه الأخير، وسع بوتن هذا المفهوم ليشمل جمهوريات آسيا الوسطى وصربيا ومقدونيا وكوسوفو والباكتيا في البلقان.

وربما الأهم من ذلك، هل ينبغي اعتبار «التهديد للامن الوطني» ذريعة حصرية للرئيس بوتن؟



عبدالرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

الحكم اليمني الجديد

كان يفرض لرئاسة هادي أن تكون انتقالية لمدة عام ونصف العام، ودامت عشر سنين، نتيجة استيلاء الحوثي على السلطة. وخلال مؤتمر الرياض للحوار اليمني، أعلن الرئيس عبد ربه منصور هادي، فجر أمس، عن مجلس رئاسي يرئس جديد. الخطوة تطور مهم؛ أولاً، لأنها ليست شكلية، ولا واحدة من مخرجات الحوار الكلاسيكية، فالرئيس سلم، عملياً، كل صلاحياته وصلاحيات الحكم يضم معظم الفقهاء اليمنيين. ولعلها روح التطورات الأخيرة، المعارك التي تشارك فيها مقاتلون من أطراف يمنية مختلفة، وحققوا انتصارات فاجت الحوثي فإن ظن أنه على وشك تسديد الضربة القاضية والاستيلاء على المناطق الحيوية والتغيير أيضاً، يعكس التأقلم مع الأوضاع داخل المعسكر.

صحيح أن اليمن لا يزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية منذ عام 2015، إنما لنا أن نقول أيضاً، اليمنيون، رغم كل شيء، مستثمرون في رفضها ورفع السلاح عليها. وإذا كانت الحكومة الشرعية مفقوضة القدرات على أرضها، وبعبارة علمنا لا ننسى أن جماعة الحوثي، رغم العنف والتكبير اللذين تمارسهما ضد السكان، عاجزة عن خلق دولة يمنية. فهي قوة بلا شرعية، وأرض محاصرة برأ ويحراً وجواً. لا تزال تطلب إذن الأمم المتحدة على كل سفينة وطائرة.

وبالتأكيد، غاية اليمنيين ليست فقط الحؤول دون قيام «الدولة اليمنية الحوثية»، بل التخلص من الوكيل الإيراني، واستعادة الدولة.

السنون السبع الدامية تعلمنا أنه لن يجرح اليمن سوى اليمنيين، وهم مجتمعون، قادرون على هزيمة المليشيا المسنودة من إيران. وتعالج الخطوة الجديدة جروح اليمنيين في المعارضة، وتحقق التوافق الضروري. مجلس الحكم الرئاسي المشكل من ثمانية، ومستشاريهم الخمسين، يعكس الطيف اليمني الذي كان دائماً موجوداً وليس ممثلاً.

هذا التوافق بين اليمنيين في الرياض، والتنازلات الكبيرة من الرئيس هادي، يعطيان رسالة واضحة في وجه المتغيرات الإقليمية، حتى لو تم الاتفاق الإيراني مع الغرب، فإن اليمن لن يكون إلا لكل اليمنيين وليس للمفريق الإيراني. وقد شهد وشارك في هذا المؤتمر الواسع، وتمت هدهدته بشكل يدعو للإعجاب، معوقون من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من القوى المعنية. ومن المهم التذكير بأنه قد بعد رحلة طويلة العام الماضي سعيًا لحل سلمي. فقد غرض على الحوثيين فرصة هدنة طويلة ورفضوها، ووجهت لهم دعوة للمشاركة في المفاوضات اليمنية والسعودية ورفضوها، وطرحنا الرياض مشروع حل سلمي يعترف بالحوثي بدوره كمكون يعني بشارك في الحكم ورفضوا مطالبين بكل الحكم، واقترح عليهم مرة أخرى رفع الحظر عن المطارات والموانئ مقابل خطوات سلمية مماثلة، وردوا علينا بالصواريخ. وحتى في هذا المؤتمر أرسلت لهم دعوة ورفضوها. المحاولات السلمية برهنت للعالم أن الحرب لم تكن رغبة الشرعية اليمنية والتحالف، إلا لأن الوكيل الإيراني يرفض الخيارات الأخرى.

أما على جبهة الحرب، فإن سيل الدرونز والصواريخ الباليستية الإيرانية العابرة للحدود، ومعارك مارب وتعز، وتهديد الملاحه الدولية واحتجاز رهائن غربيين... فشل كله في فرض تنازلات على اليمنيين والسعوديين والتحالف. لم يستسلم ولم يياس اليمنيون، ولم يرفع أي فريق منهم الراية البيضاء أو يعلن الانسحاب. ولم يتخل التحالف عنهم بقيادة السعودية، رغم الضغوط الغربية والتهديدات الإيرانية وعرقلة المد العسكري. نعم، الحوثي لا يزال في صنعاء منذ سبع سنوات، لكنه معزول عن العالم اليوم، يراقب عن بُعد ممثلي الأغلبية الساحقة من الشعب اليمني، موحدين ومتفقين، وهو عاجز عن وقف الحرب عليه، وعن فك الحصار عنه، وكذلك لا يستطيع التقدم سياسياً بل في طهران التي تعتبر اليمن ضمن مساهمتها الإقليمية. التطور الذي ولد في حوار الرياض بين اليمنيين وحمزب وليبيا والصياغة الجديدة لرئاسة اليمن الجماعية، تعني رفض المعارضة له الواقع الحوثي، واستكمال مهمة تحرير اليمن. وتبقى حرب اليمن حالة محزنة ومؤلمة من إفرافات فوضى عام 2011 التي أدت إلى انهيارات وحروب في سوريا وليبيا واليمن، وجميعها لم تنته بعد. والتوافقات اليمنية الواسعة الأخيرة تعطي أملاً جديداً في أن تؤدي إلى نتيجة تعيد السلام للبلاد.

يلزم مقدمي الخدمات مبادئ الشمول المالي التي يصدرها البنك المركزي السعودية تطرح مشروعاً لنظام المدفوعات يشجع على المنافسة



البنك المركزي السعودي يعمل على إعداد نظام المدفوعات يتوكل مع تطوير القطاع المالي (الشرق الأوسط)

خلال الشهر الأول بعد كل ربع، مع مراعاة أن تتم مراجعتها من قبل مراجع حسابات خارجي البنك المركزي. وتتضمن أي معلومات يحددها البنك المركزي. وبموجب المشروع الجديد، يلتزم المرخص له بتقديم البيانات المالية السنوية المراجعة والدقة خلال الشهرين الأولين من نهاية العام المالي، والبنك المركزي تعديل طلب استكمال قائمة ومحتويات المدفوعات وخدماتها، للبنك ممارسة مهامه الرقابية من خلال إجراء زيارات تفقيسية لمرخص له وفروعه ووكلائه، ويشمل صلاحية طلب التقارير وتقييم المخاطر التي يراها ضرورية. ويجب على المرخص لهم تقديم البيانات والتقارير بشكل دوري، وقوائم مالية ربع سنوية

والوائح وأي تعليمات وقرارات وتعاميم. ومع عدم الإخلال بالأنظمة المعمول بها في المملكة فيما يتعلق بالمنافسة وتمكين الوصول إلى الأسواق، يعمل البنك المركزي على تشجيع المنافسة العادلة في القطاع بين المرخصين لهم بما يخدم مستخدمي خدمات المدفوعات والأعضاء. وطبقاً لللائحة التنفيذية لنظام المدفوعات وخدماتها، للبنك ممارسة مهامه الرقابية من خلال إجراء زيارات تفقيسية لمرخص له وفروعه ووكلائه، ويشمل صلاحية طلب التقارير وتقييم المخاطر التي يراها ضرورية. ويجب على المرخص لهم تقديم البيانات والتقارير بشكل دوري، وقوائم مالية ربع سنوية

الرياض: بندر مسلم

طرح البنك المركزي السعودي مشروع «مسودة اللائحة التنفيذية لنظام المدفوعات وخدماتها» لطلب مرئيات العموم، بهدف تعزيز الالتزام بالمبادئ والمعايير الدولية ذات العلاقة، داعياً العموم والمهتمين والمختصين إلى إبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم على المشروع، وذلك عبر منصة «استطلاع» التابعة للمركز الوطني للمنافسة. ووفقاً للمشروع الجديد، الذي أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، سيتولى البنك المركزي القيام بمتابعة ممارسات مقدمي خدمات المدفوعات ومشغلي نظامها وتقييم مدى التزامهم، بما في ذلك مراقبة وخصص حالات الاشتباه في المخالفات للنظام

تصفية مساهمات عقارية سعودية بـ 2,4 مليار دولار

الرياض: الشرق الأوسط

واصلت السلطات السعودية الانتهاء من تصفية المساهمات العقارية العالقة في إطار عملية إعادة ترتيب القطاع العقاري وإصلاح منظومته، إذ كشفت «تصفية»، وهي لجنة حكومية معنية بالمساهمات العقارية، عن تمكنها من صرف مبالغ مالية تتجاوز 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) منذ تشكيلها في العام 2005.

وأفادت «تصفية» بأنه استفاد من مجمل التصفيات للأراضي والمخططات نحو 42 ألف مساهم، مؤكدة أن هذا الإنجاز تحقق بعد أن قامت اللجنة بمهامها القانونية، والمالية والتسويقية والهندسية في إطار هدف إعادة حقوق المساهمين بأفضل عائد وأسرع وقت.

ونجحت «تصفية» في الربع الأول من العام 2022م بإقامة 4 مزادات في مختلف مناطق المملكة، منها مساهمة «الخضراء» في منطقة مكة المكرمة ومساهمة «شاطي القطيف» و«الرضاء» في محافظة القطيف، ومساهمة «حسان» في محافظة الأحساء، بمساحة إجمالية تقدر بنحو 5,4 مليون متر مربع وبمبلغ إجمالي قدره 2,3 مليار ريال، وتمكنت من صرف مبلغ 418,6 مليون ريال للمساهمين المستحقين.

الأجنبي الناجم عن انخفاض عدد السياح الوافدين من روسيا وأوكرانيا، كما سيتم استخدام مرفق تسريع عائدات الصادرات الوطنية لاستكمال المشروعات الموجهة نحو التصدير من خلال تسريع الوصول إلى العملات الأجنبية لاستخدامها في استيراد المعدات والتكنولوجيا والخبرة المهمة لإنجاز المشروع.

وأكد البنك أن البرنامج هو بمثابة استجابة لدعوة عاجلة للتدخل الطارئ من قبل الدول الأعضاء في البنك، لاقترابها إلى أن طلبات التمويل المتوافقة الواردة من جميع أنحاء أفريقيا تتجاوز بالفعل 15 مليار دولار، وأن هناك بعض الضرورة الملحة لتلبية هذه الطلبات لتجنب الظروف الاجتماعية الكارثية في جميع أنحاء أفريقيا وتقليل مخاطر تحولها إلى تحديات سياسية.

وإلى جانب التمويل، يخطط البنك للعمل مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، لإطلاق مجموعة تنسيق سلسلة التوريد بين البلدان الأفريقية الهادفة إلى مواءمة الإنتاج والاستهلاك لضمان إعطاء الأولوية لما يتم إنتاجه في أفريقيا، لتلبية المتطلبات الأفريقية مع الوصول إلى الكيانات الأخرى في أجزاء أخرى من العالم لتقديم الدعم.

برنامج تمويل بـ 4 مليارات دولار للاقتصادات الأفريقية



القاهرة: الشرق الأوسط

وافق مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الأفريقي «أفريكسم بنك» على إطلاق برنامج تمويل التجارة لأفريقيا بقيمة 4 مليارات دولار لمواكبة أزمة أوكرانيا، وهو برنامج للتسهيلات الائتمانية التي طورها البنك لإدارة آثار الأزمة الأوكرانية على الاقتصادات والشركات الأفريقية.

وقال رئيس مجلس إدارة «أفريكسم بنك» الدكتور بنديكت أورامبا، إن «موافقة مجلس الإدارة على تقديم البرنامج تدل مرة أخرى على استجابته لاحتياجات الدول الأعضاء الأفريقية ومواطنيها، وستسهم هذه المبادرة بشكل كبير في تجنب القلق الاجتماعي والاضطراب الذي قد ينشأ عن النقص الوشيك في الغذاء وارتفاع تكاليف الأسمدة والمنتجات البترولية».

وأشار إلى أن الاتحاد الأفريقي ومساهمي البنك كانوا قد وافقوا بالفعل على زيادة رأس المال العام بمقدار 6,5 مليار دولار في 2021 لتعزيز قدرة البنك على القيام بمهام ولايته والتعامل مع جائحة كورونا، ودعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وذكر بيان البنك، مستعرضاً تفاصيل إطلاق البرنامج، أنه «كان للأزمة الروسية الأوكرانية، التي تصاعدت في فبراير (شباط)

البرنامج مقدم من بنك التصدير والاستيراد الأفريقي (أ.ب.أ)

الدول والشركات على هيكلة وإبرام عقود المشتقات بأسعار السلع المرتفعة اليوم، وتحقيق الاستقرار في أرباح الصادرات المستقبلية، للاحتياجات العاجلة الأخرى، مثل واردات المواد الغذائية والأسمدة وخدمة ارتفاع تكلفة الديون. كما يهدف البرنامج إلى استقرار عائدات تصدير السلع لمساعدة

الضمانات المرتفعة في سياق الأسعار المرتفعة الحالية للنفط والمعادن، وبالتالي تحرير المزيد من التدفقات النقدية الحرة لاستخدامها في تلبية الاحتياجات العاجلة الأخرى، مثل واردات المواد الغذائية والأسمدة وخدمة ارتفاع تكلفة الديون. كما يهدف البرنامج إلى استقرار عائدات تصدير السلع لمساعدة

وواردات الوقود». وأوضح البيان أن البرنامج سيغطي مجموعة أهداف، تشمل تمويل تعديل تكاليف إعادة طلب الاستيراد لمساعدة الدول على تلبية الزيادات الفورية في أسعار الاستيراد المرتبطة بتعديلات الطلب المحلي، وتمويل إعادة شراء النفط والمعادن لإعادة تمويل القروض ذات

الماضي، تأثير كبير في الاقتصاد العالمي نظراً لأهمية كل من روسيا وأوكرانيا كمصدرين للنفط الخام والغاز والمواد الخام والحبوب، لذا كانت لاندلاع هذا الصراع تداعيات أوسع على نطاق عالمي، بما في ذلك التأثير السلبي في الاقتصادات الأفريقية، خاصة تلك التي تعتمد بشكل كبير على الحبوب والأسمدة

الصين توافق على مشروع عملاق لإنتاج الفحم

بيكين: الشرق الأوسط

وافق المسؤولون في مدينة أوردوس الصينية، وهي إحدى مراكز إنتاج الفحم في البلاد، على إقامة منجم عملاق للفحم يمكنه إنتاج 15 مليون طن سنوياً ويعمل لنحو 97 عاماً.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن مكتب الموارد الطبيعية في مدينة أوردوس وافق يوم 2 أبريل (نيسان) الحالي على منح شركة ليانهاي كول إنداستري ترخيصاً لتشغيل منجم بايجياهايزي للفحم، الذي يغطي نحو 170 كيلومتراً مربعاً،

ويحتوي على 2,03 مليار طن من احتياطات الفحم بما يكفي للتشغيل لمدة 96,8 عام. وكانت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الصينية قد وافقت على المشروع في 2019. حيث بدأ العمل فيه، قبل الحصول على التراخيص المحلية. وبعد الحصول على الترخيص من مدينة أوردوس سيبدا المشروع الإنتاج بشكل قانوني. وكان كبار المسؤولين في الحكومة المركزية الصينية قد أصدرت تعليمات لمسؤولي المناطق التي تحتوي على احتياطات الفحم بزيادة الطاقة

الإنتاجية لقطاع الفحم في الصين بمقدار 300 مليون طن خلال العام الحالي، في ظل محاولات الصين التغلب على نقص إمدادات الطاقة وارتفاع أسعارها. يذكر أن منطقة أوردوس التي تقع في منغوليا الداخلية الواقعة في غرب البلاد هي أكبر مركز لإنتاج الفحم في الصين وتنتج كميات من الفحم أكبر من أي دولة أخرى في العالم. وبلغ إنتاج المنطقة خلال أول شهرين من العام الحالي 197 مليون طن، في حين من المتوقع وصول الإنتاج خلال العام ككل إلى 1,18 مليار طن.

وفي سياق منفصل، انضمت شركة التطوير العقاري سنترال تشاينا ريال ستيت إلى قائمة شركات العقارات الصينية التي تواجه ضغوطاً لإعادة سداد التزاماتها المالية في ظل تصاعد الصعوبات التي تواجه شركات العقارات الصينية. وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن السندات الصادرة عن 98 شركة صينية على الأقل بقيمة إجمالية قدرها 95 مليار دولار تواجه ضغوطاً في إعادة سدادها. يأتي ذلك في حين خفضت

وفد تونسي يحمل «وثيقة الإصلاحات» إلى «النقد الدولي»

تونس: المنجي السعيداني

تحتاج إليه بقوة خلال هذه الفترة لسد العجز المسجل على مستوى الميزانية في السنة الحالية. وتهدف تونس من مفاوضاتها مع الصندوق إلى الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار يسد على أربع سنوات. ومن ناحيته، كان الصندوق قد أعلن استئناف المحادثات التقنية عن بُعد مع السلطات التونسية خلال الأسبوع المقبل، بناء على مخرجات الزيارة الأخيرة للبعثة التي تواصلت من 23 إلى 25 مارس (آذار) الماضي، في انتظار انطلاق المفاوضات الرسمية والمصيرية بين الطرفين.

وأكد سعيد ضرورة اعتماد إصلاحات اقتصادية في تونس، مشيراً إلى أن الاقتصاد المحلي في حاجة لتنفيذ إصلاحات هيكلية سواء في الوظيفة العمومية أو منظومة الدعم الحالية التي تشجع على تهريب المنتجات الاستهلاكية، على حد قوله. ونفى توجه السلطات التونسية نحو إلغاء الدعم الموظف على المنتجات الاستهلاكية، قائلًا: «لا يوجد إلغاء للدعم، بل سيتم تعزيزه وسيكون



تونسيون يتسوقون في سوق حلقاوين بالقرب من وسط تونس (أ.ب.أ)

موجهاً أساساً للعائلات محدودة الدخل»، على حد تعبيره. وكان صندوق النقد قد أكد أن «تونس تواجه تحديات هيكلية كبيرة تتجلى من خلال عدم توازن عميق للاقتصاد الكلي ونسبة نمو

ضعيفة جداً رغم الكامن المهمة، وكذلك نسبة بطالة مرتفعة جداً ونسبة استثمار ضعيفة ووجود تفاوت اجتماعي، وتضاف إليها اليوم آثار الأزمة الصحية والحرب الواقعة في أوكرانيا».

ويين أن البرنامج الإصلاحي الذي تطرحه الحكومة التونسية يهدف إلى معالجة هذه التحديات بشكل مستدام وعادل سواء على المدى القصير للتغلب على انعكاسات الحرب في أوكرانيا على الاقتصاد، وكذلك على المدى المتوسط لضمان نمو أكثر قوة مستدام ومنمذج وحماية اجتماعية أفضل.

على سعيد آخر، أقر المعهد التونسي للإحصاء (حكومي)، بتواصل ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي في تونس، إذ قدرت بنحو 7,2 في المائة خلال شهر مارس الماضي، بعد أن كان في حدود 7 في المائة خلال شهر فبراير (شباط)، و6,7 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) من السنة الحالية. وأرجع المعهد هذا التطور بالأساس إلى تسارع نسق ارتفاع أسعار مجموعة المشروعات والتبغ (من 19,4 في المائة)، والملابس والأحذية (من 8,9 في المائة)، والأثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية (من 5,7 في المائة)، و6,1 في المائة.



جمعية الإطفال ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

#أحلامهم ممكنة



قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَّى

نستقبل:

زلاتكم ✓ صدقاتكم ✓ تبرعاتكم

لعلاج وتأهيل أطفالنا ذوي الإعاقة

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

المقر الدولي

SA 1780000203608010033442

SA 141000023011680000106 SNB

srmq

النشاط البدني خلال الصوم يمكن أن تكون له تأثيرات فيسيولوجية إيجابية عميقة

ممارسة الرياضة في رمضان... نصائح وتحذيرات



بتأثيراته على ممارسة النشاط البدني الرياضي. خصوصاً مع ظهور «الصيام المتقطع» (Intermittent Fasting) كأحدى وسائل خفض وزن الجسم، وانتشاره في مناطق واسعة من العالم. وذلك باتباع طريقة 16-8، أي التوقف عن تناول الطعام، وليس الماء أيضاً، لفترتي 16 ساعة، ثم خلال نافذة الـ 8 ساعات الباقية، تناول ما ينشأ المرء دون أي تحفظ في الكمية.

الدون والإسولين

● حرق الدهون. أظهرت عدة دراسات طبية أن ممارسة التمارين الرياضية مع الصيام يُسرّع التحول إلى الحالة الكيتونية (Ketosis) لحرق الدهون المخزونة في الجسم. وفي دراسة لباحثين من جامعة «بريغهام يونغ» بولاية يوتا الأميركية، نُشرت ضمن عدد سبتمبر (أيلول) 2021 من مجلة «الطب والعلوم في الرياضة» (Sports Medicine)، لاحظ الباحثون ممارسة التمارين الرياضية مع الصيام يُسرّع التحول إلى الحالة الكيتونية لحرق الدهون المخزونة في الجسم. كما لاحظ الباحثون أيضاً أن التمارين الهوائية (Aerobic Exercise) في بداية فترة الصيام (مثل الهولة والسباحة)

إذا بدأت الصيام وأنت مهتم بصحتك، فإنك ستستمر بممارسة السلوكيات الصحية في الحياة اليومية. وحينها قد تسأل: هل يمكنني ممارسة الرياضة في أثناء الصيام؟

الرياض، د. عبير مبارك*

تفاوت النصائح الصحية

وهذا السؤال منطقي، لأن ممارسة الرياضة من جانب، هي عنصر أساسي في السلوكيات الصحية اليومية. ومن جانب آخر، فإن ممارسة الرياضة تستهلك وقود السكريات والمواد الأخرى لإنتاج الطاقة وتبريد الجسم، وهو ما قد يؤثر على قدرة تحمل الصوم. ومن جانب ثالث، في أثناء نهار رمضان، لا يستطيع الصائم تعويض النقص في الوقود والسوائل عبر الأكل والشرب. ومن المنطقي أيضاً أن تتفاوت لكل شخص نوعية النصائح الصحية حول مدى إمكانية وكيفية ممارسة الرياضة البدنية خلال نهار أو ليل أيام رمضان. ومن أسباب ذلك: - اختلاف مستوى الحالة الصحية لدى الصائم، باختلاف مقدار عمره والأمراض التي قد تكون لديه.

- نوعية تغذيته ومكونات وجبات طعامه قبل وفي أثناء الشهر الفضيل، والأولويات الصحية أو غير الصحية التي يحرص عليها في وجبات الإفطار والسحور، ومدى شربه للسوائل وأوقات ذلك.

- مدى ممارسته بالأصل للتمارين الرياضية قبل حلول الشهر الفضيل، ودرجة شدة تلك التمارين الرياضية وأنواعها. - اختلاف ظروف ممارسة الرياضة البدنية، من نواحي اللمدة والتوقيت ودرجة حرارة الأجواء المحيطة.

- والأهم، اختلاف الغايات، بين المحافظة المنخفضة على الاستمرار في أداء الرياضة اليومية، كوسيلة للحفاظ على الصحة والاسترخاء النفسي، وبين ممارستها بشكل احترافي.

دراسات حديثة

ويستمر الفهم الطبي للصيام في التعمق، حيث توسع الدراسات الحديثة معرفتنا

عضلات خالية من الدهون Lean Muscle ويساعد كذلك في تعافي العضلات بعد التمرين - Exercise Recovery. وثمة عدة دراسات تناولت علاقة ممارسة الرياضة مع الصوم على هذا الهرمون. منها دراسة تم نشرها ضمن عدد 13 مايو (أيار) 2020 من مجلة «الاتجاهات في أمراض الغدد الصماء والتغذية الغذائي» (Trends in Endocrinology & Metabolism). والأحدث منها دراسة باحثين من جامعة «ميشيغان» في آن آربر بالولايات المتحدة الأميركية نُشرت ضمن عدد فبراير (شباط) 2022 من مجلة علم الغدد الصماء والتغذية الغذائي (The Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism) بعنوان «دور تدفق إفراز هرمون النمو في تنظيم تحلل الدهون عند الصيام». وتظهر هذه الدراسات أن ممارسة الرياضة في حالة الصيام يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستويات هرمون النمو، وزيادة نشاط مفعول هذا الهرمون في الجسم.

● بناء العضلات. وثمة عدة دراسات بحثت في تأثير ممارسة الرياضة حال الصوم على بنية العضلات نفسها. وأظهرت بعضها أن انهيار كتلة الدهون داخل العضلات Intramyocellular Lipids يزيد، عن طريق ممارسة الرياضة في حالة الصيام، ذلك لأن العضلات «تعلم» كيفية استخدام الدهون كطاقة، عن طريق زيادة كمية البروتينات التي تعمل على التمثيل الغذائي لتلك الدهون. كما أن زيادة كتلة العضلات الخالية من الدهون هي أيضاً فائدة أساسية للنشاط البدني في أثناء الصيام.

وتتمحور العضلات الخالية من الدهون أداء عضلياً أفضل، وتحرق المزيد من السعرات الحرارية على مدار 24 ساعة في اليوم. أي ليس فقط خلال فترة التمرين، بل في أوقات الراحة بعد أداء التمرين. وعندما نظرت إحدى الدراسات إلى خلايا الياف العضلات بالمجهر الإلكتروني قبل وبعد التمرين في حالة الصيام، وجدت أن هناك المزيد من Mitochondria العضلية بالعضلات الصحية في بنيتها، والمزيد من الدهون المتوفرة للاستخدام للحصول على الطاقة وليس لل تخزين.

* استشارية في الباطنية

أن الإنسولين هو الهرمون الذي يتحكم في كمية سكر الجلوكوز في مجرى الدم، ولكن عند النظر بشكل أدق لدور هذا الهرمون، نجد أنه أيضاً يحث العضلات على امتصاص الجلوكوز من الدم وتخزينه بعد ذلك في صورة غليكوجين Glycogen. وعندما لا تستطيع العضلات امتصاص المزيد من السكر، يخزنه الجسم على شكل دهون، أي عندما تكون حساسية الجسم للإنسولين منخفضة Insulin Sensitivity، أو مقاومة الإنسولين مرتفعة Insulin Resistance، وهي مشكلة لأن الجسم سيعاني من الجلوكوز الزائد، والعضلات لا تتمكن من سحب الكثير من الجلوكوز آنذاك، وبالتالي فإن غالبية الجلوكوز ستتحول إلى سُحوم مخزنة. وتظهر الأبحاث أنه عند ممارسة الرياضة في أثناء الصيام، فإن حساسية الجسم للإنسولين تزداد. وهي ميزة كبيرة إذا كانت حساسية الإنسولين لدى الشخص في النطاق الطبيعي.

النمو والعضلات

● هرمون النمو البشري. وهرمون النمو البشري ضروري للجسم في إصلاح وتجديد الأنسجة. كما أنه يساعد على بناء

الإفطار، أي دون صيام ساعات طويلة قبلها. ● الاستجابة للإنسولين. وفي جانب طريقة استجابة الجسم للإنسولين مع ممارسة الرياضة في أثناء الصوم، نلاحظ

البريطانية للتغذية، أن مع ممارسة الرياضة بعد الصيام لساعات وقيل الإفطار، أي على معدة فارغة، يتم حرق مزيد من دهون الجسم بنسبة 20%، مقارنة بممارسة الرياضة بعد

لم يكن لها أي تأثير سلبي على الحالة المزاجية أو الجوع أو العطش. ووجدت دراسة أجريت عام 2013 في جامعة «نورمبريا» بنينوكاسل وتم نشرها في المجلة

4 خطوات لترتيب برنامج رياضي مع الصوم

ممارسة تمارين خفيفة ومتوسطة الشدة على أعلى تقدير. ● بعد الإفطار مباشرة، وهو وقت يوفر لك ميزة إمكانية تناول الطعام من أجل التعافي وترطيب الجسم بعد ممارسة الرياضة، وإن كانت شديدة. ولكن العيب أنه لا تتوفر للجسم في ذلك الوقت المنحصر فرصة كافية لامتصاص العناصر الغذائية التي تم تناولها للتو خلال وجبة الإفطار. ● بعد الإفطار بساعتين أو أكثر: وهو توقيت مثالي للكثيرين، لأنه يوفر فرصة للتزود بالوقود وترطيب الجسم قبل التمرين وبعده. ولكن العيب فيه أنه يجب أن يكون متوازناً مع أهمية الراحة النوم، ذلك لأنه يجدر تجنب ممارسة الرياضة قبل ساعة إلى ساعتين من موعد النوم للسماح للأدرينالين (هرمونات التوتر) بالاسترخاء للحصول على نوعية نوم أفضل.

دون التسبب بالإرهاق أو الإعياء، يُمكنك الزيادة بضع دقائق أكثر في الأيام التالية. وتذكر أنه لن يكون لديك نفس القدر من الطاقة خلال يوم من الصيام، مقارنة بأي يوم آخر عندما لا تكون صائماً. ولذا تجنب التمارين عالية الشدة مثل الركض السريع أو رفع الأوزان الثقيلة. - وقت الرياضة. بالأساس، يعتمد الوقت المناسب لممارسة الرياضة في رمضان على تفضيلاتك الشخصية. ومع ذلك، هناك بعض المزايا والعيوب التي تجب مراعاتها في أوقات اليوم المختلفة. ● بعد السحور: هو وقت يتميز بان لدى الصائم المزيد من الطاقة وجسمه مهيا بأفضل ما يمكن. ولكن قد تتعرض للجفاف إذا أفرطت في التمارين في أجواء حارة، حيث لن تكون هناك فرصة للتزود بالطاقة والسوائل إلا عند الإفطار. والحل هو

للحفاظ على استمرارك في الحصول على الطاقة الغذائية في أثناء أداء التمارين خلال اليوم، لأنها ذات مؤشر سكري منخفض، وتمتص الأمعاء سكرياتها ببطء طوال ساعات النهار. - شدة التمارين. تعتمد أنواع وشدة التمارين الموصى بها في أثناء الصيام حقاً على حالتك الصحية، ومستويات نشاطك البدني قبل رمضان، ومدى تحملك للصوم. وللحفاظ على لياقتك في أثناء شهر الصيام، من الضروري أن تبدأ النشاط البدني ببطء وبشدة خفيفة كل يوم، وعلى سبيل المثال تبدأ من 10 إلى 15 دقيقة من التمارين منخفضة الشدة، مثل المشي أو المشي السريع. ومع الحفاظ على هذا الروتين التدريجي خلال الأيام التالية، ما دمت تتحمل ذلك خلال صومك. والمهم هو أن تراقب قدراتك على أداء هذه التمارين، وكلما تمكنت منها

الصيام، إذا كنت غير متأكد من حالتك الصحية أو لم تكن قط تمارسها من قبل، أو لديك حالات طبية مزمنة كمرض السكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، أو كانت المرأة حاملاً، أو أنك تشعر بضعف أو نوبك بدني. - تغذية الرياضة. من المهم إجراء تغييرات صغيرة على نظامك الغذائي في أثناء الإفطار والسحور، واحرص على شرب كميات كافية من السوائل في وقت الليل، من الإفطار إلى السحور. ولا يكون هدف الإكثار من تناول الأطعمة لئلا تسبب الجوع، بل تزويد جسمك بالتغذية التي تمكّنك من أداء التمارين الرياضية براحة. ومن المهم حقاً أن تتجنب تناول الكثير من الملح، لأن ذلك سيتسبب بالجفاف ويجعلك تشعر بالعطش طوال اليوم. وفي أثناء السحور، يعد الشوفان، وخبز حبوب القمح الكاملة والبقول، خيارات جيدة للاستهلاك، وذلك

تفيد نصائح جامعة «برنغهام سيتي» في موقعها الإلكتروني حول اللياقة البدنية في شهر رمضان، بأنه بالنسبة لأولئك الذين يصومون وكذلك يمارسون الرياضة أو يتدربون على الجري، من المهم بشكل خاص لهم التخطيط بعناية لنظام التغذية، ولتناول السوائل، ومكونات برنامج اللياقة البدنية. ومن تلك الخطوات: - استشارة الطبيب. في حين أن التمارين الخفيفة إلى المعتدلة آمنة بشكل عام لغالبية الصائمين الأصحاء، فإن الانخراط في كثافة عالية غير معتادة وحجم كبير من التمارين خلال الصيام، قد يكون غير ملائم للبعض، خصوصاً أولئك الذين يُعانون من أمراض مزمنة أو الذين لم يتعودوا بشكل يومي على ممارسة الرياضة. لذلك استشر طبيبك قبل الشروع في برنامج تمارين رياضية خلال

إرشادات صحية أميركية محدثة

10 قواعد لنظام غذائي صحي للقلب



الحديث إلى اختصاصي تغذية لمعرفة عدد السعرات الحرارية التي تحتاج إلى الحصول عليها، مع مراعاة حجم النشاط الذي تبذره. وربما يتطلب الأمر إدخال بعض التعديلات على نظامك الغذائي لتحقيق توازن بين السعرات الحرارية التي تتناولها والأخرى التي تحرقها في أثناء فعل نشاط.

يعد اتباع نظام غذائي صحي حجر الزاوية في علاج أمراض القلب والوقاية منها. ومع أنه من السهل فهم ذلك، فإنه يصعب تنفيذه في بعض الأحيان. والمؤكد أنه لا توجد خطة طعام واحدة تناسب الجميع. ومع وضع ذلك في الاعتبار، تولت جمعية القلب الأميركية تحديث إرشاداتها الغذائية لأول مرة منذ 15 عاماً.

وبدلاً عن سرد ما يجب فعله وما يجب تجنبه من عناصر غذائية معينة (مثل البروتينات أو الدهون)، تركز الإرشادات الجديدة المنشورة على الإنترنت في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 من مجلة «سيركيوليشن» - على أنماط الأكل الصحي.

تقارير هارفارد

كيمبروج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، هيدى غودمان*

تمنحك الإرشادات قدراً من المرونة لصياغة نظام صحي للقلب يتواءم مع أسلوب حياتك واحتياجاتك.

يعد اتباع نظام غذائي صحي حجر الزاوية في علاج أمراض القلب والوقاية منها. ومع أنه من السهل فهم ذلك، فإنه يصعب تنفيذه في بعض الأحيان. والمؤكد أنه لا توجد خطة طعام واحدة تناسب الجميع. ومع وضع ذلك في الاعتبار، تولت جمعية القلب الأميركية تحديث إرشاداتها الغذائية لأول مرة منذ 15 عاماً.

وبدلاً عن سرد ما يجب فعله وما يجب تجنبه من عناصر غذائية معينة (مثل البروتينات أو الدهون)، تركز الإرشادات الجديدة المنشورة على الإنترنت في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 من مجلة «سيركيوليشن» - على أنماط الأكل الصحي.

وقواعد غذائية وما دمت تتلزم بالقواعد التالية، يمكنك صياغة نظام غذائي صحي للقلب تبعاً لما يتوافق مع نورك واحتياجاتك. إن كنت تعاني من مرض السكري، فإنها ستساعدك على التحكم في نسبة السكر في الدم. إن كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم، فإنها ستساعدك على خفضه. إن كنت تعاني من ارتفاع الكوليسترول، فإنها ستساعدك على خفضه. إن كنت تعاني من زيادة الوزن، فإنها ستساعدك على إنقاصه. إن كنت تعاني من أمراض القلب والأوعية الدموية، فإنها ستساعدك على تحسين حالتهم. إن كنت تعاني من مرض السكري، فإنها ستساعدك على التحكم في نسبة السكر في الدم. إن كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم، فإنها ستساعدك على خفضه. إن كنت تعاني من ارتفاع الكوليسترول، فإنها ستساعدك على خفضه. إن كنت تعاني من زيادة الوزن، فإنها ستساعدك على إنقاصه.

أو شرب القيقب أو عصير الفاكهة (المركز)، واحرص على إعادها عن نظامك الغذائي قدر الإمكان. عليك اختيار أو إعداد الأطعمة بقليل من الملح أو دون ملح تماماً؛ وتحتد الإرشادات من أن تناول الكثير من الملح قد يرفع ضغط الدم، وهو عامل مخاطرة للإصابة بالذئبة المناعية.

القلبية والسكتة الدماغية. تشمل الأطعمة شديدة الملوحة الأطباق التي تقدمها المطاعم والأطعمة المنصبة. ومع ذلك، يجتنب الملح حتى في تتبيلة السلطة وخبز القمح الكامل. وعليك قراءة ملصقات الأطعمة بعناية للتحقق من مستويات الصوديوم (الملح)، وحافظ على تناوله أقل من 2300 مليغرام يومياً. قلل استهلاكك (إذا كنت لا تشرب، لا نجد): تناول الكثير الإرشادات من أن تناول الكثير من الكحول يزيد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية وعدم انتظام ضربات القلب.

أحرص على الالتزام بهذه الإرشادات أيضاً تناولت الطعام وتطبيق الإرشادات على الوجبات التي تتناولها في أي مكان. كيف يمكن ذلك إذا كنت في منزل صديق أو مطعم؟ عن ذلك، تقول مور: «ربما يكون الأمر ممعناً، لكنه ليس مجانياً للجميع، ما زلت بحاجة متابعة حوصك، قلل الصلصات، فهي غالباً مصادر للملح والسكر والدهون، لكن لا تضغط على نفسك إذا انتهت القواعد من حين لآخر. فقط حاول تقديم أداء أفضل في المرة القادمة». وتذكر يوماً أن قلبك يعتمد عليك. * رسالة «هارفارد» الصحية - خدمات «تريبيون ميديا»

إغراق الأطعمة في زيت نباتي، ذلك أن الزيوت تظل دهوناً، وتحتوي الدهون على ضعف عدد السعرات الحرارية لكل غرام مثل البروتين أو الكربوهيدرات. ويعتمد المقدار المناسب لك على أهدافك من السعرات الحرارية.

الأطعمة المصنعة والمشروبات

قلل ما تتناول من الأطعمة المصنعة باقسي قدر ممكن: وتشير الإرشادات إلى أن تناول الأطعمة قليلة المعالجة (التي تحمل كميات كبيرة من الملح والسكر المضاف والدهون والمواد الحافظة) يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالسمنة والسكري وأمراض القلب والوقاية لأي سبب. وعليه، فإنه بقدر ما تستطيع، ينبغي لك تجنب اللحوم المصنعة والوجبات الجاهزة والمخبوزات المصنعة الأخرى. بدلاً عن ذلك، عليك اختيار الأطعمة الكاملة التي لم تتم معالجتها وتعيبتها لتعيش على الرف لفترات طويلة.

عليك تقليل تناول البقوليات والمشروبات التي تحتوي على السكريات المضافة باقسي قدر ممكن؛ وتذكر الإرشادات أن استهلاك الأطعمة والمشروبات السكرية ترتبط على الدوام بارتفاع مخاطر الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وزيادة الوزن. عليك إمعان النظر في ملصقات حقائق التغذية بحثاً عن «السكريات المضافة»، أو البحث عن السكريات المضافة في قائمة المكونات (ابحث عن أسماء مثل الجلوكوز أو سكر العنب أو السكرين أو شراب الذرة أو العسل

وجبة، سواء كانت من البقوليات أو الأسماك أو الجبن قليل الدسم». استخدم الزيوت النباتية السائلة بدلاً عن الزيوت الدهنية. وتعد فوائد الدهون الصحية (مثل زيت الزيتون والكانولا وزيت القرطم (safflower oil) وزيت القنب) مفيدة بشكل خاص لصحة الأوعية القلبية، عندما تحل محل الدهون المشبعة، مثل تلك الموجودة في اللحوم الحمراء والزيوت الاستوائية (مثل جوز الهند أو زيت النخيل)، طبقاً لما ذكرته الإرشادات.

إلا أن هذا لا يعني الدعوة والأوعية الدموية. ورغم استمرار الجدل، توصي الإرشادات الجديدة باستخدام منتجات الألبان قليلة الدسم (مثل الحليب أو الزبادي) بدلاً من منتجات الألبان كاملة الدسم، لتحسين صحة القلب. أما إذا كنت تريد اللحوم أو الدواجن، فإن الإرشادات تحث على تناول قطع قليلة الدسم فقط والابتعاد عن اللحوم المصنعة من أي نوع. أما فيما يخص مقدار البروتين الذي تحتاج إليه، فتتصحح مور: «لا تقلق بشأن الوصول إلى رقم محدد، ما عليك سوى تضمين البروتين في كل

الأمور ممتعاً من خلال تجربة الحبوب الكاملة الجديدة بالنسبة لك، مثل الكينوا أو الحنطة السوداء أو الأرز البري، خصوصاً أنها تحتوي على فيتامينات (ب) وبروتينات، ومن السهل العثور عليها في معظم المتاجر». عليك اختيار البروتينات الصحية: في هذا الصدد، تقترح الإرشادات تناول البروتينات النباتية في الغالب، مثل المكسرات أو البقوليات (الفاصوليا والعدس)، إلى جانب من صحتين إلى ثلاث حصص من الأسماك أسبوعياً. وترتبط جميعها بقليل من مخاطر أمراض القلب

غسل الخضراوات المعلبة». الجيوب والبروتينات اختر الأطعمة والمنتجات المصنوعة من الحبوب الكاملة: وتشهد الإرشادات على أهمية تناول الحبوب الكاملة (مثل خبز القمح الكامل أو الأرز البني)، بدلاً عن الحبوب المكررة (مثل الخبز الأبيض أو الأرز الأبيض)، ذلك لأن تناول الحبوب الكاملة بصورة يومية يرتبط بتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية واستمرت وصحة: «أفضل من جانيي الحمدة، لأن الأطعمة المعلبة تحتوي على ملح مضاف، لكن يمكن تقليل الملح من خلال

غسل الخضراوات المعلبة». الجيوب والبروتينات اختر الأطعمة والمنتجات المصنوعة من الحبوب الكاملة: وتشهد الإرشادات على أهمية تناول الحبوب الكاملة (مثل خبز القمح الكامل أو الأرز البني)، بدلاً عن الحبوب المكررة (مثل الخبز الأبيض أو الأرز الأبيض)، ذلك لأن تناول الحبوب الكاملة بصورة يومية يرتبط بتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية واستمرت وصحة: «أفضل من جانيي الحمدة، لأن الأطعمة المعلبة تحتوي على ملح مضاف، لكن يمكن تقليل الملح من خلال



استشارات

د. حسن مجيد صندقجي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

شرب الماء والصداع

هل عدم شرب كمية كافية من الماء سبب في الصداع؟ هذا ملخص أسئلتك عن عادتك في عدم شرب الكمية اليومية اللازمة من الماء، وغالباً بسبب عدم تذكر ذلك، وهل أنه السبب وراء تكرار الصداع لديك، وللإجابة عن هذا: نعم، يمكن أن يسبب عدم تناول السوائل بكمية كافية في الصداع، وهو ما يُسمى «صداع الجفاف»، ويعرض الناس أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بهذا النوع من الصداع، ولا يوجد نمط محدد لأم الصداع في هذه الحالات، حيث يمكن أن يكون في جميع أنحاء الرأس، أو موضعياً في الأمام أو الخلف، أو في جانب واحد من الرأس، ولكن بعض مصادر طب الأعصاب تذكر أن الألم يميل إلى التفاقم عند ثني الرأس للأمام أو تحريك الرأس بسرعة، أو حتى المشي الذي يجعله ربما أسوأ.



وطبياً لا تُعرف على وجه الدقة آلية حدوث هذا النوع من الصداع، ولا درجة جفاف الجسم التي تتسبب حصوله، ولا لماذا قد يشكو البعض منه بينما آخرون ليسوا كذلك، ولكن بعض التفسيرات تذكر أن الأمر له علاقة بزيادة بانخفاض كمية السوائل الطبيعية المحيطة بالدم، وربما يتسبب الجفاف بالأصل في تدني قدرة تحمل الألم في أي مكان من الجسم. ولكن الجيد في الأمر، والذي قد يدعم تشخيص هذا النوع من الصداع، أنه يزول بعد شرب كمية كافية من الماء، خلال فترة ما بين ساعة إلى ساعتين، ودون تناول أي دواء مُسكن للألم. ويجدر التنبيه إلى أن أنواعاً عدة من الصداع، كالمصاعك النصفي، تطول فترة المعاناة من ألم الرأس عندما يكون الجسم بالأصل في حالة جفاف ونقص السوائل فيه. وكمية السوائل اللازمة للجسم، هي التي تجعل المرء يُخرج بولاً ذا لون أصفر باهت أو شفاف.

دعامة في أحد الشرايين التاجية

أصبحت نبوية قلبية وأجريت قسطرة لشرايين القلب وتثبيت دعامة في أحد الشرايين التاجية... ما هي المضاعفات التي يُمكن أن تحصل لي؟ وهل يتغير ضغط الدم باختلاف فصول السنة؟

هذا ملخص أسئلتك، ولا أعلم معي أنه منذ بدء استخدام أطباء القلب للدعامات المعدنية في توسيع الشرايين القلبية المتضيق أو المسدودة، وذلك في ثمانينات القرن الماضي، حصل تطوير متعدد فيها لجعلها أقل تسبباً بأي مضاعفات، ولتحسين حفظ بقاء شرايين القلب الثلاثة إلى الأثني عشر الأولى من تثبيت الدعامة. انخفضت بشكل كبير مضاعفات تركيب تلك الدعامة. والمقصود بالمضاعفات نوعان منها: إما عودة تضيق تلك المنطقة التي كانت ضيقة أصلاً وتم توسيعها نتيجة انخفاض المعدية، أو تشنؤ وتكون جلطات من الخثرة الدموية داخل منطقة تثبيت الدعامة.

وفي البداية، كانت الدعامة معدنية، ثم أصبح يتم تغليفها بدواء معين، ما أثبت جدواه بشكل كبير في تقليل احتمالات عودة التضيق وإعادة تدفق الدم عبر الشرايين جراء ذلك، بالتالي التسبب بآلم الصدر أو التوبة القلبية. ومن المرجح أن عودة التضيق إن كانت مستحسلة، في خلال الأشهر الثلاثة إلى الأثني عشر الأولى من تثبيت الدعامة. ولتجنب جلطات من الخثرة الدموية داخل منطقة تثبيت الدعامة، يتم الطلب من المريض تناول نوعين من الأدوية التي تمنع ذلك، وفي الغالب لمدة عام، ثم وقف أحدهما والاستمرار في الآخر (غالباً تلك الأدوية طوال الحياة، وبالأصل، فإن معظم الجلطات إن كانت مستحسلة، فإن ذلك من الممكن أن يكون خلال الأشهر الأولى من بعد تثبيت الدعامة داخل الشرايين القلبية، وأكبر سبب في ذلك عدم تناول الأدوية كما وصفها الطبيب، ولذا تأكد من الالتزام بتوصيات طبيبكم بخصوص تلك الأدوية، جنباً إلى جنب مع أي أدوية أخرى تتناولها لأمراض القلب، مثل أدوية خفض ضغط الدم والكوليسترول، والحرص على المتابعة في العيادة مع طبيب القلب.

والنسبة لمقدار ضغط الدم واحتمالات تغيره باختلاف فصول السنة، فإن ذلك يحدث، ومعروف طبياً أن الفصول يمكن أن تؤثر على ضغط الدم، ولذا يلاحظ لدى بعض الأشخاص، الذين يعانون بالأصل من مرض ارتفاع ضغط الدم، قراءات أعلى خلال فصل الشتاء، وفي بعض الأحيان يمكن أن يرتفع ضغطهم بدرجة تتطلب زيادة جرعة الدواء، الذين يتناولونه لعلاج ارتفاع ضغط الدم، أو إضافة دواء جديد للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم، والبعض منهم، قد يتمكنون من تقليل تلك الجرعة الواجبة عندما يأتي فصل الربيع نتيجة انخفاض ضغط الدم، أو التوقف عن تناول الدواء بمجرد حلول فصل الصيف. وهناك تفسيرات طبية متعددة لحصول هذه الحالة، ولكن المهم هو ضرورة مراقبة نتائج قياس ضغط الدم، وخاصة لدى كبار السن أو الذين لا يتم التحكم في ضغط الدم لديهم بشكل جيد، في فصل الشتاء.

سكتة دماغية صامتة

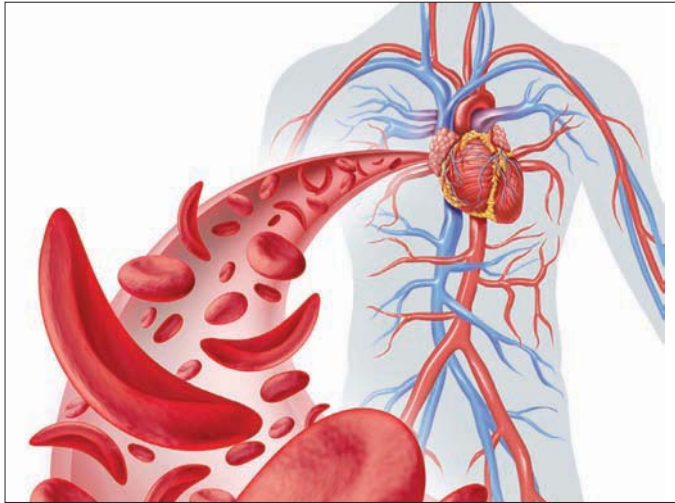
والدتي عمرها فوق السبعين، وأجرت أشعة مقطعية للدماغ، وذكر الطبيب أن ذلك أظهر وجود سكتة دماغية سابقة، والدتي لم تشك من ذلك قبل، هل هذا ممكن؟ هذا ملخص أسئلتك، والمقصود بالسكتة الدماغية الصامتة هي التي تحصل ولا تسبب أي أعراض ملحوظة. ولأحظي أن معظم السكتات الدماغية تحدث بسبب جلطة الخثرة الدموية التي تسد أحد الأوعية الدموية في الدماغ، ويمنع هذا الانسداد جريان الدم من خلال ذلك الشريان الدماغية، وبالتالي يتوقف تزويد جزء من الدماغ بالأكسجين، مما يتسبب في موت خلايا الدماغ المجاورة. ولكن المهم هو أنه واعتماداً على موقع الجلطة، يمكن أن يسبب ذلك أعراضاً تظهر لدى المريض، وذلك مثل ضعف في الذراع أو الساق أو صعوبة في الكلام، وهي أعراض واضحة، لذلك جزء من الدماغ لا يتحكم في أي وظائف حيوية واضحة، لذلك تحصل وتظل السكتة الدماغية غير مكتشفة ولا تتسبب بأي أعراض.

وللإجابة عن سؤالك: نعم، هذا ممكن. وتذكر رابطة السكتات الدماغية الأميركية ورابطة القلب الأميركية أن ما يصل إلى ربع الأشخاص في سن الثمانين قد عانوا في السابق من سكتة دماغية واحدة أو أكثر دون أن تبدو عليهم أي أعراض وقت حصولها. ولذا غالباً ما يتم اكتشاف هذه الأحداث فقط عندما يخضع الشخص لتصوير الدماغ لسبب آخر لا علاقة له بالسكتة الدماغية. وحصول هذا الأمر، هو تنبيه لتقليل فرصة الإصابة بسكتة دماغية كبيرة لاحقاً، ولذا من الضروري التنبيه إلى معالجة عوامل الخطر، مثل ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم، لتقليل الإصابة بالسكتات الدماغية الصامتة والواضحة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@awsat.com

السعودية أول دولة في المنطقة تطبق الطريقة الجديدة

«الخلايا السمية الهدبية»... أحدث تطورات علاج فقر الدم المنجلي



الأحشاء (السعودية) د. عبد الحميد يحيى خوجة

فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia) هو شكل موروث من الأبناء الحاملين للمرض أو المصابين به إلى الأطفال. وتعتبر المنطقة الشرقية من أعلى المناطق في المملكة والعالم في معدلات فقر الدم المنجلي، وفحص ما قبل الزواج هو أهم طرق الوقاية من هذا المرض.

عادة، تكون خلايا الدم الحمراء مرنة ومستديرة، وتتحرك بسهولة عبر الأوعية الدموية. أما في حالة أنيميا الخلايا المنجلية، فتصبح خلايا الدم الحمراء جامدة ولزجة، وتتشكل مثل المنجل أو الهلال، يمكن لهذه الخلايا، غير منتظمة الشكل، أن تعلق في أوعية الدم الصغيرة، ما قد يبطئ أو يسد تدفق الدم والأكسجين لأجزاء الجسم.

خلال الأعوام الأخيرة تقدمت العلاجات الدوائية لهذا المرض، فهناك عدد كبير من الأدوية الحديثة التي تلتطف وتخفف من شدة أعراض المرض؛ سواء للأطفال أو الكبار، بالإضافة إلى زراعة نخاع العظم الذي يبقى العلاج الشافي والوحيد المتوفر حالياً، أما العلاج بالجينات فما زال في مجال الأبحاث والدراسات.

فقر الدم المنجلي

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة زينب الموسى (مديرة الشؤون الأكاديمية واستشارية طب الأطفال، رئيسة «مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول» الذي انعقد في منطقة الأحساء، وأحد المتحدثات فيه، والذي عقد مؤخراً بالأحساء) موضحة أن علامات وأعراض فقر الدم المنجلي تختلف من شخص لآخر، وتتغير بمرور الوقت، وتتضمن ما يلي:

● الأنيميا؛ حيث تتسكس الخلايا المنجلية بسهولة وتموت، تاركة الجسم من دون كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. وعادة ما تعيش خلايا الدم الحمراء لما يقرب من 120 يوماً قبل أن يتم استبدالها.

ولكن عادة ما تموت الخلايا المنجلية في فترة تتراوح بين 10 و20 يوماً، مما يتسبب في حدوث نقص في عدد خلايا الدم الحمراء (فقر الدم)، وعندها لا يمكن أن يحصل الجسم على الأكسجين الذي يحتاج إليه ليشرق بالطاقة، وينتج عن هذا شعور بالتعب.

● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والأضلاع. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

من شخص لآخر، وتتغير بمرور الوقت، وتتضمن ما يلي: ● الأنيميا؛ حيث تتسكس الخلايا المنجلية بسهولة وتموت، تاركة الجسم من دون كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. وعادة ما تعيش خلايا الدم الحمراء لما يقرب من 120 يوماً قبل أن يتم استبدالها. ولكن عادة ما تموت الخلايا المنجلية في فترة تتراوح بين 10 و20 يوماً، مما يتسبب في حدوث نقص في عدد خلايا الدم الحمراء (فقر الدم)، وعندها لا يمكن أن يحصل الجسم على الأكسجين الذي يحتاج إليه ليشرق بالطاقة، وينتج عن هذا شعور بالتعب. ● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والأضلاع. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

من شخص لآخر، وتتغير بمرور الوقت، وتتضمن ما يلي:

● الأنيميا؛ حيث تتسكس الخلايا المنجلية بسهولة وتموت، تاركة الجسم من دون كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. وعادة ما تعيش خلايا الدم الحمراء لما يقرب من 120 يوماً قبل أن يتم استبدالها. ولكن عادة ما تموت الخلايا المنجلية في فترة تتراوح بين 10 و20 يوماً، مما يتسبب في حدوث نقص في عدد خلايا الدم الحمراء (فقر الدم)، وعندها لا يمكن أن يحصل الجسم على الأكسجين الذي يحتاج إليه ليشرق بالطاقة، وينتج عن هذا شعور بالتعب. ● نوبات الألم الدورية، وتعرف بالأزمات، وتعتبر أحد الأعراض الكبرى لمرض فقر الدم المنجلي. ينظر الألم عندما تعوق خلايا الدم الحمراء، ذات الشكل المنجلي، تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية الدقيقة إلى الصدر والبطن والأضلاع. كما يمكن أن يحدث الألم داخل العظام. تختلف حدة الألم، ويمكن أن يستمر فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة أسابيع، لا يعاني بعض الأفراد إلا نوبات قليلة من الألم. قد يعاني آخرون اثنتي عشرة أزمة أو أكثر سنوياً. إذا كانت الأزمة حادة بشكل كافٍ، فقد تحتاج إلى دخول المستشفى. يعاني بعض المراهقين والبالغين

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير



Ramadan Family Iftar

وفي غياب مصدر الطاقة (الطعام) الذي يتحول بعد امتصاصه في الجهاز الهضمي إلى غلوكوز، لا يتمكن الجسم من القيام بوظائفه بشكل طبيعي، ولا يصل السكر بكمية كافية للتحرك، مما يؤدي إلى ضعف التركيز والشعور بالذوار والخمول، وهو الأمر الذي يدفع الجسم إلى اللجوء إلى تحويل الغليكوجين الموجود في الكبد إلى غلوكوز (glycogenolysis). وعادة يتم تخزين الغلوكوز الزائد عن حاجة الجسم في الكبد على شكل نشا «غليكوجين» لحين الحاجة إليه. وليس هناك عمر معين يمكن أن يكون مناسباً لكل الأطفال لبدء الصيام، ولكن من الناحية الطبية يفضل أن يكون للأطفال الأصحاء مع بداية البلوغ على الأقل.

صيام الأطفال

يجب على الآباء عدم الترحيب بصيام الأطفال بشكل كامل قبل عمر العاشرة، حتى لو رغب الطفل في ذلك، لأن الحرمان من الطعام وشرب الماء يمكن أن يسبب مشكلات طبية لهم، حيث إنهم لا يزالون في مراحل النمو الأولى، وبالتالي يحتاج الجسم، وبشكل خاص المخ، إلى كمية كبيرة من الغلوكوز الذي يعد بمثابة الوقود لجميع أجزاء الجسم. كما أن تناول السوائل بشكل كافٍ ضروري لحماية الجسم من الجفاف، وعندما يتم حرمان الجسم من السعرات الحرارية تنخفض مستويات الغلوكوز في الدم (hypoglycemia) في خلال ساعات قليلة مما يستلزم إمداد الجسم بكميات جديدة حتى يمكن الحفاظ على مستوى ثابت من السكر في الدم.

وفي غياب مصدر الطاقة (الطعام) الذي يتحول بعد امتصاصه في الجهاز الهضمي إلى غلوكوز، لا يتمكن الجسم من القيام بوظائفه بشكل طبيعي، ولا يصل السكر بكمية كافية للتحرك، مما يؤدي إلى ضعف التركيز والشعور بالذوار والخمول، وهو الأمر الذي يدفع الجسم إلى اللجوء إلى تحويل الغليكوجين الموجود في الكبد إلى غلوكوز (glycogenolysis). وعادة يتم تخزين الغلوكوز الزائد عن حاجة الجسم في الكبد على شكل نشا «غليكوجين» لحين الحاجة إليه. وليس هناك عمر معين يمكن أن يكون مناسباً لكل الأطفال لبدء الصيام، ولكن من الناحية الطبية يفضل أن يكون للأطفال الأصحاء مع بداية البلوغ على الأقل.

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

المصابين بفقر الدم المنجلي إما مزمناً، ينتج عن ضرر في المفاصل والعظام وقرح وأسباب أخرى. تورم مؤلم في اليدين والقدمين، يحدث بسبب حجب خلايا الدم الحمراء ذات الشكل المنجلي تدفق الدم عن الوصول إلى اليدين والقدمين. ● مشكلات في الرؤية؛ حيث يمكن أن تتسبب الخلايا المنجلية في حدوث ضرر للعضو الذي يحارب العدوى (الطحال)، مما يجعل الشخص أكثر عرضة للالتهابات. عادة ما يعطي الرضع والأطفال المصابون بفقر الدم المنجلي لقاحات ومضادات حيوية للوقاية من الإصابة بحالات عدوى، ويحتمل أن تتشكل عدوى خطيرة، مثل التهاب الرئوي. ● تأخر النمو؛ حيث يمكن لنقص خلايا الدم الحمراء السليمة التي تمد عادة الجسم بالأكسجين والمواد الغذائية اللازمة للنمو، أن يؤخر نمو الرضع والأطفال ويؤخر عملية البلوغ في المراهقين. ● مشكلات في الرؤية؛ فقد تسد الخلايا المنجلية الأوعية الدموية الدقيقة التي تدعم العينين، مما يتسبب في حدوث تلف بالشبكية، وهي الجزء من العين الذي يعالج الصور البصرية، مما يؤدي للإصابة بمشكلات بالرؤية. ● السكتة الدماغية، من أعراضها وجود شلل على جانب واحد من الجسم، أو ضعف في عضلات الوجه أو الذراعين أو الساقين، أو ارتباك، أو صعوبة في المشي، أو النحس، أو مشكلات مفاجئة في الإبصار، أو تنميل مجهول السبب، أو صداع.

من خلال عملية معقدة تتم هندسة وتعديل جيني لهذه الخلايا، وينتج عنها خلايا شديدة الانتقائية والسامة للخلايا السرطانية المعاندة على العلاج الكيميائي، وقد تم علاج عشرات الحالات (بعضها محال من دول الجوار) مما يجعل المملكة من أفضل الدول في المنطقة من الناحية الطبية والبحثية. وعلى هامش المؤتمر، عقدت محاضرات توعوية للمرضى، لتعريفهم بأخر ما توصل إليه الطب في علاج أمراض الدم الوراثية المنتشرة في منطقة الأحساء، وخصوصاً فقر الدم المنجلي وفقر الدم الفولي، مباشرة من الاستشاريين المشاركين في المؤتمر إلى المرضى وذويهم، وفتح المجال للإسئلة المباشرة، وتمت الإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالعلاجات الحديثة المتوفرة في المملكة وفي العالم؛ خصوصاً ما يتعلق بزراعة نخاع العظم والتقنية الحديثة لتجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض.

من خلال عملية معقدة تتم هندسة وتعديل جيني لهذه الخلايا، وينتج عنها خلايا شديدة الانتقائية والسامة للخلايا السرطانية المعاندة على العلاج الكيميائي، وقد تم علاج عشرات الحالات (بعضها محال من دول الجوار) مما يجعل المملكة من أفضل الدول في المنطقة من الناحية الطبية والبحثية. وعلى هامش المؤتمر، عقدت محاضرات توعوية للمرضى، لتعريفهم بأخر ما توصل إليه الطب في علاج أمراض الدم الوراثية المنتشرة في منطقة الأحساء، وخصوصاً فقر الدم المنجلي وفقر الدم الفولي، مباشرة من الاستشاريين المشاركين في المؤتمر إلى المرضى وذويهم، وفتح المجال للإسئلة المباشرة، وتمت الإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالعلاجات الحديثة المتوفرة في المملكة وفي العالم؛ خصوصاً ما يتعلق بزراعة نخاع العظم والتقنية الحديثة لتجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض.

من خلال عملية معقدة تتم هندسة وتعديل جيني لهذه الخلايا، وينتج عنها خلايا شديدة الانتقائية والسامة للخلايا السرطانية المعاندة على العلاج الكيميائي، وقد تم علاج عشرات الحالات (بعضها محال من دول الجوار) مما يجعل المملكة من أفضل الدول في المنطقة من الناحية الطبية والبحثية. وعلى هامش المؤتمر، عقدت محاضرات توعوية للمرضى، لتعريفهم بأخر ما توصل إليه الطب في علاج أمراض الدم الوراثية المنتشرة في منطقة الأحساء، وخصوصاً فقر الدم المنجلي وفقر الدم الفولي، مباشرة من الاستشاريين المشاركين في المؤتمر إلى المرضى وذويهم، وفتح المجال للإسئلة المباشرة، وتمت الإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالعلاجات الحديثة المتوفرة في المملكة وفي العالم؛ خصوصاً ما يتعلق بزراعة نخاع العظم والتقنية الحديثة لتجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض.

مستشفى في الرياض يقود العلاج بـ «الخلايا السمية»

عقد أخيراً مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول في مستشفى «الموسى التخصصي» بالأحساء، بمشاركة أكثر من 20 استشارياً وباحثاً في مجال أمراض الدم عند الأطفال والكبار، من خلال أكثر من 25 ورقة بحثية ومحاضرة علمية ركزت على أمراض الدم الوراثية؛ خصوصاً فقر الدم المنجلي، وفقر الدم الفولي، والثلاسيميا، وأمراض الصفائح الدموية والتخثر الدموي، والهيموفيليا. في هذا المؤتمر، تحدث الدكتور علي الأحمرى، استشاري أمراض الدم والأورام عند الأطفال بمستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض، ورئيس برنامج العلاج بالخلايا السمية الهدبية (كار - تي سيل CAR) Chimeric Antigen Receptor (CAR) T-cell therapy، حول تجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» الذي يعتبر أول مركز في الشرق الأوسط أدخل هذه التقنية الحديثة والمعقدة جداً إلى المملكة. تعتمد التقنية على استخراج الخلايا المفاوية (الخلايا التائية) للمريض.

عقد أخيراً مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول في مستشفى «الموسى التخصصي» بالأحساء، بمشاركة أكثر من 20 استشارياً وباحثاً في مجال أمراض الدم عند الأطفال والكبار، من خلال أكثر من 25 ورقة بحثية ومحاضرة علمية ركزت على أمراض الدم الوراثية؛ خصوصاً فقر الدم المنجلي، وفقر الدم الفولي، والثلاسيميا، وأمراض الصفائح الدموية والتخثر الدموي، والهيموفيليا. في هذا المؤتمر، تحدث الدكتور علي الأحمرى، استشاري أمراض الدم والأورام عند الأطفال بمستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض، ورئيس برنامج العلاج بالخلايا السمية الهدبية (كار - تي سيل CAR) Chimeric Antigen Receptor (CAR) T-cell therapy، حول تجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» الذي يعتبر أول مركز في الشرق الأوسط أدخل هذه التقنية الحديثة والمعقدة جداً إلى المملكة. تعتمد التقنية على استخراج الخلايا المفاوية (الخلايا التائية) للمريض.

عقد أخيراً مؤتمر أمراض الدم السنوي الأول في مستشفى «الموسى التخصصي» بالأحساء، بمشاركة أكثر من 20 استشارياً وباحثاً في مجال أمراض الدم عند الأطفال والكبار، من خلال أكثر من 25 ورقة بحثية ومحاضرة علمية ركزت على أمراض الدم الوراثية؛ خصوصاً فقر الدم المنجلي، وفقر الدم الفولي، والثلاسيميا، وأمراض الصفائح الدموية والتخثر الدموي، والهيموفيليا. في هذا المؤتمر، تحدث الدكتور علي الأحمرى، استشاري أمراض الدم والأورام عند الأطفال بمستشفى «الملك فيصل التخصصي» بالرياض، ورئيس برنامج العلاج بالخلايا السمية الهدبية (كار - تي سيل CAR) Chimeric Antigen Receptor (CAR) T-cell therapy، حول تجربة مستشفى «الملك فيصل التخصصي» الذي يعتبر أول مركز في الشرق الأوسط أدخل هذه التقنية الحديثة والمعقدة جداً إلى المملكة. تعتمد التقنية على استخراج الخلايا المفاوية (الخلايا التائية) للمريض.

يناسب الأصحاء من أعمار أكبر الصيام والأطفال... نصائح ومعايير

كما أن قيمتها الغذائية ليست مثل قيمة البروتين. وكذلك يجب الحد من الأطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح لتجنب العطش.

يفضل وقت الإفطار أن يتم تقسيم الطعام إلى وجبتين، تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة، بحيث لا يتم تناول كمية كبيرة من الطعام في وقت بسيط مما يؤدي إلى حدوث عسر هضم وانتفاخ وآلام في البطن بعض الأحيان. ويجب أن يكون التركيز الأساسي في وجبة الإفطار على البروتين، سواء الحيواني أو النباتي. وفي حالة استخدام زيوت يفضل أن تكون صحية مثل زيت الزيتون أو بذرة الكتان، يفضل تجنب أو تناول كميات قليلة من المشروبات الغازية والحلويات واستبدالها بالفاكهة أو العصائر الطبيعية بدون إضافة سكريات. ويمكن بعد الإفطار تناول المكسرات بكميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لأحوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

تجنب الإرهاق أثناء الصيام، يفضل أن ينام الطفل بعد العودة من المدرسة وقبل الإفطار فترة قبلولة بسيطة، ويمكن أن يوازي الأطفال إلى الفراش في المساء مبكراً حتى يتمكنوا من الاستيقاظ أثناء السحور بعد أن ينالوا قسطاً وافراً من الراحة حتى لا يؤثر على تركيزهم في اليوم التالي، خصوصاً أنه يفضل بعد السحور أن يخضع الأطفال لفترة بسيطة قبل النوم بشكل مباشر بعد تناول الطعام.

استشاري طب الأطفال

كما أن قيمتها الغذائية ليست مثل قيمة البروتين. وكذلك يجب الحد من الأطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح لتجنب العطش.

يفضل وقت الإفطار أن يتم تقسيم الطعام إلى وجبتين، تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة، بحيث لا يتم تناول كمية كبيرة من الطعام في وقت بسيط مما يؤدي إلى حدوث عسر هضم وانتفاخ وآلام في البطن بعض الأحيان. ويجب أن يكون التركيز الأساسي في وجبة الإفطار على البروتين، سواء الحيواني أو النباتي. وفي حالة استخدام زيوت يفضل أن تكون صحية مثل زيت الزيتون أو بذرة الكتان، يفضل تجنب أو تناول كميات قليلة من المشروبات الغازية والحلويات واستبدالها بالفاكهة أو العصائر الطبيعية بدون إضافة سكريات. ويمكن بعد الإفطار تناول المكسرات بكميات صغيرة، وهي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة، نظراً لأهميتها لأحوائها على مضادات الأكسدة (antioxidant) بكميات كبيرة.

تجنب الإرهاق أثناء الصيام، يفضل أن ينام الطفل بعد العودة من المدرسة وقبل الإفطار فترة قبلولة بسيطة، ويمكن أن يوازي الأطفال إلى الفراش في المساء مبكراً حتى يتمكنوا من الاستيقاظ أثناء السحور بعد أن ينالوا قسطاً وافراً من الراحة حتى لا يؤثر على تركيزهم في اليوم التالي، خصوصاً أنه يفضل بعد السحور أن يخضع الأطفال لفترة بسيطة قبل النوم بشكل مباشر بعد تناول الطعام.

استشاري طب الأطفال

الشباب والفيصلي يشدان البداية القوية على حساب مومباي والوحدات

دوري آسيا: الهلال يذشر حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة الشارقة



لاعبو الهلال حاملو اللقب ظهروا بمعنويات عالية في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)



كوزمين سيقدو الشارقة ضد ناديه القديم (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

يذشر فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة دوري أبطال آسيا مشواره للدفاع عن لقبه بمواجهة نظيره فريق الشارقة الإماراتي مساء اليوم الجمعة في مواجهة تقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تشهد أيضاً مواجهة أخرى بين الريان القطري واستقلال دوشنبه الطاجيكي.

ويتطلع الهلال لمواصلة تألقه المحلي تحت قيادة الأرجنتيني رامون دياز الذي تولى زمام القيادة الفنية خلفاً للبرتغالي ليوناردو جارديم الذي قاد الفريق لمعاينة لقب النسخة الأخيرة، وتمكن دياز من تحقيق سلسلة انتصارات طويلة مع الفريق منذ أول مباراة حضر فيها على كرسي القيادة الفنية.

ويسعى الهلال لاقتناص نقاط مواجهة الشارقة من أجل تسجيل بداية مثالية وحصد المزيد من النقاط بحثاً عن خطف تاهل سريع عن هذه المجموعة لتفادي إرهاق اللاعبين في الجولات الأخيرة خاصة مع تقارب مواعيد المباريات في البطولة التي تقام بنظام التجمع لعامها الثالث على التوالي بسبب تداعيات فيروس كورونا.

ويدخل الهلال للقاء وسط اللاعبين في صفوف الفريق يتقدمهم سالم الدوسري والبرونزي البيروفي أندري كاريلو وذلك لإصابة إصابته بغيروس كورونا، وانتهاء موسم الشارقة الإماراتي الذي يتولى قيادته الروماني كوزمين أولاريو المدرب الأسبق لفريق الهلال تحقيق فوز ثمين أمام

يسعى عنابي سدير المظهر بصورة مغايرة عما يظهر عليه في المنافسات المحلية التي يعاني فيها من ابتعاده عن التتبع الإيجابي. وضمن منافسات المجموعة الخامسة التي يحضر فيها الفيصلي السعودي، يلتقي السد القطري بنظيره فريق ناساف كارشي الأوزبكي في مواجهة تقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام وذلك قبل انطلاق مواجهة الفيصلي والوحدات الأردني بساعات قليلة.

فريق الفيصلي السعودي ظهره الأول في البطولة القارية بعد منجزه التاريخي في الموسم الماضي الذي حقق فيه بطولة كأس الملك بعد فوزه أمام التعاون في نهائي أعلى البطولات المحلية التي تبلغ قيمة جوائزها عشرة ملايين ريال. ويستهل الفيصلي مشاركته الأولى في بطولة دوري أبطال آسيا بمواجهة نظيره فريق الوحدات الأردني على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، حيث

إيفر بانينغا ومواطنه لوسيانو فييتو والبرازيلي كارلوس جونيور بالإضافة لهتان باهيري ونواف العابد كابرز الأسماء المحلية في الجانب الهجومي. وضمن منافسات المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في العاصمة الرياض، يلتقي الجزيرة الإماراتي بنظيره فريق القوة الجوية العراقي وذلك على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض مساء اليوم الجمعة. وفي مدينة الدمام، يسجل

آسيا في نسخة 2015 بدور المجموعات من البطولة، إلا أنه يعود في النسخة الحالية بصورة أفضل من حيث الأداء الفني والعنصرى للفريق العاصمي الذي يدخل البطولة تحت قيادة مديره الروماني سوميديكا الذي تسلم زمام القيادة الفنية خلفاً للبرازيلي شاموسكا. ويتسلح الشباب بالعديد من الأسماء التي يراهن عليها في قيادة الفريق للتاهل عن دور المجموعات، يتقدم هذه القائمة النجم الأرجنتيني

الهندي باحثاً عن الظهور بصورة مثالية والتقدم نحو الأدوار النهائية من البطولة. وودع الشباب كافة فرص المنافسة على الألقاب المحلية وذلك بعد خسارته في نصف نهائي كأس الملك قبل أيام قليلة أمام نظيره فريق الهلال مقابل 1-0. ابتعاده بصورة كبيرة عن دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين التي بدأت محصورة بين المنصهر «الاتحاد» و«صيفه» «الهلال». واكتفى الشباب في آخر مشاركة له ببطولة دوري أبطال

حامل اللقب الذي يخوض مبارياته على أرضه وبين جماهيره، حيث تستضيف السعودية كافة مباريات المجموعات الخمسة لفرق غرب آسيا. وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض وقبل انطلاق مواجهة الهلال بساعات، يعود فريق الشباب للظهور مجدداً في بطولة دوري أبطال آسيا بعد غياب لقرابة سبعة أعوام ويستهل مشاركته الحالية بمواجهة نظيره فريق مومباي سيتي

الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويعمل دياز على اختيار التشكيلة الأنسب له في هذه المباراة خاصة بعد تعديلات الجديدة لنظام الاتحاد الآسيوي الذي يتيح تسجيل كافة اللاعبين الأجانب في القائمة على أن يتم اختيار الرباعي قبل كل مباراة. من جانبه، يحاول فريق الشارقة الإماراتي الذي يتولى قيادته الروماني كوزمين أولاريو المدرب الأسبق لفريق الهلال تحقيق فوز ثمين أمام

مارينوس قال إن الفيصلي يتطلع لوضع بصمته قارياً
مدرب الشباب: المحترف السعودي أفضل من الآسيوي

مدرب الشباب خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

ما يفوق خبرة الفيصلي في هذه البطولة القارية؛ إلا إن ذلك لا يعني أن الفيصلي لن يكون قادراً على تقديم المستوى الفني الذي ينتظر منه في هذه المشاركة». وأشار إلى أنه سيختار الأسماء من اللاعبين الأجانب الذين يحتاجهم بالبعد مسخرة؛ حيث سيختار الأكثر جاهزية وقدرة على مساعدة المجموعة من الأسماء المحلية لتقديم المستوى الفني والنتيجة المرصية في مباراة اليوم وبقية المباريات في دور المجموعات. وفي معرض رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول درجة أهمية البطولة الآسيوية مقارنة بمهتهم في الدوري السعودي للمحترفين حيث يحتل الفريق مركزاً متاخراً، قال مارينوس: «بكل تأكيد نسعى لتقديم نتائج ومستويات مميزة في البطولة الآسيوية وهذا لا ينسبنا أهمية المرحلة الحاسمة في بطولة الدوري السعودي، لكن الأهم لدينا أيضاً نعطى البطولة القارية اعتبارها وأهميتها وعدم التقليل من مشاركتها، وبعد الفراغ من المشاركة في هذه البطولة القارية يمكننا التفكير فيما يمكن أن نجزه في جولات الخسب بالدوري». وشدد على أن البطولة تضم فرقاً على مستوى فني عالٍ، ولذا ستكون مفيدة للفيصلي من نواح عدة، ومن المهم تحقيق استفادة كاملة من المشاركة».

اللعبة على أرضه وبين جماهيره التي ستساعده طوال مباريات البطولة. واعترف سوميديكا بأن هدف الشباب هو التاهل من دور المجموعات، وأنه مطالب بتحقيق هذا الهدف، وإن لم يحقق ذلك فسيكون هذا الأمر بمثابة المشكلة بالنسبة إليه. في المقابل، أبدى الأرجنتيني إيفر بانينجا، لاعب الشباب، احترامه لجميع الفرق في بطولة دوري أبطال آسيا، مع تأكيد على أنه يحتاج للفوز في أول لقاء؛ لأنها حاجة فريقه لتحقيق الفوز في أول مباراة وتسبب النقاط، حتى تكون أفضل انطلاقاً ممكنة في مرحلة المجموعات. وأكمل النجم اللاتيني: «شاركت في بطولات أوروبية ولاتينية مختلفة، ولأن سأشارك في بطولة جديدة بالنسبة إلي، وأنا متحمس لهذه المشاركة. تحتاج للفوز في أول لقاء؛ لأنها تعد مباراة مهمة وتحدد أهدافنا بالبطولة، ونحن عازمون على تحقيق الانتصار». وفي مؤتمر آخر، أكد اليوناني مارينوس، مدرب فريق الفيصلي السعودي، أن فريقه سيسعى للظهور بأفضل صورة له في مشاركة الأولى في دوري أبطال آسيا حينما يواجه فريق الوحدات الأردني اليوم الجمعة على ملعب «الأمير محمد بن فهد» بالدمام. وقال مارينوس إن فريق الوحدات الأردني «له من الخبرة

والرياض: فارس الفزي
الدمام: علي القطان

رفض الروماني مارينوس سوميديكا، مدرب الشباب السعودي، التقليل من قوة منافسه مومباي سيتي الهندي الذي يلتقيه اليوم ضمن الجولة الأولى من بطولة دوري أبطال آسيا، وقال: «أي مباراة لنعينا في دوري أبطال آسيا تعد صعبة وليست سهلة؛ لأن الجميع يريد الفوز والتاهل، لذلك يجب علينا أن نقوم بعملية المداورة حتى يحصل التاهل جيداً للقاء مومباي سيتي». وحول مفاضلة بين اللاعب السعودي ونظيره الآسيوي، قال في المؤتمر الصحفي أمس: «لا احتاج لاعب آسيوي؛ لأن اللاعب السعودي أفضل منه، لكن لعب مباراتين خلال 3 أيام يعد أمراً صعباً ويؤدي إلى الإجهاد، لذلك يجب علينا أن نقوم بعملية المداورة حتى يحصل التاهل جيداً للقاء مومباي سيتي». وأشار سوميديكا بقدرات فريقه بالقول: «أرأينا جميعاً الأداء الذي أظهره فريق الشباب خلال مباراة الهلال في نصف نهائي كأس الملك رغم الخسارة. أمثلك لاعبين مميزين بمقدورهم تطبيق ما أطلبه منهم داخل الملعب خلال المباريات المقبلة محلياً وقارياً». واختتم المدير الفني للشباب تصريحاته بإبداء احترامه للخصم الذي سيواجهه، مع الإشارة إلى وجود أفضلية لفريقه بسبب

حلم طلال أكثر من (50 عاماً) من خلال التاهل المباشر إلى دوري الأولى، بعد تراجعهم في آخر جولتين لمركز الوصافة ليتصدر القيصومة المجموعة، ويكون هو الصاعد عن المجموعة الثانية ببطاقة مباشرة.

كما أن التأجيل الأخير قد يعطي فريق النجمة صاحب الصولات والجولات في الدوري الممتاز (المحترفين حالياً) فرصة لتنافس بقوة ولا يتبعده عن الوصيف سوى نقطتين، حيث إنه يأمل بقبول استئنافه الذي قدّمه ضد تثببت نتيجة مباراته ضد عرعع بعد أن قدم احتجاجاً على مشاركة أحد اللاعبين الموقوفين، فيما قبل احتجاج الترجي على مشاركة اللاعب نفسه.

ويعد دخول المنافسات مراحل الحسم، ارتفعت الأصوات المطالبة بتكليف طواقم تحكيم من الأسماء الدولية، من أجل خفض الأخطاء التي تحصل في بعض المباريات المصرية، في ظل وجود صراع شديد أيضاً على الابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الثالثة.

وهبط الثقة وعغيف من المجموعة الثانية، والذهب والنجوم من المجموعة الأولى، إلا أن أحد هذه الفرق الأربعة قد ينجو من الهبوط. وتشير المصادر إلى أن هناك شكواي كثيرة من عدة أندية، وصلت للاتحاد السعودي لكرة القدم، من أجل البت فيها، من بينها الحديث عن أخطاء تحكيمية فادحة، وكذلك وجود مغريات مالية ووعود للاعبين في أندية فقدت قربين من المنافسات أشاروا إلى أن حجم المكافآت التي تقدم للاعبين تتجاوز المكافآت التي تقدم في دوري الدرجة الأولى في ظل السعي لإعادة الفريق إلى الأبرز من نادر يحتل ثالث الترتيب على متصدر نفس المجموعة والمطالبة بتهدئة صاحب المركز الثالث للتقدم لثاني الترتيب وخوض الملحق.

تأجيل مواجهات الحسم ينذر بقرارات تاريخية... وصادمة!
«تلاعب وإغراءات مالية» تهدد مصير أندية في دوري «الثانية»

ملاح «دوري الثانية» مهددة بالتغيير بسبب بعض القضايا المنظورة في لجنة الانضباط والأخلاق (الشرق الأوسط)

وقد لا يستفيد سوى ناد واحد في نفس المجموعة التي تشهد القضية الكبرى في حال تهيبط الفريق الذي يثبت تورطه للدرجة الأدنى، ما يعني تقدم أحد الهابطين للثالثة وثباته في دوري الثانية. وكان الدوري قد انتهى في أدواره التمهيدية حيث شهد بقاء الترتيب على حاله، فيما يخص صفوف المقدمة، وخصوصاً في المجموعة الأولى التي ضمت العربي والرياض، خصوصاً بعد التعادل الذي انتهت عليه المباراة التي جمعتهم في عنيزة قبل جولتين من الختام، حيث انصهر التنافس بين الفريقين على الصدارة والصعود المباشر، في ظل ابتعادهما بشكل كبير عن المنافسين،

وقد لا يستفيد سوى ناد واحد في نفس المجموعة التي تشهد القضية الكبرى في حال تهيبط الفريق الذي يثبت تورطه للدرجة الأدنى، ما يعني تقدم أحد الهابطين للثالثة وثباته في دوري الثانية. وكان الدوري قد انتهى في أدواره التمهيدية حيث شهد بقاء الترتيب على حاله، فيما يخص صفوف المقدمة، وخصوصاً في المجموعة الأولى التي ضمت العربي والرياض، خصوصاً بعد التعادل الذي انتهت عليه المباراة التي جمعتهم في عنيزة قبل جولتين من الختام، حيث انصهر التنافس بين الفريقين على الصدارة والصعود المباشر، في ظل ابتعادهما بشكل كبير عن المنافسين،

لها نصيب من القرارات المتوقعة إصدارها قبل نهاية شهر أبريل (نيسان) الحالي. واعتذر عدد من مسؤولي الأندية التي لها علاقة بالقضايا المنظورة عن الحديث لـ«الشرق الأوسط» عن نوع الشكاوي المقدمة تجاه مسؤولين في أندية أخرى، إلا أن المصادر تؤكد أن الاتهامات تتركز على محاولات «إغراءات مالية» من قبل أحد المسؤولين تجاه لاعبين في فريق كان بعيداً عن المنافسة عن مراكز الصعود المباشرة إلا أن شكواه الملحق على الأقل، في حال كسبها بالأدلة القاطعة. أما بالنسبة للأندية التي هبطت فعلياً فقد لا تستفيد من القرارات المقبلة «إن حصلت»

الدمام: علي القطان

أثار قرار لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، القاضي بتأجيل مواجهة الملحق بين «الترجي والرياض» لتحديد الصاعد الثالث من دوري الدرجة الثانية لدوري الأولى، وتأجيل مباراة العربي والقيصومة لتحديد بطل دوري الثانية، بدعوى وجود قضايا منظورة من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، جدلاً وتساؤلات في الشارع الرياضي حول حجم وتأثير هذه القضايا على هوية البطل والمتاهلين في هذا الدوري.

وشارت تكهنات بأن هناك قرارات تاريخية صارمة قد تصدر تجاه أندية قد لا تقل عن إبعاد فريق صاعد ومعاقبته بالهبوط للدرجة الأدنى «الدرجة الثالثة» كما حصل قبل عدة سنوات حيث تم تهيبط فريق الجزل من دوري الأولى إلى الدرجة الثانية، بدلاً من صعوده إلى دوري المحترفين، واستفاد حينها الاتفاق بعد الصعود لدوري المحترفين ليلنا حل الدوري بعد أن كان قد حل وصيفاً مع نهاية دوري الأولى، كما صعد الباطن لدوري المحترفين بشكل مباشر دون اللجوء للملحق.

ومثل ذلك القرار صدمة كبيرة في الشارع الرياضي السعودي إلا أنه قطع كثيراً من الأحاديث حول صمت اللجان على بعض التجاوزات التي تحصل من قبل بعض منسوبي الأندية، التي تتجاوز المنافسة داخل أرض الملعب، وحضور الروح التنافسية العادلة البعيدة عن الشكوك والتجاوزات التي يتضرر منها فريق وتستفيد أخرى بعيداً عن أهداف التنافس الشريف. وقد لا يتم إصدار قرارات تخصص فقط بفرق المقدمة بالدوري الذي انتهى فعلياً عدا تحديد الصاعد الثالث والبطل، فيما تصعد أسماء الفرق الهابطة لدوري الثالثة؛ حيث إن هناك امالاً لدى بعض الأندية التي هبطت بأن يكون

فياريال يلحق بالبايرن أول هزيمة هذا الموسم والعملاق البافاري يعد بانثأر إياباً

ثلاثية المتألق بنزيمة تضع الريال على أعتاب نصف النهائي وتكشف خلل دفاع تشيلسي

المجموعات بالعلامة الكاملة مع 6 انتصارات توالياً، قبل أن يتعادل مع سالزبورغ النمساوي 1 - 1 في ذهاب ثمن النهائي ليعود ويسحقه 7 - 1 إياباً. كما دخل بايرن المباراة مسلحاً بعدم خسارته في مختلف المسابقات منذ 12 فبراير (شباط) عندما سقط أمام بوخوم 2 - 4 في المرحلة الثانية والعشرين من «بوندسليغا»، ليحسم في مباراته الأربع الأخيرة 16 هدفاً، إلا أن ذلك لم يشفع له أمام الفريق الإسباني. وفي المقابل هذا هو الفوز الأول لفياريال في أول ربع نهائي يخوضه في دوري الأبطال منذ أبريل (نيسان) 2009. حين خسر أمام أرسنال الإنجليزي 1 - 4 بإجمالي المباراتين.

وأقر مدرب بايرن يولييان ناغلسمان بأن فريقه تعرض لخسارة مستحقة، وأوضح: «لم تكن جديدين بما فيه الكفاية. لم نتمكن بالوقت الكافي في الشوط الأول ولم نخلق الفرص وتخلينا عن السيطرة على الكرة».

أما مهاجم البايرن المخضرم توماس مولر، فقال: «إننا لم نكن نملك الطاقة الكافية ولم نقل الكثير من الفرص. نقبل بهذه الخسارة صفر - 1 لأنه كان علينا أن نلعب بشكل أفضل من البايرن في الشوط الأول، لكننا لم نخلق الفرص». وأضاف: «في المقابل أعرب أوساي إيمري مدرب فياريال عن سعادته بخروج فريقه فائزاً بالجولة الأولى، لكنه حذر لاعبيه من أن كل الجهود ستذهب هباءً لو فشلوا في إنجاز المهمة إياباً الثلاثاء المقبل في ألمانيا».

وقال إيمري: «نحن هنا للمنافسة للوصول إلى الدور قبل النهائي. لن نتعرق إلى مدى كفاءة أسلحتنا وفوزنا وأنتا لعبنا بشكل أفضل أمام بايرن ميونيخ. أنا سعيد لكن بحذر. يتبقى لدينا 90 دقيقة وأريد التغلب على البايرن، مع العلم أن الأمر صعب للغاية». وأضاف: «إذا ضلنا في عبور البايرن سأشعر بالإحباط، بغض النظر عما إذا كنا قد لعبنا مباراة جيدة أم لا».

أعلى صفقة انتقال في تاريخ تشيلسي، الذي شارك بديلاً في الشوط الثاني، بإضافة فرصة «مهمة للغاية» لتقليص الفارق بضربة رأس عندما كانت النتيجة 3 - 1. لكن المدرب الألماني عاد وأكد على أن المشاكل لا تتعلق بلاعبين أو لاعبين. من جهته، قال مدافع تشيلسي أندرياس كريستensen: «ما يحدث ليس طبيعياً، أن تهتز شباك فريقنا سبع مرات في مباراتين، أمر غير معتاد، علينا حل هذه المشكلات سريعاً».

وفي المباراة الثانية، وبعدما أقصى يوفنتوس الإيطالي من ثمن النهائي بسحبه إيبايا على أرضه 3 - صفر، واصل فياريال مفاجاته والحل يضيقه بايرن ميونيخ خسارته القارية الأولى هذا الموسم بفوزه عليه 1 - صفر. وفي مباراة عقيمة من العملاق البافاري ومن أول فرصة حقيقية افتتح أصحاب الأرض التسجيل بعد 8 دقائق من صافرة البداية إثر لعبة مشتركة بين مورينو والأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو داخل

المنطقة مررها خلفية إلى داني باريوخو الذي سدد كرة حوله في الطريق الهولندي (النيجيري الأصل) أرنو دانجوما يسيرا أرضية إلى الشباك، مسجلاً هدفة السادس في 9 مباريات في المسابقة الأوروبية هذا الموسم. وأسقط الفريق الملعب «الغواصات الصفراء» منافسه بايرن، المتوج 6 مرات بين عامي 1974 و2020. للمرة الأولى في 9 مباريات، حيث لم يبق الأخير طعم الخسارة في المسابقة القارية هذا الموسم، إذ أنهى دور



أرنو دانجوما (يمين) يسجل هدف فوز فياريال في مرمى نوير حارس البايرن (أ.ب)

شبابنا كثيراً، سنخسر أمام ساوثهامبتون في الدوري (غدأ السبت) إذا ما استمر الفريق على اللعب كما فعل في الشوط الأول أمام ريال مدريد. اهتزاز شباكنا بسبعة أهداف في مباراتين أمر مقلق، وهو بعيد كل البعد عن الصلابة الدفاعية التي كنا عليها منذ توليت مسؤولية تدريب الفريق».

في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، وخص توخيل مهاجمه روميلو لوكاكو، صاحب

«يجب أن نعود إلى مستوانا، لا أعرف ماذا حدث... الشوط الأول أمام ريال مدريد كان تكراراً للشوط الثاني ضد برنتفورد. كنا بعيدين عن مستواننا في كل الجوانب. لا يمكنك توقع نتيجة إيجابية بعد هذا النوع من الأداء، المسؤولية تقع على أكتافنا جميعاً بما في ذلك أنا... منذ العظة الدولية لم نعد كما كنا وليس لدي تفسير لذلك».

وأضاف توخيل: «حان الوقت الآن لوضع حد لهذه الفترة التي شهدت اهتزاز

اعتقد أن مباراة الإياب ستكون صعبة، لذا يجب أن نحافظ على تركيزنا». في المقابل اعترف توخيل بأن تشيلسي بات مهدداً بالخروج من دوري الأبطال ما لم يتمكن من استعادة تركيزه خاصة في النواحي الدفاعية. وبعد الخسارة المذلة 4 - 1 أمام برنتفورد في الدوري الإنجليزي في ستامفورد بريدج أيضاً السبت الماضي، وأشار توخيل إلى أنه في حيرة من أمره لتفسير التراجع المفاجئ لفريقه. وقال:

على سر تالق بنزيمة أمام بطل أوروبا قائلاً: «يصبح أفضل كلما تقدم في العمر... بنزيمة يظهر المزيد والمزيد من القيادة، وهو أكثر أهمية بالنسبة لهذا الفريق، إنه متكامل حقاً، ليس فقط كمهاجم بل كلاعب، يسجل الكثير من الأهداف ويساعد الفريق كثيراً في الاستحواذ، نحن سعداء ومحظوظون بوجوده».

وأضاف المدرب الإسباني: «أداء الريال كان مذهلاً لكن مواجهة لم تنته بعد، ما زلت

10 أهداف أو أكثر منذ انطلاق دوري الأبطال بداية التسعينات والأول في المسابقة بصيغتها السابقة (كأس الأندية الأوروبية البطلة) والحالية منذ جوست فونتين موسم 1958 - 1959. وأول لاعب يسجل ثلاثية أوروبية في مرمى تشيلسي، وعلق بنزيمة عقب اللقاء قائلاً: «إنها ليال ساحرة، مثل تلك التي كانت ضد باريس سان جيرمان في برنابيو. جئت للفوز، لنظهر أننا ريال مدريد. سأرت الأمور بسلاسة بالنسبة لنا من أول دقيقة إلى آخر دقيقة». وعن ثلاثيته أوضح: «كلها أهداف مهمة. ما يسعدني أكثر شيء هو تسجيل الهدف الثالث، لأنني فرطت بهدف في الشوط الأول وكنت ما زلت أفكر في هذه الفرصة الضائعة. سنفعل كل ما في وسعنا للفوز بمباراة الإياب التي ستكون مهمة للغاية».

وبعدما جاءت مسحته سلبية من فيرروس كورونا، وجود المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع ريال ليواجه الفريق الذي أشرف عليه من 2009 حتى 2011 وقاده للقب الدوري والكأس المحليين عام 2010 في مباراة حملت نكهة خاصة أيضاً لحارس النادي الملكي البلجيكي تيبو كورتوا الذي سبق له أن دافع عن عرين تشيلسي، فيما منعت الإصابة صانع الألعاب البلجيكي إدين هازارد من مواجهة فريقه السابق. وعلق أنشيلوتي

لندن: «الشرق الأوسط»

بفضل ثلاثية المهاجم الفرنسي المتألق كريم بنزيمة وضع ريال مدريد الإسباني أكثر من نصف الطريق نحو تجريد مضيفة تشيلسي الإنجليزي بالفوز عليه 3 - 1 في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما تعرض بايرن ميونيخ الألماني لهزيمته الأولى قارباً هذا الموسم بخروجه خاسراً في ملعب فياريال الإسباني صفر - 1.

في لندن وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، فرض بنزيمة نفسه نجم اللقاء دون منافز بتسجيله الأهداف الثلاثة للنادي الملكي الإسباني في الدقائق (21 و 24 و 46)، فيما سجل هدف تشيلسي الوحيد الألماني كاي هافيرتز بالدقيقة (40) الذي كان بطل التتويج باللقب الموسم الماضي بتسجيله هدف النهائي في مرمى مانشستر سيتي.

وكانت المواجهة قد أخذت طابعاً ثارياً بين الفريقين، إذ خرج ريال مدريد على يد فريق المدرب الألماني توماس توخيل من نصف نهائي الموسم الماضي بخسارته إياباً في لندن صفر - 2 بعد التعادل ذهاباً 1 - 1.

وبفوزه في لندن، سيخوض متصدر الدوري الإسباني لقاء الإياب الثلاثاء المقبل باريحة بفضل هدافه المتألق بنزيمة الذي رفع رصيده إلى 37 هدفاً في 36 مباراة هذا الموسم في المسابقات كافة، بينها 11 في 8 مباريات في المسابقة القارية الأم. ويات بنزيمة الذي سجل ثلاثيته الثانية توالياً بعدما كان بطل إقصاء مواطنه باريس سان جيرمان من ثمن النهائي (3 - 1 إياباً بعد الخسارة صفر - 1 ذهاباً)، أول فرنسي يصل إلى

بنزيمة المتألق سجل ثلاثية الريال في مرمى تشيلسي (أ.ب)

«يويفا» يعدل قواعد اللعب المالي النظيف... ويطالب بوضع سقف للرواتب

المائة من دخلها، اعتباراً من موسم 2025. وتم تأخير العمل بهذه القاعدة حتى موسم 2025 - 2026. لأن العقود المنفذة حالياً لها متوسط استحقاق يقارب ثلاثة أعوام، مما يتطلب التنفيذ التدريجي لهذه القاعدة بواقع 90 في المائة من الدخل في 2023 - 2024، ثم 80 في المائة في 2024 - 2025.

وستتبع على الأندية المخالفة دفع غرامات تم تحديدها مسبقاً وفقاً لحجم الخرق، على أن يتم توزيع عائدات هذه الغرامات على الأندية التي التزمت بالقاعدة. بالإضافة إلى ذلك، سيفرض

ناد، ليصبح 60 مليون يورو، حتى إنه قد يصل إلى 90 مليوناً خلال الفترة ذاتها للنادي الذي يتمتع «بحالة مالية جيدة». لكن في الوقت نفسه، أقرت الهيئة الكروية القارية شكلاً مخففاً من نظام «سقف الرواتب» المطبق بشكل واسع في البطولات الأميركية المحترفة، مثل دوري كرة السلة، لكن مع الأخذ في الاعتبار استحالة تطبيقه بالصرامة ذاتها بوجود 55 اتحاداً وطنياً مع تشريعات مختلفة بين الواحد والآخر. وستتبع على الأندية تحديد رواتب لاعبيها ومدربيها ورسوم الانتقالات وعمولات الوكلاء بنسبة 70 في

الإنفاق والإيرادات لدى الأندية، تحت طائلة المعاقبة التي قد تصل إلى حد الاستبعاد عن المشاركة القارية. وقال رئيس «يويفا»، السلوفيني ألكسندر سيفرين: «الابتكار الرئيسي سيكون إدخال ضوابط على تكلفة الفرق»، على أن يتم تنفيذها بشكل تدريجي لتجنب الإنفاق المفرط في الرواتب. وابتعد الاتحاد الأوروبي عن المنطق المحاسبي الصارم الذي اعتمده في المراحل الأولى لقاعدة اللعب المالي النظيف، من خلال مضاعفة العجز المسموح به على مدى ثلاثة أعوام لكل

زويويخ، «الشرق الأوسط»

أجرى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إصلاحات على قواعد اللعب المالي النظيف، ليكون أكثر مرونة لكن أكثر استهدافاً، سامحاً للأندية بزيادة عجزها، لكن مع منعها من هدر كل دخلها على الرواتب ورسوم الانتقالات. وكما كان متوقفاً، عدلت اللجنة التنفيذية للهيئة الكروية القارية في اجتماعها، أمس (الخميس)، قواعد الميزانية التي بدأ العمل بها منذ عام 2010، بحثاً عن تحقيق التوازن بين

يويفا» يعدل قواعد اللعب المالي النظيف... ويطالب بوضع سقف للرواتب

مانشستر يونايتد يتوصل إلى اتفاق مع المدرب الهولندي تن هاغ لقيادته الموسم المقبل

نيوكاسل للعودة لسكة الانتصارات على حساب ولفرهايمبتون... وضربة لآمال إيفرتون في البقاء بالتمتاز

والبرتغالي جوزيه مورينيو، عجز يونايتد عن استعادة المكانة التي كان عليها أيام فيرغسون واكتفى بمشاهدة جاره اللدود مانشستر سيتي يتوج بطل للدوري الممتاز أربع مرات منذ تخي السير اليكس عام 2013، وأوكل يونايتد مهمة تدريب الفريق حتى نهاية الموسم عقب إقالة النرويجي أولي غونار سولشاير من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد قرابة ثلاثة أعوام على توليه مسؤولية الإدارة الفنية للفريق الذي تالت في صفوفه كلاعب.

ومنذ توليه المهمة في 2017، قاد تن هاغ أياكس للفوز بثلاثية الدوري والكأس المحليين عامي 2019 و2020.

من المؤكد أن مهمة أي مدرب سيتولى مسؤولية الإدارة الفنية ليونايتد ستكون شاقة مع فريق يحتاج لعملية إعادة بناء، لا سيما مع وصول نجمي سولشاير والبرتغالي كريستيانو رونالدو، ابن الـ 37 عاماً الذي عاد إلى يونايتد الصيف الماضي، غير مضمون بعد الموسم المخيب الذي شهد خروجه مسؤولية الإدارة الفنية من نهائي دوري أبطال أوروبا على يد أنتيكيو مدريد الإسباني، وتخلفه في الدوري الممتاز بعد 30 مرحلة من المركز الرابع عن المركز الرابع الأخير المؤهل ليونايتد إلى دوري الأبطال.

بكثير مما يمكن أن يطالب به باريس سان جيرمان الفرنسي للسماع لبوكيتينو بالرحيل. لكن مناصب المدرب الأرجنتيني في نادي العاصمة الفرنسية غير مضمون أصلاً بعد تاجيل حلم الإدارة القطرية بإحراز الفريق لقبه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا بخروجه من ثمن النهائي على يد ريال مدريد الإسباني، وسبق لوسائل إعلام بريطانية أن زعمت بأن يونايتد أجرى مقابلة مع تن هاغ الذي خرم فرقة أياكس من الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019 في الوقت القاتل على يد توتنهام الإنجليزي بقيادة بوكيتينو في حينها.

وأفادت صحيفة «إندبندنت» بأن تن هاغ أخير مدير كرة القدم في يونايتد جون مورتو والمدير الفني دارين ليتشبر أنه يتصور «مشروعاً يمتد لخمس سنوات» كما تحدث عن مستقبل العديد من أعضاء الفريق الحالي، معتبراً أنهم بعيدون كل البعد عن مستوى دوري أبطال أوروبا». وقالت كل من «بي بي سي» و«دايلي سني» إن يونايتد سيؤخر الإعلان عن التعاقد مع تن هاغ احتراماً لياكس الذي يصارع على لقب الدوري الهولندي مع ايندهوفن حيث يتقدم في الصدارة على الأخير بفارق أربع نقاط. ورغم مرور مدربين من مكانة الهولندي لويس فان غال



كورنيه لاعب بيرنلي (وسط) يسدد مسجلاً هدف انتصار فريقه في مرمى إيفرتون (رويترز)

وزعمت كل من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» وصحيفة «دايلي ميل» بأن مجلس إدارة يونايتد يرى أن المدرب الهولندي البالغ 52 عاماً هو الشخص المناسب لتولي مهمة إدارة الفريق الباحث عن استعادة ما كان عليه خلال حقبة المدرب الاسكتلندي الأسطوري السير اليكس فيرغسون.

وأفادت «دايلي ميل» بأن يونايتد أجرى محادثات مع أياكس في نهاية الأسبوع الماضي حول الشروط التي يمكن أن يرحل بموجبها تن هاغ عن النادي الهولندي. وينتهي عقد تن هاغ في نهاية الموسم المقبل، وسيكلف يونايتد قرابة 1,6 مليون جنيه إسترليني (2,1 مليون دولار) كي يتمكن من الحصول على خدماته الصيف المقبل، وهو مبلغ أقل

قال إن معادلة البقاء باتت مألوفة. وأوضح: «علينا» التسجيل في الوقت المناسب، وعدم اهتزاز شباكنا وتحقيق الانتصارات. هذه قصتنا في الدوري الإنجليزي الممتاز». على جانب آخر أفادت تقارير إخبارية بريطانية بأن مانشستر يونايتد اقترح من حسم تعاقده مع مدرب أياكس أمستردام الهولندي إريك تين هاغ للإشراف عليه اعتباراً من الموسم المقبل، ما يخلق الباب أمام قدوم الأرجنتيني ماريو سيبينو بوكيتينو.

«يمكنك الشعور بعدم معرفة الفريق المنافس كيف يستطيع الفوز. قلت للاعبين إن (إيفرتون) لا يعرف كيف يفوز بمباراة خارج أرضه». وفاز إيفرتون في مباراة واحدة خارج ملعبه حتى الآن هذا الموسم كما يملك أسوأ سجل لفريق خارج أرضه في الدوري، حيث حصد ست نقاط فقط في 15 مباراة. في المقابل قدم بيرنلي أداءً يناقض موقفه في الدوري لكن الانتصار قفز به إلى المركز 18 فوق واقتور متأخراً بنقطة واحدة عن إيفرتون ومنطقة الأمان.

ويستضيف إيفرتون مانشستر يونايتد السبت، وهي المباراة الأولى من سلسلة صعبة سيخوضها حتى نهاية الموسم، وحول ذلك علق لامبارد: «نعاني من انعدام الثقة، هي المشكلة الرئيسية. الفريق يجتهد، يشهر

بشكل مناسب، نتطلع لتصحيح الأمور في المباراة المقبلة». في المقابل تبدو دوافع ولفرهايمبتون الذي يملك 41 نقطة مختلفة إذ يأمل المحافظة على أصداله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويحتل ولفرهايمبتون المركز السابع بفارق نقطة واحدة عن وستهام يونايتد ثامن الترتيب وللاخير مباراة مؤجلة. إلى ذلك باتت مسيرة إيفرتون بالبقاء في دوري الأضواء التي استمرت 68 عاماً في خطر حقيقي بعد الخسارة 2 - 3 أمام مضيفة المتعثر بيرنلي، ووضعت المدرب فرنك لامبارد تحت ضغط كبير قبل استضافة مانشستر يونايتد السبت. وفاز إيفرتون مرتين في تسع مباريات منذ تولي لامبارد مسؤولية إحياء أصداله في البقاء بعد إقالة المدرب الإسباني رافايل بينيتيز في يناير (كانون الثاني).

وبسار نساان كوليتيز بالتسجيل لمصلحة بيرنلي في الدقيقة 12 قبل أن يرد إيفرتون بهدفين عن طريق ريتشارد ليسون في الدقائق 18 و 41 من ركلات جزاء. وتواصلت الإشارة في الشوط الثاني، بعدما أحرز جاي رودريغيز هدف التعادل لبيرنلي في الدقيقة 57 فيما تكفل ماكسويل كورنيه، بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 85.

وقال لامبارد: «الحديث الوحيد الذي يمكننا القيام به هو داخل الملعب. لدينا تسع مباريات، في هذه (النتيجة) كنا نتقدم 1 - صفر ونفذ الخطة بشكل جيد. كنا نفرض سيطرتنا بأفضل شكل ممكن. الهدف الثاني صنع الفارق».

وأضاف «حاولنا العودة في المباراة بطريقة غير مناسبة، خاطرن كثيراً ولم ننفذ الخطة



تن هاغ وضع خطة من 5 سنوات

ببوينيتيز (أ.ب)

يعلن عن اشتراكاته الرسمية بعد أسبوع

«كان» الجديد... أفلام منتخبة وأخرى محتملة

النوع الجاذب للمخرج الأسترالي لورمان بعد سلسلة أفلامه الاستعراضية من وزن ونوع «روميو + جوليت» (1996) و«استراليا» (2008) و«مولان روج» (2001).

الاحتفاء الثالث موراب بعض الشيء، إذ كانت عدة أفلام تداولت حياته وأغانيه منذ رحيله سنة 1977 ومن بينها «قصة الغيس برسلي» (1977) و«هذا هو الغيس» (1981) و«الغيس: الباحث» (2018).

الفيلم المؤكد الثاني، «ثلاثة آلاف سنة من المشوق» يختلف تماماً إذ هو فانتازيا خيالية تقع بعض أحداثها في تركيا من بطولة تيلدا سوينتن وإدريس ألبا. يدور الفيلم حول جني سيحوق لامرأة وصلت إلى مرحلة اليأس من الحياة ثلاثة طلبات إذ هي أعققت وأعاتت إليه حريته.

أما الفيلم الثالث في هذه العلاقة مؤقتة، لإيمانويل موريه، الرواية حب أخرى من تلك المهرجانات دوماً في إثارة عناوين كبيرة بحضور شخصيات مصاعب ناتجة هنا عن العلاقة بين امرأة مطلقة وبين رجل بدأت جنسية ثم أخذت تشهد عمقاً عاطفياً، مما يؤدي، حسب المخلص المنشور، إلى تعقيدات غير محسوبة.

بالإضافة إلى غراي ودسيليشان وكوري - إيدا هناك مخرج تكرر ظهوره أيضاً في المهرجان الفرنسي هو ديفيد كرونينبيرغ الذي أخذ برناد المهرجان منذ سنة 1996 عندما عرض هناك «كراش»، وداوم على ذلك في فترات متقطعة أخرى من تلك سنة 2014 عندما عرض على شاشة «كان» «خريطة للنجوم». فيلمه الجديد «جرائم المستقبل» قد يُستقبل تحديراً مما سيضحي إليه العالم في المستقبل غير البعيد عندما يتم تكوين جيل جديد من الملقحين والمنسوجين من عناصر بيولوجية غير آدمية. فيغو مورتنس وكريستين ستوارت والفرنسية ليا سيدو هم محور اهتمام كرونينبيرغ بما سيؤول إليه مستقبل الإنسان.

أفلام المسابقة

افتتاح الدورة الخامسة والسبعين بفيلم «الغيس» سيأتي احتفاءً مزدوجاً أو حتى ثلاثياً. الفيلم من النوع اللائق للافتتاحات كونه استعراضاً موسيقياً يعيد تركيب حياة المغني الشهير (يؤديه أوستن بترل، وكونه عملاً آخر من هذا



مشهد من «الغيس» لبايز لورمان

علاقة مؤقتة، لإيمانويل موريه، الرواية حب أخرى من تلك المهرجانات دوماً في إثارة عناوين كبيرة بحضور شخصيات مصاعب ناتجة هنا عن العلاقة بين امرأة مطلقة وبين رجل بدأت جنسية ثم أخذت تشهد عمقاً عاطفياً، مما يؤدي، حسب المخلص المنشور، إلى تعقيدات غير محسوبة.

بالإضافة إلى غراي ودسيليشان وكوري - إيدا هناك مخرج تكرر ظهوره أيضاً في المهرجان الفرنسي هو ديفيد كرونينبيرغ الذي أخذ برناد المهرجان منذ سنة 1996 عندما عرض هناك «كراش»، وداوم على ذلك في فترات متقطعة أخرى من تلك

سنة 2014 عندما عرض على شاشة «كان» «خريطة للنجوم». فيلمه الجديد «جرائم المستقبل» قد يُستقبل تحديراً مما سيضحي إليه العالم في المستقبل غير البعيد عندما يتم تكوين جيل جديد من الملقحين والمنسوجين من عناصر بيولوجية غير آدمية. فيغو مورتنس وكريستين ستوارت والفرنسية ليا سيدو هم محور اهتمام كرونينبيرغ بما سيؤول إليه مستقبل الإنسان.

هذا النجاح المتوقع ليس بعيداً عن الوضع السياسي المتأزم حالياً بين الولايات المتحدة وروسيا. وإذا كان صحيحاً ما أن السينما تلعب دوراً خفياً في توجيه الرأي العام ودفعه للاستعداد صوب قبول الأسوأ، فإن «توب غن: مافريك» ربما يكون أداة في هذا النطاق.

سنوات السينما

*** The Weeping Meadow
1962

2-1
جمال تلك الفضاءات الكبيرة

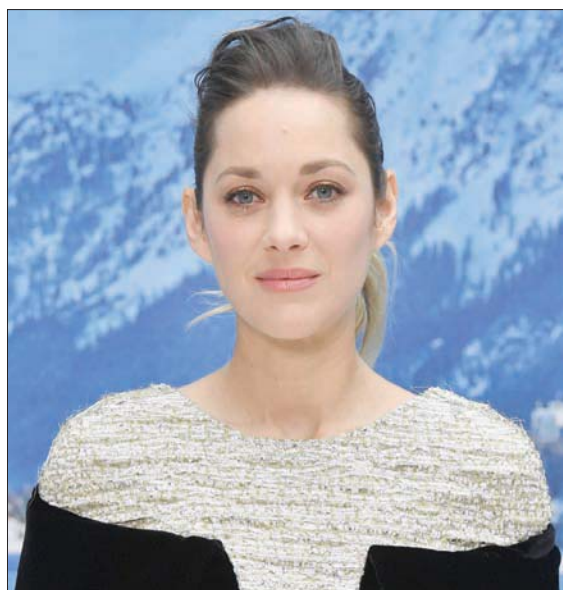
كل أفلام المخرج اليوناني ثيودوروس أنجيلوبولوس تتطلب صبراً طويلاً، كونه يروي ما يرويه ببطء مقصود، ما يحيل المتابعة إلى عملية انتظار ما سيلي. لكن خلال هذه العملية هناك شعر مناسب عبر المشاهد المصوّرة

بجمالية روحانية، ذلك، فإن أبعاد المشهد هي ذاتها أبعاد الفيلم بأسره، حين يعمن النظر إلى بحر بمراكب تتحرك ببطء شديد حول منزل مُشُّد في وسط هذا البحر، فإن البعد المائل هنا هو جمالية هذا المؤلف الآتي، كما لو كان رسماً، البعد الكامل فيه هو جزء مؤلف للفيلم كاملاً. إنه فيلم عن النزوح، وهذا جزء من ذلك النزوح.

بيدا الفيلم بواحد من المشاهد الكبيرة المحببة لدى المخرج: جموع قادمة من الهضاب يتقدمها رجل وزوجته وولده ومعهم فتاة نائمة صغيرة السن التقطها الزوجان في طريقهما. السنة هي، 1919، والمهاجرون هم يونانيون نازحون من روسيا يبعون العودة إلى بلادهم، ويصلون إلى نهر تيسالونيكي، ويقفون عند الطرف الشمالي منه تحت ستار تعليق مفروء (بصوت المخرج نفسه) يوضح حالتهم ومن هم، ثم يخصص العائلة المذكورة بالعناية.

حين وصول النازحين إلى ضفة النهر، ينطلق سيبروس (فاسيليس كولوفوس) بالكلام، ناظرًا مباشرة إلى الكاميرا، حيث من المفترض أيضاً أن يكون هناك مستقبل ما على الضفة الأخرى، يوجه سيبروس كلامه إليه، بعد ذلك يقفز الفيلم سنوات إلى الأمام، حيث أسس النازحون قرية نشطة ومزدهرة (بُنيت خصيصاً في منطقة كركيني) تسرح فوقها الكاميرا (بإدارة أندرياس سينانوس) مصوّرة أناساً وحوانات وبيوتاً تنفّس المكان الطبيعي بدهة. إنها نقطة فنية عالية من الفيلم؛ ليس بسبب الكاميرا المنصبة من بعيد ومن فوق على القرية، بل أيضاً لأنها تشمل حركة كاملة مُحَاكاة بنفاصيل فنية. أمر لن يتكرر كثيراً بعد ذلك للأسف، حين يعود المخرج إلى شخصياته، نجدّه اختص بالشخصيتين اللتين ستسودان الفيلم بأسره: إيليني (الكسندرا أيديني) الفتاة العتيمة وابن سيبروس (الذي يبقى بلا اسم، ويؤديه نيكوس بورسانديس)، كلاهما أصعب في سن الشباب ويجبان بعضهما غصياً عن

والده الذي كان قرر الزواج من إيليني. يهرب العاشقان



ماريون كوتيار في «احتمال عودة»

المدينة إلى بلدة جبلية بعيدة للتحقيق في مقتل رجل في ظروف غامضة هذا ما يقوده إلى التعرف على زوجة القاتل التي تتبدى له أكثر غموضاً من تلك الظروف.

الفيلم الثاني، «النجوم عند الظهر» يتناول حكاية عاطفية في أحد جوانبها: رجل أعمال بريطاني (جو الوين) في زيارة لنيكاراغوا سنة 1984. يلتقي بصحافية أميركية (مرغريت كوالي) ويدخل معها في سلسلة من المواقف المخترطة أدت إليها لتدخل الروسي في أوكرانيا أو للمركلين بوجه عام.

كذلك سيجيب على أسئلة الصحفيين الحاضرين حول مستجدات أخرى من بينها مزة المسألة الروسية والقرار الذي سبق وصدر عن المهرجان برفض عرض أفلام روسية هذه السنة إلا إذا كانت معارضة للتدخل الروسي في أوكرانيا أو للمركلين بوجه عام.

كذلك قد نجد بين المحتفي بهم في «كان» المخرج الياباني هيروكازو كوري - إيدا بفيلمه «سمسار» (Broker). كان كوري - إيدا التقط ذهبية المهرجان سنة 2018 بفيلمه «شالون» (Shoplifters). لفيلمه الثاني «الحقيقة» اختار مهرجان فينيسيا لكنه لم يحصل على أي جائزة. الآن يعود إلى «كان» بهذا الفيلم الذي يتناول الأطفال الرضع الذين يتم تركهم عند أبواب المستشفيات.

ولن يغتف المهرجان، على الأرجح، اللقاء الثاني بين المخرج الإيطالي لوكا غوادالينو والممثل تيموثي شالاتم في «عظام وكل شيء» (Bones & All) وهما سبق لهما أن تعاونا في «نادني باسمك» (Call Me by Your Name).

الموضوع الجديد صعب «هضمه»، إذ يتناول حكاية فتاة

بالم سريينغز، محمد رضا

في الرابع عشر من هذا الشهر يعلن تييري فريمو، المدير العام التنفيذي لمهرجان «كان»، قائمة الأفلام التي سيتم اختيارها لدورة هذا العام (الدورة الخامسة والسبعين) وتنعقد ما بين السابع عشر والثامن والعشرين من الشهر المقبل، في المسابقات الرسمية وبعض الموازية.

كالعادة سيمر، ورئيس المهرجان بيير لسكور بجانبه، على التطورات التي يشهدها المهرجان وتشمل تعيين رئيس جديد ممثل باريس نولوك الآتية من رئاسة أعمال شركة وورنر ميديا في فرنسا و«فائل» (Fail - Safe) وفيه صاروخ نووي يتم إطلاقه خطأ صوب موسكو وتوقع الرد عليه وفي الفيلم لن يستطيع أحد أن يتدخل في اتجاه الصاروخ بعد إطلاقه، سينفجر الوضع وسيؤول العالم إلى خراب.

كلاهما من تأثير الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وما كان يدور في خلد بعض الشعوب من احتمال نشوب حرب نووية. في سنة 1964 أيضاً خرج فيلم يدور حول ما بعد نشوب تلك الحرب أكثر إثارة للخوف من الفيلمين الآخرين المذكورين هو «آخر رجل على الأرض»، وعنوانه يفصح عن موضوعه.

في ذلك العام الزاخر خرج كذلك «سبعة أيام في مايو» (In May) حيث تتعرض الولايات المتحدة لانقلاب عسكري لمنع رئيس الجمهورية من إجراء محادثات سلام مع الروس.

فيلم كوبريك كان كومديا سياسية ساخرة وهذا ما لا يمكن وصف الوضع الفعلي به على أرض اليوم، كل ما نستطيع، نحن العزل من القرارات، جعله أن تنتمي لأزمة نهاية هوليدوية سعيدة.

م. ر

المشهد

نهاية سعيدة

فسي «دكتور سترانجلف: أو كيف تعلمت أن أوقف القلق وأحب القنبلة» (1964) بعض ذات اللحظات الحاسمة التي يقف العالم عندها اليوم. جنرال أميركي يُطلق صاروخاً نووياً صوب موسكو، وموسكو سترد بآخر. نهاية العالم كما قد تقع بسبب تعنت الطرفين، الفيلم ما زال أحد أعمال ستانلي كوبريك الشهيرة.

في العام ذاته قام سيدني لوبت بعرض «من فاشل» (Fail - Safe) وفيه صاروخ نووي يتم إطلاقه خطأ صوب موسكو وتوقع الرد عليه وفي الفيلم لن يستطيع أحد أن يتدخل في اتجاه الصاروخ بعد إطلاقه، سينفجر الوضع وسيؤول العالم إلى خراب.

كلاهما من تأثير الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وما كان يدور في خلد بعض الشعوب من احتمال نشوب حرب نووية. في سنة 1964 أيضاً خرج فيلم يدور حول ما بعد نشوب تلك الحرب أكثر إثارة للخوف من الفيلمين الآخرين المذكورين هو «آخر رجل على الأرض»، وعنوانه يفصح عن موضوعه.

في ذلك العام الزاخر خرج كذلك «سبعة أيام في مايو» (In May) حيث تتعرض الولايات المتحدة لانقلاب عسكري لمنع رئيس الجمهورية من إجراء محادثات سلام مع الروس.

فيلم كوبريك كان كومديا سياسية ساخرة وهذا ما لا يمكن وصف الوضع الفعلي به على أرض اليوم، كل ما نستطيع، نحن العزل من القرارات، جعله أن تنتمي لأزمة نهاية هوليدوية سعيدة.

م. ر

تتائبة الناقد

A Thousand Fires

2-1

إخراج: سعيد تاج فاروقي

فرنسا - سويسرا - هولندا (2021)

تسجيلي أعرّض؛ مهرجان لوكارنو



مشهد من فيلم A Thousand Fires

منطقة ماغواي في وسط دولة ميانمار (شرقي الهند) هي المكان الذي اختاره المخرج سعيد تاج فاروقي مكاناً لتصوير شريحة مجهولة من الواقع، هناك في بعض القرى ما زالوا يصنعون النقط بطريقة شبه يدوية. يعمد الواحد إلى آلة حفر صغيرة ذات محرك كهربائي يعمل باليد (كما سيارات مطلع القرن الماضي) حتى يملأ برميلاً معدن البراميل التي يستطيع إخراجها بهذه الطريقة في واحد في الأسبوع. بطبيعة الحال، فإن حصاد هذا الكم الضئيل من النقط بالكاف يكفي لتشغيل عجلة الحياة ذاتها.

يختار المخرج عائلة من زوجين وولديهما وهم يعيشون في تلك الرقعة من الزمان والمكان بوادعة وتواضع، يقول الأب للكاميرا إن مثل هذا العمل لا يمكن تأديته إلا بالعرف. رده يستخرج وزوجته النقط نهاراً ويتراح في كوخه ليلاً. لا يبدو أن هناك شيئاً كثيراً يمكن فعله في ذلك الركن من الحياة.

لكن ما يزيد هم رب العائلة حقيقة أن ابنه الشاب لا يريد أن يعمل مع والده ولا حتى استكمال دراسته بل الانخراط في فرقة كرة قدم. نشاهده يلعب (ليس ماهرًا) ويتحدث لوالده مباشرة إياه في مشهد آخر قائلاً: «لم يعد هناك نطق كثير في هذه الأرض».

يلتقط المخرج بعينين شغوفتين بالتفاصيل مشاهد معتّرة لتزّم الوان المكان بدرابة وتمنحها ومن فيها من أجساد وجوه وطبيعة الحضور الملائم. بكلمات أخرى، هناك معرفة فنية بكيف ومتى يختار المخرج لقطات بحيث تدق لآفة. في الواقع هذا أفضل ما في الفيلم كون الموضوع، رغم جانبته الإنساني الواضح، لا يتبر إلا اهتمام موضعي غير عابر لكثير من المشاهدين.

Black Crab
إخراج: آدم بيرغ
السويد (2022)
مغامرات إهمام عسكرية]]
عروض: «التفليكي»

منذ متى لم يعد مهمًا معرفة لماذا تقع الأحداث على النحو الذي نشاهده؟ أو لماذا تقع أساساً؟ مثل كتاب بلا غلاف ينطلق «بلاك كراب» في فضته مع تمهيد هلامي حول حرب أهلية تقع في السويد، ولو أنه أيضاً يقول في بعض حواراته «الأعداء يغزّون البلاد من الشمال». هل هي حرب أهلية أم لا؟ وأي شمال هذا إذا كان البحر هو ما يجاورها شمالاً؟

ناوومي راباس تنضم إلى فريق من بضعة مجندين يحملون سلاحاً بيولوجياً سوف ينهي الحرب القائمة. هذا ما يقوله الفيلم ولا يزيد. كيف وما هو هذا السلاح تحديداً وكيف سينتهي

تطوّرات أخرى غير مثيرة للاهتمام. قد تلتقي بطلة الفيلم بابنتها وقد لا تلتقي (لن أقول)، لكن المشاهد هذه النقطة قد لا يكرت.

*** Deep Water

إخراج: أدريان لن

الولايات المتحدة (2022)

دراما - تشويق أعرّض؛ تجارئة

هذا أول فيلم للمخرج أدريان لن منذ حقبين عشرين سنة عندما قام بتحقيق فيلم بعنوان «غير مخلص» (Unfaithful)، ذلك الفيلم، مع دايان لاين ورتشارد غير لا يختلف، في أسلوبه ونوعه عن أفلام المخرج السابقة الذي لا يزال أكثرها شهرة لليوم «جاذبية مميتة» (Fatal Attraction) مع غلن كلوزن ومايكل دوجلاس سنة 1987. ومن دون أن ننسى إعادة «لوليتا» إلى الحياة على الشاشة سنة 1997 من بعد أن قام ستانلي كوبريك سنة 1952 بتحويل رواية فلاديمير نابوكوف إلى فيلم آخر معروف بين أعماله.

نقطة لقاء فيلم العودة للن مع أفلامه السابقة هي توجيه صوب مواضيع تشويقية يعالجها صبرياً بمشاهد ساخنة عاطفياً، الجريمة هنا ليست بعيدة المنال عن الرواية التي وضعها باتريشا هابسبيث واختارها المخرج كتذكرة عودة وهي تقوم على حكاية زوجين (لن أفكح وأن دي أرماس) متفاهمين على منح الزوج لزوجته حرية كاملة. تستطيع أن تتعرف وتخال بل وإن تعشق أي رجل تريد. رغم ذلك «كاشات» (22) نرى الزوج غاضباً من تصرفاتها في أكثر من موقف. كيف ولماذا وهو الذي اتفق معها على هذا الوضع؟

ضعيف * وسط ** جيد *** ممتاز **** تحفة *****

الحرب إذا ما كان فتناً لدرجة أنه سيهدد البشرية جميعاً؟ لا نعرف، لكن الفريق عليه أن يتنقل من هنا إلى هناك. وللشرح يضع قائد المهمة إصبعه على خريطة لا تزي تفاصيلها ثم يمر بإصبعه على عرض الخريطة حتى آخر نقطة ممكنة ويقول: «من هنا إلى هناك». المنح البطلة لاحقاً الدوافع الخاضعة لقبول المهمة هناك، في مطلع الفيلم، فصل مختصر للحرب المرغومة. هي مع إبنيتها في سيارة تتعرض لهجوم مسلحين. تحاول الدفاع عن ابنتها لكن أيدي بعض المتحاربين تصل إليهما وتفصلهما عن بعض. قائد المهمة يخبرها لاحقاً أنها ستجد ابنتها في نهاية الرحلة - المهمة التي ستقوم بها. هذا هو الأمل الذي يحركها وهو دافع مقبول

بعض المناطق الفاصلة ما بين «هنا» و«هناك» للجنة. الثلج رقيق لذلك على الفريق أن يمشي فوق الثلج عوض أن يستخدم المركبات. ستراهم يتزلجون كما لو كانوا يقومون بالعباب أولمبية لكن سريعاً ما يسقط أحد أعضاء الفريق في الماء عندما ينكسر ذلك الثلج الرقيق تحت قدميه. هذا المشهد وسواه يُثير اهتمام المرء كمفارقات لكن روح التشويق غائبة عما نراه. كذلك يتحول الفيلم تدريجياً إلى سرد مشاهد أكثر مما هو سرد قصة فعلية. في الدقائق العشرين الأخيرة، أو نحوها، يضيف الفيلم



أشهر طبق رمضاني من أصل هندي

«السمبوسة»... ملكة مائدة الإفطار في الخليج

الرياض: محمد هلال

ليزبنوا سفرهم بهذه المثلثات الذهبية. ورغم الزحام، وقد يطول الانتظار لأكثر من ساعة أحياناً، إلا أن الجميع يخرجون سعداء لشرائهم وجبتهم المفضلة.

يقول رزق الزعبي، مدير متجر غوار لـ «الشرق الأوسط»: «نقدم السمبوسة بشكل يومي، لمئات الزبائن من كافة أحياء الرياض، وبحسوات مختلفة هي: الجبن، واللحم، والدجاج، والخضراوات». ويكمل قائلاً: «سيمتكن الزبائن خلال رمضان الحالي، من دخول المتجر، بعدما كان مغلقاً لأسباب الجائحة، والإجراءات الاحترازية».

ويقول أحد المنتظرين في الطابور أمام متجر غوار: «تعد السمبوسة جزءاً أساسياً من السفرة الرمضانية، لهذا أحرص أن أتى بها بشكل دوري من المحال التجارية، التي توفرها جاهزة، لتوفير الوقت في حضريها» ويقول آخر، إنه اعتاد رؤيتها على الإفطار يوميا، مذ كان صغيراً، والآن بعدما أصبح يعيش وحده، بسبب ظروف العمل، أصبح يذهب إلى المتاجر التي تتبعها كونه لا يملك الوقت الكافي لتحضيرها.



تنوع حشوة السمبوسة وطرق تقديمها (الشرق الأوسط)



الأصل في السمبوسة أن تكون مثلثة الشكل (الشرق الأوسط)

جاهزة بحشواتها المختلفة. يعد «غوار» في الرياض، أحد أشهر المتاجر المتخصصة بتقديم السمبوسة، وفي كل عام، يتزاحم عليه الناس يوميا، في شهر رمضان

السمبوسة في العاصمة الرياض، مصدر جذب في شهر رمضان، حيث تزدهم أماكن بيعها، خصوصا في فترة العصر وما قبل الإفطار، ويتهاوت الناس على شرائها

مع اتفاق الغالبية على أنها زينة سفرة الإفطار، ولا يمكن التخلي عنها في الشهر الفضيل، فالجميع يحب مذاقها، كباراً وصغاراً. وتعد متاجر بيع

ابتكروا طرقاً جديدة لها، فأصبحت تصنع بالجبن والتونة والخضار. وتختلف طريقة تحضير السمبوسة واختيار الحشوة، ما بين الأسر في السعودية،

«ورق السمبوسة»، التي يزيد عليها الطلب في رمضان، وتعمل المخابز على توفيرها للمتسوقين بشكل يومي، ويوضع في داخلها اللحم، بيد أن الطهارة، وريبات المنازل،

ومن دول الخليج انتشرت بين سكان الدول الأصل في السمبوسة، وأن تكون مثلثة الشكل، وتصنع بعجينة الرقائق

في كل عام، خلال شهر رمضان الكريم، لا تكاد تخلو وجبة الإفطار في غالبية السفر السعودية من السمبوسة، التي لا يمل منها، حتى باتت تفتح لها بسطات، ومحلات خاصة في كل شارع، لارتفاع الطلب عليها.

تتضارب الروايات التي تتحدث عن بداية ظهور السمبوسة وتاريخها ومكان نشأتها، فرغم الشهرة التي تحظى بها في السعودية ودول الخليج، إلا أن هذه الدول ليست موطنها الأصلي.

تشير بعض المصادر، إلى أن السمبوسة بدأت مع الأتراك في الزمن العثماني، ومصادر أخرى ترجعها إلى اليمن، تحديداً جبال حضرموت، والرواية الأخيرة والراجحة، هي أنها ولدت في الهند، التي تشتهر بالمقليبات المغمورة بالزيت، ولا تخلو سفر أهلها منها، لذلك اعتبرت الهند

المختص الأصلي للسمبوسة، وكانت تقدم للضيوف من الطبقة المخملية، وانتقلت بعدها، إلى اليمن إبان الاستعمار البريطاني للهند واليمن، ومن ثم إلى الخليج مع التجار، ومع حجاج بيت



كفيفات إندونيسيات أثناء فصل تعليمي ديني بطريقة برايل (أب)



باتع حلوى يعد القطايف في شمال سوريا خلال شهر رمضان (أ.ب)



أشخاص يجلسون في مقهى خلال الشهر الفضيل بالموصل شمال العراق (رويترز)

الغلاء يضع محال الحلويات أمام معضلة التسعير

«نجم» رمضان بيروت يحذف «الكلاج» و«زنود الست»

الشهر الواحد»، ويشير علي الصفصوف إلى أن أسعاره مقبولة، لأنه يتكل على حركة بيع كبيرة. «تخلي أننا نبيع مثلاً من درزن الشيبليات فقط 20 ألف ليرة. ولكن هذا لا يهيننا، إذ نتوخى الخير من حركة بيع مستمرة وكبيرة». تأسست محلات الصفصوف في الثلاثينات من القرن الماضي، يومها كان موقعها في منطقة رياض الصلح المتاخمة لشارع بدارو. وكان زبائنها منذ انطلاقها، مزيجاً من الفقراء والميسورين معاً. «كانت تقصدنا غالبية رجال الدولة، وشخصيات سياسية عديدة، من بينها الرئيس رشيد الصلح، الذي كان يأتي هنا بمعية زوجته، ويشترى الصفوف المعمول المد بالتمر. وكان يزورنا الرئيس سعد الحريري، ومسؤولون كبار

الأخيرة منتج خاص بمحلات الصفصوف، ويشير اسمها إلى ذلك بوضوح. ويشرح: «إنها تتألف من عجينة الفستق المحشوة بالقشدة والكاجو». فدرزن الشيبليات يبلغ سعرها 120 ألف ليرة، فيما الحدف بالجوز يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه 240 ألف ليرة. أما طبق الصفصوفية فسعره 280 ألف ليرة للكيلوغرام الواحد. ويعلق الحاج علي: «كل يشترى بحسب إمكانيته، فالمهم أن تحضر حلويات رمضان على مائدة الإفطار». ويشرح الحاج علي الأسباب التي دفعت بمحلاته إلى إيقاف صناعة بعض الحلويات، ولا سيما التي يدخلها الجبن، يقول في سياق حديثه: «إن كيلو الجبن يكلفنا 180 ألف ليرة، وكان قبل الحرب الأوكرانية الروسية، لا يتجاوز الـ135 ألف

بيروت، فيضيان حداد هو أشهر من أن يعزف عنه في بيروت، وبالتحديد في منطقة الطريق الجديدة. فمحلات صفصوف للحلويات، عنوان معروف يقصده أهالي بيروت في موسم رمضان. أسعاره مدروسة ثلاثم جمع الشرائح الاجتماعية، ولقمته لذينة، وكل سنة في شهر رمضان الفضيل، يتحول الصفصوف إلى نجم المناسبة.

يقول الحاج علي الصفصوف إن محلاته العام الحالي، شهدت تغييرات في صناعة الحلويات. فقد حذف من لائحة منتجاته وأطباقه كلاج رمضان، وزنود الست، وكذلك الكنافة بالجبن. ويوضح قائلاً: «إن أسباب حذفها تعود إلى الحرب الأوكرانية الروسية، التي أثرت مباشرة على مكونات الحلويات عامة، ولا سيما على الزيت النباتي والطحين والحليب». وفي حاسبة سريعة يقوم بها أمامك، يخبرك أن كيلو مكون الكلاج صار سعره 4 دولارات و150 ألف ليرة، أما زبائنها من السمن فيناهنز 200 دولار. «ولا يمكننا أن ننسى ارتفاع أسعار النفط وبالتالي الغاز. فقارورة الغاز الذي نستخدمها في مطابخنا تكلفنا مليون و500 ألف ليرة». يرفض الحاج علي أن يصف موسم رمضان الحالي بالركود والتراجع، ويؤكد أن الناس تأتي محلاته في الطريق الجديدة بالعشرات.

وتبلغ ساعات الذروة بين الثانية والخامسة بعد الظهر، ويوضح: «إن شهر رمضان شهر البركة عند الفقير كما عند الثري. ولكل هنا أسعار تناسبه، والجميع يخرج مسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم، من السباق الدرامي، لإصابة أغلب فريق العمل بـ«كورونا»، قبل أن يتكرر تأجيله للعام الثاني على التوالي.

وواجهت المسلسلات الكوميدية الرمضانية خلال السنوات الخمس الأخيرة، انتقادات حادة، لإبتهادها عن كوميديا الموقف واعتمادها على «الإفيهات»، ويُعرب محسن عن أمه في استمرار تالِق «الكبير أوي» ومكتوب عليا» حتى نهاية الموسم ليتم تأكيد تحسن وضع الكوميديا في مصر. شاهد عرض مسلسلين كوميديين فقط، هما «أحسن أب» بطولة علي ربيع، ومصطفى قمر، وذلك بعد خروج مسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم، من السباق الدرامي، لإصابة أغلب فريق العمل بـ«كورونا»، قبل أن يتكرر تأجيله للعام الثاني على التوالي.

وواجهت المسلسلات الكوميدية الرمضانية خلال السنوات الخمس الأخيرة، انتقادات حادة، لإبتهادها عن كوميديا الموقف واعتمادها على «الإفيهات»، ويُعرب محسن عن أمه في استمرار تالِق «الكبير أوي» ومكتوب عليا» حتى نهاية الموسم ليتم تأكيد تحسن وضع الكوميديا في مصر. شاهد عرض مسلسلين كوميديين فقط، هما «أحسن أب» بطولة علي ربيع، ومصطفى قمر، وذلك بعد خروج مسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم، من السباق الدرامي، لإصابة أغلب فريق العمل بـ«كورونا»، قبل أن يتكرر تأجيله للعام الثاني على التوالي.

القاهرة: منة عصام استعدت الكوميديا المصرية بعض عافيتها عبر «الكبير أوي 6» الحلقة الخامسة من العمل حققت تفاعلاً واسعاً



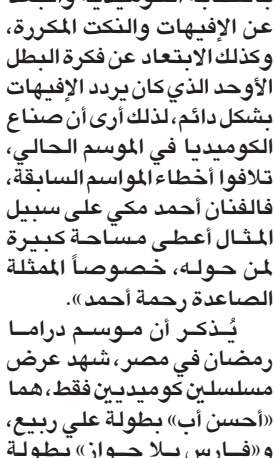
السفوف والشيبليات وحذف رمضان الأكثر رواجاً

ليرة. لقد ارتفعت جميع الأسعار مع بداية هذه الحرب، فالصنف كان سعره 60 ألف ليرة. شعوراً منا مع زبائنا، وكى تبقى أسعارنا معقولة، توقفتنا عن صناعة هذه الأصناف التي ذكرتها أنفاً لك». أما البقلاوة فيبلغ سعرها اليوم 260 ألف للكيلوغرام الواحد، إزاء ارتفاع أسعار السكر. ويتابع: «إن كيس السكر الفرنسي (نحو 155 كيلو غراماً) ثمنه 60 دولاراً، وكان لا يتجاوز الـ26 دولاراً من قبل. وكذلك السكر الجزائري، فسعر الكيس منه 70 دولاراً.

أما تنكة السمن فيبلغ سعرها 190 دولاراً، ناهيك عن تكلفة اشتراك المولد الكهربائي العام، وتكلفة المازوت، التي تكثرت كالصفوف، والشيبليات، وحذف رمضان، والعثمالية، والصفصوفية. وهذه

ما يفيد الشخصية، فضلاً عن أن مسلسل الكبير له طابع كوميدي مختلف، وليس أي كوميديان يستطيع الاندماج من المسلسل زاد من صعوبة الموقف.

ولفت مؤلف المسلسل إلى أن «المخرج أحمد الجندي تعمد اختيار فنانة ليست معروفة لأسباب كثيرة، من بينها أن أي فنانة صاعدة يكون لديها شغف وطموح كبيرين، لإثبات نفسها وموهبتها أمام نجم بحجم أحمد مكي، ولن تشغلها أبداً فكرة المقارنة مع نجمة بموهبة دنيا سمير غانم، وهذا



أحمد مكي في المسلسل



رحمة أحمد في دور مريوحة

وأضاف صقر: «بعد تقديم 5 أجزاء سابقة من المسلسل، واجهنا تحدياً مرتبطاً بكيفية إقناع الجمهور، بتقبل جزء سادس منه، لذلك كان علينا بذل جهد مضاعف لنسهم في تخلص الجمهور من علاقة الكبير بزوجه السابقة هدية، التي جسدتها الفنانة دنيا سمير غانم، ولتحقيق ذلك

الخمسة، التي قدمت مشاهد ليلية زفاف الكبير أوي على «مريوحة»، مشيرين إلى أنها خلت من أي ابتذال أو مشاهد خادشة، واعتمدت على كوميديا الموقف.

وأضاف صقر: «بعد تقديم 5 أجزاء سابقة من المسلسل، واجهنا تحدياً مرتبطاً بكيفية إقناع الجمهور، بتقبل جزء سادس منه، لذلك كان علينا بذل جهد مضاعف لنسهم في تخلص الجمهور من علاقة الكبير بزوجه السابقة هدية، التي جسدتها الفنانة دنيا سمير غانم، ولتحقيق ذلك

جمانا الراشد؛ سيوفر نقطة جذب لكل مبدع وفرصاً وظيفية في أكثر من 30 منصة

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام تعلن نقل مقرها إلى مركز الملك عبد الله المالي

والخروج بالأعمال الإبداعية والخلاقة».

ساشيتال: خطوة مهمة

من جهته، قال جاواتام ساشيتال، الرئيس التنفيذي لـ«كافد»: «تُعد إنشاء مقر رئيسي في كافد لأبرز مجموعة إعلامية إقليمية بمثابة خطوة مهمة في مسيرة تطورنا كمركز رائد في المنطقة، حيث سيسهم وجود المقر الجديد للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام في إثراء بيئة الأعمال في كافد، إضافة إلى مساهمته في جذب المواهب وتحفيز النمو والتوسع. نرحب بالمجموعة في كافد، وسنعمل معاً على دعم مستقبل المملكة كإقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات». ومن المقرر أن يصبح «كافد» مقراً للعديد من الشركات العالمية ومركزاً للاقتصاد الرقمي في المملكة. ويقع المقر الرئيسي الجديد للمجموعة في المنطقة الرابعة بالمركز، ويتكون من 10 طوابق ويتسع لنحو 1200 موظف. وصممت المساحات الداخلية بالمقر الجديد، الذي سوف تنتقل إليه المجموعة تدريجياً، بأسلوب يحفز العمل المشترك ويوفر بيئة تفاعلية.



الراشد وساشيتال في لقطة تذكارية مع فريق المجموعة أمام المقر الجديد في «كافد» (الشرق الأوسط)

والكتابة وصناعة الفعاليات وغيرها، وستكون المجموعة كذلك حاضنة لرواد الأعمال من خلال الاستثمار، والدعم، وتوفير المشاريع والفرص متمنعة بأحدث تقنيات الترابط والتواصل وتحليل البيانات الضخمة؛ الأمر الذي سيعد نفعه على المجموعة بشكل أساسي وقطاع الإعلام بوجه عام. وأضافت الراشد: «يعتبر، كافد تحفة معمارية، ويمتاز بتكامل خدماته وبموقعه الحوري، هذه كلها عوامل نجح لجذب القدرات والمواهب

الرئيسية التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)؛ «رؤيتنا أن يكون مقر المجموعة الجديد في كافد داعماً لخلق تجمع إعلامي تقني عالمي في المركز بشكل خاص وفي مدينة الرياض بشكل عام. وسيوفر مقر المجموعة نقطة جذب لكل من هو مبدع، وذلك من خلال توفير الإمكانيات والفرص الوظيفية في أكثر من 30 منصة في جميع التخصصات والمجالات، شاملة صناعة المحتوى والصحافة والإنتاج والإخراج

و. وسيتم من خلال المقر الجديد الاستثمار في أحدث تقنيات الاستوديوهات وتحليل البيانات بما في ذلك استوديوهات التواصل الاجتماعي والبيوكاست والواقع الافتراضي مما يتيح التوسع بالأعمال في مجالات التوسع العالمي لشبكة الشرق ومنصات «الشرق للخبير» و«اقتصاد الشرق» و«انديبندنت عربية»، و«أرقام» و«مانجا العربية»، و«مجلتي سيدتي» و«هي»، كما سيضم أقسام المجموعة الجديدة SRMG و SRMG X و MEDIA THINK ما يسهم في تأسيس تجمع عالمي للإبداع وصناعة

شهرياً حول العالم. وسوف يضم المقر الجديد جميع المنصات المتنوعة التابعة للمجموعة تحت سقف واحد؛ بما فيها «الشرق الأوسط»، وشبكة الشرق بمنصات «الشرق للخبير» و«اقتصاد الشرق» و«انديبندنت عربية»، و«أرقام» و«مانجا العربية»، و«مجلتي سيدتي» و«هي»، كما سيضم أقسام المجموعة الجديدة SRMG و SRMG X و MEDIA THINK ما يسهم في تأسيس تجمع عالمي للإبداع وصناعة

منصات المجموعة وتحقيق مستهدفاتها الطموحة، ومنها تطوير ورقمنة صحفها ومنصات الإعلام، وتنمية كوارها، والدخول في مجالات جديدة مثل صناعة الفعاليات وتنظيم المؤتمرات والمعارض والندوات، ونشر الكتب، ودعم الأبحاث، والاستطلاعات.

كما سوف يسهم تسخير أحدث التقنيات الحديثة وتحليل البيانات الضخمة والاستثمار في صناعة المحتوى النوعي في المقر الجديد في تلبية تطلعات الملايين من المتابعين والقراء والمشاهدين

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام (SRMG) أمس (الخميس) عن مقرها الرئيسي الجديد في مركز الملك عبد الله المالي «كافد» (KAFD)، وهو المركز العالمي الجديد للأعمال والتجارة في العاصمة الرياض. ويأتي الإعلان عن المقر الجديد متواءماً مع أهداف استراتيجية النمو والتوسع التي أعلنتها المجموعة العام الماضي، والتي تهدف إلى تعزيز دورها الريادي باعتبارها أكبر مجموعة إعلامية في المنطقة، بما يؤولها لقيادة المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة ودعم مساعيها لتصبح إحدى أهم المجموعات الإعلامية الرائدة في العالم.

ويعد المقر الجديد نقطة البداية لخلق تجمع إعلامي تقني عالمي يجمع أبرز شركات الإعلام والإبداع والتقنية وصناعة المحتوى في عاصمة المملكة العربية السعودية. وتماشياً مع أهداف استراتيجية المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) المتخذة في تحقيق مؤسسة فعالة ومتكاملة، سوف يكون المقر الجديد بيئة ملائمة لتحقيق الترابط بين جميع

جمانا الراشد وجاواتام ساشيتال يوقعان عقد انتقال مقر المجموعة (الشرق الأوسط)

افتتح في متحف «الاس كوليكتشن» بلندن

قلعة سنديلا وعالم الجميلة والوحش في معرض عن مصادر إلهام والت ديزني

المفروشات وقطع الزينة، وعبر القطع المختلفة التي تتوافق مع شخصيات الفيلم، على سبيل المثال شخصية «مسز بوت» وهي شخصية امرأة مسحورة في هيئة إبريق شاي، نرى عدد من إباريق الشاي التي تحمل وجوها إنسانية أو هي بأكملها تمثل شخصاً مثل إبريق شاي على هيئة رجل شاب ينفي ذراعيه بحيث تكون ذراعه اليمنى هي المقبض واليد اليسرى المائلة قليلاً في فوهة الإبريق. نلاحظ أن تفاصيل الإباريق أمامنا متداخلة وكثيرة وهو ما تفاداه فنانو ديزني إذا استوحوا من إباريق الروكوكو تصاميمهم الأصلية وفكرة جعل القطع الصماء ذات شخصيات إنسانية ولكنهم احتاجوا أن تكون التصميمات أسط كثيرة بحكم أنها ستكون متحركة في الفيلم وستداخل مع الشخصيات الأخرى. وهو أيضاً ما ينطبق على الشمعدان «لومبير» في الفيلم وهنا أيضاً نرى نماذج من شمعدانات



لوحة من فيلم «رابانزل» وهي مستوحاة من لوحة «الأروحة» للفنان الفرنسي فراغوناه (ديزني)



لوحة «الأروحة» للفنان الفرنسي فراغوناه (والاس كوليكتشن)

لندن؛ عبير مشخص

ما العلاقة بين أفلام والت ديزني للرسوم المتحركة وبين فن الروكوكو الذي ظهر في فرنسا في القرن الـ18؟ الإجابة تأتي على هيئة معرض ضخم وطريف يقيمه متحف «الاس كوليكتشن» بلندن يقدم من خلاله نظرة معمقة على أفلام شهيرة مثل «سنديلا» و«سنو وايت والأقزام السبعة» و«الجميلة والوحش» وغيرها من إبداعات استوديوهات والت ديزني، من منظور فني يستكشف مدى تأثير الفن الفرنسي في القرن الـ18 وخاصة فنون الروكوكو على مخرجة والت ديزني.

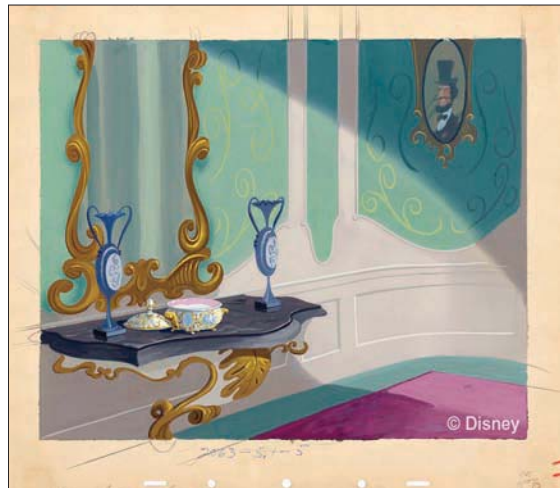
المعرض يحمل عنوان «إلهام والت ديزني: تحويل الفنون الفرنسية الجميلة لصور متحركة»، ويقدم المعرض مجموعة ضخمة من رسومات والت ديزني التي رسمها أثناء تصويره لعدد من أفلامه الشهيرة.

تدخل للمعرض وفي البال شخصيات ديزني الشهيرة مثل سنديلا والجميلة النائمة وبيل الجميلة والوحش وغيرها الكثير من شخصيات عاشت معنا في طفولتنا. وفي العرض نرى مراحل تطور تلك الرسومات الساحرة عبر الرسومات وقطع الأثاث واللوحات التي ألهمت قسم الرسم باستوديوهات والت ديزني.

المعرض شهد عرضه الأول في متحف المتروبوليتان بنيويورك ويستضيفه متحف «الاس كوليكتشن» بلندن حتى 16 أكتوبر (تشرين الأول) القادم. يضم المعرض 120 قطعة تحمل كل منها الكثير من السحر والطرافة وكثير من الشخصيات الخيالية التي عاشت معها أجيال وأجيال من الأطفال والكبار أيضاً، فوالد ديزني كانت له مقولة بأن أفلامه نتجة إلى الطفولة الكامنة داخل كل شخص. في المعرض يواجنا سؤال معناه «هل يمكن اعتبار أفلام ديزني فناً؟» والرد سيكون بالإيجاب عبر المقارنات ومع القطع الفنية الفرنسية أصامنا وأيضاً عبر تتبع علاقة والت ديزني بالفن الأوروبي فمن اللافت أن أفلام والت ديزني الكلاسيكية كلها كانت أوروبية الطابع وتقع في أماكن خيالية أيضاً تنتمي إلى أوروبا في الغالب. يضم المعرض عدداً كبيراً من الرسومات التي أنجزها والت ديزني وفريقه موضوعاً إلى جانب بعض القطع الفرنسية التي استوحيت منها، ففعل سبيل المثال نرى رسماً لشخصية «لومبير» من فيلم «الجميلة والوحش» بجانب شمعدانات



رسومات ماري بلير من ستوديو ديزني لقصر سنديلا (ديزني)



رسومات لشخصية «كوغزوارث» فيلم «الجميلة والوحش» (ديزني)



رسومات لشخصية «كوغزوارث» فيلم «الجميلة والوحش» (ديزني)

فرنسية غنية التفاصيل والوثنيات وهو أمر لم يكن مناسباً لرسم الشخصية المتحركة لومبير الذي يرقص ويغني في الفيلم ويتميز بحركة ذراعيه الدائمة. مستمدة من أكثر من قطعة فرنسية مثل الأسد المصنوع من البورسلين في المعرض وهو يحمل وجهاً مميماً إذا تبدو عليه علامات القلق، بحيث يبدو وكأنه يحمل وجهاً إنسانياً، هناك أيضاً لاسوديو ديزني الفني ويتمثل في لوحة زيتية تمثل قاعة شابة دو فيلينوف وأيضاً من لوحة «الأروحة» لفراغوناه التي مثلت أحد الخيوط البصرية التي بني عليها الفيلم.

ولفيلم الجميلة والوحش مكانة خاصة في المعرض إذا أنه معتمد بشكل ضخم على ما أبدعه فنانو الروكوكو في مجال

مثل المزهريات البورسلين والساعات على هيئة شخصيات متحركة. وتبرز بعض الرسومات المبدي من فيلم «سنديلا» (1950) التي تستوحى الفنون الزخرفية من القرن الـ18 في فرنسا. ومن «سنديلا» تحديداً يضم المعرض مجموعة من رسومات أول امرأة تلتحق باستوديو الرسم التابع لشركة والت ديزني، وتقدم الرسومات الملونة بألوان الغواش مشاهد داخلية لقصر سنديلا وتبدو فيها تفاصيل الأثاث والسائر والملابس ويبدو الرسومات التأثير الفرنسي الواضح للتصاميم والألوان. في قسم آخر نستكشف أنماط العمارة في القصص الخيالية عبر تصميمات اللغات والقصور السحرية في «سنديلا» و«الجميلة والوحش» والتي استوحيت في كثير من تفاصيلها من قصر فرسا.

واكتشافه الشخصي للقصص الخيالية الفرنسية. فوالد ديزني زار فرنسا. وهو في السابعة عشرة أثناء عمله كسائق عربة إسعاف مع الصليب الأحمر في الحرب العالمية الأولى وعاد لها مرة أخرى في عام 1935 حيث زار المتاحف وحرص على شراء مجموعة كبيرة من الرسومات والكتب المرسومة ومجموعة كاملة من قصص الأطفال. ويركز المعرض على اقتان والت ديزني بالفن الفرنسي وعلى مدى اعتماد فنانو استوديوهات والت ديزني على الأعمال الفنية الفرنسية من القرن الـ18 لتطوير الرسومات المتحركة لأفلام ديزني الشهيرة. ويبدو ذلك التأثير في الرسومات المعروضة هنا وهي من أفلام والت ديزني الأولى مثل حلقات «السفوفية المسخفة» (Silly Symphony) (1929 - 1939) التي تبدو فيها القطع الجامدة

ملونة من حركة الروكوكو الفنية، أيضاً الرسومات التي تصور قطع الأثاث في أفلام مثل سنديلا أو سنو وايت إلى جانب قطع فرنسية ولوحات من القرن الـ18. بيت الحياة والفكاهة في القطع الجامدة هو مبدأ جمع بين والت ديزني وبين الفنانين الفرنسيين في القرن الـ18 زهو ما يتعلم هنا في مزهريات من البورسلين تحمل رأس فيل أو إبريقاً للشاي يحمل رأس إنسان أو لوحة تمثل ثعلباً يعزف على آلة البيانو وغيرها من القطع الطريفة والمتقنة الصنع. استمدت القطع من إرشيف شركة والت ديزني إضافة إلى 30 قطعة فنية فرنسية منها اللوحة الشهيرة «الأروحة» للفنان الفرنسي جان هونوريه فراغوناه التي أثرت في مخرجة ديزني وفنانيه ونرى تأثيرها في أفلام مثل «الجميلة والوحش»

و«تاندل» و«فرون».

والت ديزني وفرنسا

وعلفت د. هيلين جاكوبسن القيمة المشاركة للمعرض بالقول «هذا المعرض يمدنا بالفرصة لتقدير المواهب الاستثنائية خلف أفلام الرسوم المتحركة من ديزني وبالفرصة لفهم العلاقة المستمرة مع القطع الفنية المصنوعة في فرنسا القرن الـ18. بمقابلة أحد فنون القرن الـ20 مع هذه القطع الماهرة الصنع يقدم لنا أكثر من مجرد معرفة تأثيرها على فن والت ديزني منذ ثلاثينات القرن الماضي حتى اليوم ولكن أيضاً يساعدنا في اللمسات الطريفة لفنان الروكوكو الذين حولوا القطع المستخدمة في الحياة اليومية لأعمال عبقريه».

يخلق المعرض عبر حب والت ديزني لكتابة القصص ويسجل زيارته لفرنسا



عالم الرياضة

ثلاثية المثلث بنزيمة تضع الريال على أعتاب نصف النهائي وتكشف خلال دفاع تشيلسي



سمير عطالله

مدن الإسلام، عهد المرابطين

في أثناء عهد المرابطين، تمت إعادة هندسة الجامع بصورة كاملة في العام 1135، فارتفع عدد الصلوات فيه إلى 21 صفاً، وتوسع ليستوعب نحو 22,000 مصل، وتضاعفت مساحته أكثر من أربع مرات إلى ما يقارب 6,000 متر مربع. وازداد عدد الأعمدة المتوازية في داخله لدرجة أنه أدى إلى تداول قول محلي: «من يرغب بعد إبعلاء القرويين، يقدف عقله». واليوم، بعد مرور نحو 1200 عام على تأسيسه، ما زال الجامع يُعرف عالمياً بكونه «أقدم مؤسسة تعليمية قائمة في العالم».

ودرس في هذه المؤسسة القروية أعظم العقول في العصور الإسلامية الوسطى. في القرن الثاني عشر، درس فيها العالم اليهودي الموسى بن ميمون، وهو أبرز فلاسفة القرون الوسطى اليهود. كان أحياناً يمارس الطب في بيت صلاح الدين الأيوبي. وكذلك درس معه «أعظم المعلمين» ابن العربي، المتصوف الأندلسي والشاعر والفيلسوف. وابن الخطيب، الموسوعي الغرناطي والمؤرخ والطبيب والسياسي المنفي، أتى إلى القرويين في القرن الرابع عشر، إلى جانب زميله المعجزة والشاعر والسياسي، ابن زمر، وابن مرزوق. وفي القرن الرابع عشر أيضاً، تميز ابن خلدون العظيم عن معاصريه جميعهم، وهو المؤرخ الرائد، ومؤلف الكتاب السابق «المقدمة». وأبو علم الاجتماع والتاريخ العالمي، ومحب السياسة، وأكثر الطلاب القرويين تميزاً على الإطلاق. أما في القرن السادس عشر، فدرس في المكان نفسه ابن الوزان، دبلوماسي أندلسي، ورحالة وكاتب، يُعرف في الغرب باسم «ليون الأفريقي»، عاش حياة تشردية، وترك بعدها وصفاً طويلاً ومفصلاً للغاية عن مدينة فاس. وأكثر ما أدهشه فيها حجم جامعة القرويين الذي كان يحتاج، حسب قوله، إلى 900 مصباح زيتي لإضاءته كل ليلة. كان قطره من ميل ونصف الميل، وله 31 بوابة كبيرة دائر مداره. وفي بعض المؤلفات التي كتبت عن فاس، يذكر أن من الطلاب القرويين في القرن العاشر كان جريبرت فون أورباك، أي من أصبح لاحقاً البابا سلفستري الثاني، ولكن ليس هناك لائل قاطعة على ذلك. والجامع الأيية أسسها امرأة في القرن التاسع عشر، ريمته امرأة أخرى في القرن الحادي والعشرين، تحديداً في العام 2012، وهي الهندسة المغربية الكندية عزيزة الشاوي.

وفي السنوات الأربع التالية، تم إدخال تكنولوجيات جديدة دقيقة جدت المكتبة. وتقول الشاوي «لم أشأ أن يتحول المبنى إلى جثة محنقة. كان من المهم إيجاد توازن رفيع بين الحفاظ على المساحات الأصلية، وتلبية احتياجات المستخدمين الحاليين، لا سيما الطلاب منهم، والباحثين والزوار، وإدخال التكنولوجيات الجديدة المستدامة - الألواح الشمسية، وجمع المياه من أجل ري الحدائق، إلى آخره. «وقد استطاع، حتى الآن، نظام الصرف الصحي الجديد مع قنوات تحت الأرض أن يحل مشكلة الرطوبة. ونحني الأقفال الرقمية مداخل الغرف التي توجد فيها الكتب النادرة، فيما يتحكم نظام التكيف بمستويات الرطوبة التي أدت إلى ضرر كبير في الماضي. إلى اللقاء...»



الممثلة الأميركية بيث بيرس لدى حضورها العرض السنوي للمسلسل الكوميدي «الأشباح والجوار» في هوليوود (أ.ف.ب)



مستاري الزيدي

m.althaidy@aawsat.com

اليمن الجديد... هل هل هالته؟

في أثناء انعقاد المشاورات اليمنية برعاية خليجية في الرياض، هل علينا هلال يماني منير وبشير جميل... وهو تشكيل قيادة يمنية جديدة، ومختلفة، شكلاً ومضموناً.

حسب الأخبار، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، فجر أمس (الخميس)، قراراً بتشكيل مجلس قيادة رئاسي ينقل صلاحياته كافة له وفق الدستور والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، كما أصدر قراراً بإعفاء نائبه، المثير، علي محسن الأحمر، من منصبه.

البيان الرئاسي قال إن مجلس القيادة الرئاسي الجديد باليمن سيتولى إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأميناً طوال المرحلة الانتقالية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

يتراأس المجلس رشاد محمد العليمي، وعضوية 7 أعضاء هم: سلطان العرادة وطارق صالح وعبد الرحمن أبو زرعة وعبد الله العليمي وعثمان مجلي وعبدروس الزبيدي وفرج الجبسن.

كل عضو في مجلس القيادة الرئاسي بدرجة نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بينما يكون لرئيس مجلس القيادة الرئاسي «حصراً» القيادة العليا للقوات المسلحة، والمصادقة على الاتفاقيات، وإعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة. تنتهي ولاية مجلس القيادة الرئاسي، عند إجراء الانتخابات العامة وفقاً للدستور الجديد وتنصيب رئيس الجمهورية الجديد، وكل ذلك جرى بالإعتماد على المرجعيات السابقة لترتيب أمر اليمن، وفي مقدمتها الاتفاقية الخليجية واليتها التنفيذية، واتفاق الرياض وغيرها من المرجعيات.

بعد مرور زهاء 7 سنوات على بداية المواجهة العسكرية والسياسية والأمنية مع الميليشيات الحوثية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، هناك انتصارات وانكسارات. ليس على المستوى العسكري فقط، بل كذلك السياسي، إذ جزء كبير من إعاقة عمل التحالف لحماية الشرعية ومواجهة الحوثي، عائد لمكائد المجتمع الغربي السياسي ومؤسساته التي يصفها بالدولية.

هذا لا ريب فيه، غير أن شطراً لا بأس به من إعاقة العمل راجع لخلل بنيوي داخل مؤسسة شرعية وبناء مشتركات وطنية جامعة مع الفرق اليمنية الأخرى، التي تتفق في مواجهة الحوثي، بين الجنوبيين والشماليين، بين الجمهوريين وغيرهم، بين «الإخوان» والسلفيين، بين العلمانيين والأصوليين.

لكن إعلان أمس، الذي خلق قيادة يمنية جماعية جديدة، كتب صفحة جديدة في معركة إنقاذ اليمن، رغم أن القيادة الجماعية ليست جديدة على تاريخ اليمن الحديث، فكلنا نتذكر المجلس الرئاسي السابق بين اليمنيين الشمالي والجنوبي أيام علي عبد الله صالح وعلى سالم البيض.

اليوم أزيحت المعركة للعقل الحقيقي باليمن، وتم تأسيس قيادة رئاسية جماعية شملت كل الأطراف، يكفي وجود عبدروس الزبيدي وعبد الله العليمي ياوزيري والمحرمي وطارق صالح في تكوين قيادي واحد لشرك مدى جراءة الخطوة التي تمت أمس.

هل يغتنم اليمنيون هذه الفرصة النادرة؟ أم ينقضون غزلهم بأيديهم؟ نرجو الأولى ونحشى الثانية، لا قزبها الله، وحفظ الله اليمن.

«تانيس»... حفرة الديناصورات الأولى مرتبطة بضربات الكويكبات



ساق ديناصور محفوظة بشكل مذهل (فريق العلماء)

طالب الدراسات العليا بجامعة ماننسترس البريطانية، الذي يقود حفريات تانيس «هناك الكثير من التفاصيل في هذا الموقع التي تخبرنا عما حدث لحظة بلحظة، وكاننا نشاهد فيلماً مصوراً لما حدث. إننا ننظر إلى عمود صخري، وننظر إلى الأحافير هناك التي ترجع بنا إلى ذلك اليوم». والدمار الكبير على نطاق واسع أن صخرة فضائية يبلغ عرضها 12 كيلومتراً تقريباً ضربت كويكباً وتسببت في الانقراض الجماعي الأخير. وقد جرى تحديد موقع الارتطام في خليج المكسيك، قبالة شبه جزيرة يوكاتان، على مسافة نحو 3000 كيلومتر من مدينة تانيس، ولكن الطاقة الناشئة عن الارتطام الرهيب هي التي سببت الدمار الكبير على نطاق واسع.

هناك أسماك تنفست في الحطام عندما هطلت الأمطار من السماء. ونرى سلحفاة أحفورية معلقة بأعواد خشبية، وبقايا الثدييات الصغيرة والجور التي صنعوها، وجلد ديناصور «ترايسيراتوس» المكون، وحين طائر التيروصور داخل بيضته، وما يبدو أنه جزء من اصطدام الكويكب نفسه. ويقول روبرت دي بالما،

لندن، «الشرق الأوسط» أنها تمثله، حسب «بي بي سي». والمزاعم بأن مخلوقات «تانيس» قتلت وُفئت في اليوم نفسه الذي ضرب فيه كويكب ضخم سطح الأرض. وذلك اليوم الذي مر منذ 66 مليون سنة مضت كان إزداناً بانتهاء عصر الديناصورات وبدء ظهور الثدييات. وجرى العثور على القليل للغاية من بقايا الديناصورات في

أديل واد شيران وكولدبلاي أبرز المرشحين لـ «أيفور» لتأليف الأغاني



المغنية البريطانية أديل (رويترز)

أغنيته الناجحة «شيب أوف يو»، على ثلاثة ترشيحات. ويتنافس شيران مع إلتون جون ودوا ليبا عن أغنيتهما «كولد هارت»، وتوم جرينان عن أغنية «ليتل بيت أوف لوف»، ومنسق الأغاني ديفيد جويتا عن أغنية «بيد». ومن بين الأغاني المتنافسة على جائزة أفضل أغنية من حيث اللحن والكلمات أغنية أديل «إيزي أون مي» التي عادت بها بعد غياب عن الساحة، وأغنية «سيفنتين جوينج أندر» لسام فيندر، إلى جانب أغنيات أخرى.

وأديل وليتل سيمز، يتصدر الترشيحات لجوائز المؤلفين والممثلين، حيث نال أربعة ترشيحات، ثلاثة منها في فئة أفضل البوم. وحصل شيران، الذي كسب يوم الأربعاء الماضي دعوى حقوق ملكية فكرية في المحكمة العليا في لندن عن هذا العام وعددهم 77.

القاهرة، حازم بدر

أعلن كتالوغ العنكبوت العالمي، أول من أمس، أنه يوجد الآن 50 ألف نوع مختلف معروف من العنكابت التي تزحف على الأرض، وقد يكون هناك 50 ألف نوع أخرى، لم يتم اكتشافها. وقالت إدارة الكتالوغ، والتي تتخذ من متحف التاريخ الطبيعي بالعاصمة السويدية مقراً لها، إن العنكبوت رقم 50 ألفاً، سجل باسم «غوريوربوس مينوانو»، وينتمي إلى عائلة «سالتيديداي»، وهي من عائلة «العنكبوت القافز»، رابع أكبر عائلة من العنكابت.

وتم وصف هذا الصنف من قبل عالمة العنكابت «كيمبرلي إس مارتا» وزملائها من البرازيل وسمي على اسم قبيلة «مينواني» المنقرضة في جنوب البرازيل تكريماً لهم، حيث عاشوا في منطقة اكتشاف العنكبوت. وعادة ما يكون لهذا النوع ثماني عيون، أربع أمام الرأس، واثنان على كل جانب، وإحدى خصائصه هي البصر الممتاز، ويصطاد فريسته في الأشجار والشجيرات جنوب البرازيل، وكذلك في أوروغواي وحول العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس. وكان أول وصف علمي للعنكابت في عام



العنكبوت «غوريوربوس مينوانو» (كتالوغ العنكبوت العالمي)

أنثى ثعلب ترعب محيط الكونغرس الأميركي

والشطن - لندن، «الشرق الأوسط» بعدما هاجمت مارة من بينهم أحد النواب، اعتمدت السلطات الصحية في واشنطن القتل الرحيم لإنهاء حياة أنثى ثعلب عداية أثار الداعر قرب مقر الكونغرس، مشيرة إلى أنها كانت مصابة بداء الكلب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد أسكت بالحيوان ذي الشدق الأبيض والأحمر في المساحات الخضراء لهضبة الكونغرس، حيث يقع مجلس الشيوخ والنواب بعدما عض ثعلب تسعة أشخاص. وكانت قد أوضحت السلطات الصحية أن حياة الحيوان، وهو أنثى ثعلب بالغة، أنهت بواسطة القتل الرحيم «بطريقة إنسانية»، بهدف إجراء اختبار للكشف عما إذا كان الحيوان مصاباً بداء الكلب. وبعد ساعات قليلة، أعلنت السلطات أن «نتائج الاختبار أتت إيجابية بفيرس داء الكلب»، مشيرة إلى أنها «تواصل مع جميع الأشخاص الذين تعرضوا لعضة الثعلب»، وانتشرت عبر مواقع التواصل تعليقات وفكاهات في شأن وجود أنثى الثعلب على مقربة من المحفل الأساسي للديمقراطية الأميركية. وغرد حساب CapitolFox عبر «تويتر» بعد الإعلان عن نفوق الثعلب: «نفق ولكن لن يُنسى».

والشطن - لندن، «الشرق الأوسط» بعدما هاجمت مارة من بينهم أحد النواب، اعتمدت السلطات الصحية في واشنطن القتل الرحيم لإنهاء حياة أنثى ثعلب عداية أثار الداعر قرب مقر الكونغرس، مشيرة إلى أنها كانت مصابة بداء الكلب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد أسكت بالحيوان ذي الشدق الأبيض والأحمر في المساحات الخضراء لهضبة الكونغرس، حيث يقع مجلس الشيوخ والنواب بعدما عض ثعلب تسعة أشخاص. وكانت قد أوضحت السلطات الصحية أن حياة الحيوان، وهو أنثى ثعلب بالغة، أنهت بواسطة القتل الرحيم «بطريقة إنسانية»، بهدف إجراء اختبار للكشف عما إذا كان الحيوان مصاباً بداء الكلب. وبعد ساعات قليلة، أعلنت السلطات أن «نتائج الاختبار أتت إيجابية بفيرس داء الكلب»، مشيرة إلى أنها «تواصل مع جميع الأشخاص الذين تعرضوا لعضة الثعلب»، وانتشرت عبر مواقع التواصل تعليقات وفكاهات في شأن وجود أنثى الثعلب على مقربة من المحفل الأساسي للديمقراطية الأميركية. وغرد حساب CapitolFox عبر «تويتر» بعد الإعلان عن نفوق الثعلب: «نفق ولكن لن يُنسى».



شرطة الكابيتول تحاول اصطياد أنثى الثعلب (أ.ف.ب)